الرُّوَاة
الَّذِينَ وَثَّقَهُمُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الاِعْتِدَالِ
وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ بَعْضُ النُّقَّادِ مِنْ حَيْثُ الْبِدْعَةِ

إعداد

محمد ابن الهيثم داود إشحاذة

الموصلي

مراجعة

الشيخ أبي تراب الظاهري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لِلّهِ ربِّ العالمين والصَّلاةُ والسَّلام علىٰ سَيِّدنا محمَّد وعلىٰ آلهِ وصحبهِ أجمعين .

أمَّا بعد : فإنَّ علم الجرح والتَّعديل هو الميزان الذي يوزن به رجال الحديث ويُتَعَرَّف به علىٰ الرَّاوي الذي يُقبل حديثه أو يُرَد .

ولقد سُئِلَ أبو عبد الله عبدالرَّحمٰن بن أبي حَاتِم الرَّازي (ت ٣٢٧هـ) ما الجرح والتَّعديل ؟ فأجاب بقوله : (أظهر أحوال أهل العِلْم ، مَن كان منهم ثقة ، أو غير ثقة)[١] .

وكان الحاكم النيسابوري رحمه الله تعالىٰ يعتبر معرفة الجرح والتَّعديل ثمرة علم أصول الحديث[٢] ، فقال : (.. هو ثمرة هذا العِلْم ، والمرقاة الكبيرة منه)[٣] .

ولَعَلَّ مِن أوعر المسائل في الجرح والتَّعديل مسألة « البِدْعَة » وما يتعَلّق بها . فقد تشعبت فيها الأقوال واختلفت الآراء .. لاسيما في مسألةِ تكفير المبتدعَةِ

---

١ ــ الكفاية : ٨٢ ، مقدمة سؤالات الحاكم للدارقطني (ص : ٤) .
٢ ــ مقدمة سؤالات الحاكم للدارقطني : (ص : ٦) .
٣ ــ علوم الحديث : ١٥ .

وأهل الأهواء .. وهي مسألة معقدة شائكة .. لا يقوىٰ علىٰ تدقيقها والبتّ فيها إلّا الجهابذة من العلماء .. يُضاف إلىٰ ذلك اختلاف البِدَع ، وتعدد الأقوال في الرَّجُل الواحد .. كُلّ هذه الأمور وغيرها جعلت الكتابة في هذا المجال من أعقد الأمور وأخطرها .

والإمام الذّهبي ــ رحمه الله تعالىٰ ــ هو واحد من الائمَّة النُّقاد الّذين تَصَدّوا لهذا الأمر الشائك الخطير في كتابه القَيِّم « ميزان الاعتدال » .

وكان ــ رحمه الله تعالىٰ ــ مِنَ المعنيين بهذا الشَّأن ، ومن أهل التَّمحيص والتَّدقيق ، مع الإنصاف والتَّقوىٰ .. ولمَّا كان من شروط نَيْل درجة الّليسانس في الجامعة الإسلاميَّة ــ كليَّة الحديث ــ أن يتقَدّم الطالب ببحث في السنة الرابعة .. لذا فقد وقع اختيارى علىٰ « المُبَدَّعين » الّذين وثّقهم الذّهبي في كتابه « ميزان الاعتدال » . وتَقَدَّمت به إلىٰ كليَّة الحديث فتمت مناقشته والموافقة عليهِ .

إنَّ البحث أو الكتابة عن « المُبَدَّعين » يُعتبر من أدقّ البحوث ، فهو يحتاج إلىٰ المعرفة الواسعة بأحوالهم ، والتَّدقيق في مرويَّاتهم .. يُضاف إلىٰ ذلك كُلّه المعرفة التامَّة بالعقائد وما يتعلّق بها مِنَ الأحكام لمعرفة مَن هو المبتدع ومَن هو المتَّبع .

ولا يسعني في هذا المجال إلّا أن أتقدم بخالص الشكر للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة متمثلة بكلية الحديث التي أتاحت لي مواصلة دراستي وقدَّمت لي كلّ ما احتاجه هذا البحث من المصادر والمراجع .. فجزىٰ الله القائمين عليها كلّ خير .

كما أتقدم بخالص شكري ودعائي لِكُلِّ مَن ساهم في إخراج هذا البحث وإظهاره بهذه الصورة الجميلة .. واخص بالذكر الشيخ ابي تراب الظاهري

والسيد علي الراوي ولكافة الأخوة وأدعو الله تعالىٰ أن أكون قد وُفِّقت في بحثي هذا .. وأن يجنبني الزَّلل في عملي .. كما التمس الإخوة من أهل العِلْم أن يغضوا الطّرف عن الهفوات والزّلات التي لا أبرّىء نفسي منها .

وأسأله تعالىٰ أن يغفر لي فيما أخطأت ، والمثوبة فيما أصبت .

﴿ رَبَّنا لا تُؤآخِذْنا إنْ نَّسِيْنا أو أخْطَأْنا ، ربَّنا ولا تَحْمِلْ عَلينا إصْراً كما حَمَلْتَهُ علىٰ الَّذِيْنَ مِن قَبْلِنا ، رَبَّنا ولا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنَا به ، وآعفُ عَنَّا وآغْفِر لنا وآرْحَمْنا أنْتَ مَوْلانا فانْصُرْنا علىٰ القَومِ الكَافِرين ﴾ .

أبو حـــذيفة
محمد ابراهيم داؤد إشحاذة الموصلي
مكة المكرمة ١ / رجب الخير ١٤٠٦

الإمام الذهبي والعلم

ولد مؤرخ الإسلام[1] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ في دمشق وعرف (بابن الذهبي) نسبة إلى صنعة والده . ..

ويبدو انه اتخذ صنعة أبيه مهنةً في أول أمره لذلك عرف عند بعض معاصريه بـ (الذهبي) مثل الصلاح الصفدي ، السبكي ، ابن كثير وغيرهم .

وعاش طفولته بين أكنان عائلة علمية متدينة ، فكانت مرضعته وعمته (ست الأهل) بنت عثمان الحاجة أم محمد : قد حصلت على الاجازة من بعض العلماء ، وقد روى الذهبي في معجم الشيوخ عنها .

وكذلك خاله علي بن سنجر الموصلي وقد روى عنه في معجم الشيوخ ، وكان زوج خالته (فاطمة) أحمد بن عبد الغني الأنصاري الذهبي قد سمع الحديث ورواه كما ذكر ذلك الذهبي في معجم الشيوخ .

وقد ذكر ابن حجر في (الدرر)[2] أن أخاه في الرضاعة (ابن العطار) وهو الذي استجاز للذهبي يوم مولده ، فانتفع الذهبي بعد ذلك بهذه الاجازة انتفاعاً شديداً . وقد استجاز له من عدد كبير من العلماء في الأمصار مثل ابن عساكر وابن الصابوني وابن الصَّيْرَفي في دمشق ، وفي مكة محدّث الحرم ومفتيه محب الدين الطبري وفي المدينة كافور بن عبد الله الطواشي ويمضي الطفل إلى أحد المؤدبين وهو :

علاء الدين علي بن محمد الحلبي المعروف (بالبَصيْص) . وبعد سنة (٦٨٢هـ) اتجه إلى شيخه مسعود بن عبد الله الصالحي فقرأ عليه نحو

---

١ ــ سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٦ واستفدت منهُ كثيراً فى نقل هذهِ الترجمة .
٢ ــ الدُرر الكامنة ج ٣ ــ ص ٣٣٦ رقم ٨٩٤ .

(٤٠) ختمة للقرآن الكريم ، وقد توفي ذلك الشيخ سنة ٧٢٠هـ فبدأ الذهبي يحضر مجالس العلماء .

ولما قدم عالم العراق ــ عز الدين الفاروثي ــ إلى دمشق ذهب الفتى وسلم عليه وذلك عام (٦٩٠) مما يدل على حبه للعلم والعلماء منذ الصغر .

وقد بدأ الإمام الذهبي يعتني بطلب العلم حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره وتوجهت عنايته إلى ناحيتين رئيستين هما :

١ ــ القراءات .

٢ ــ الحديث الشريف .

فبالنسبة للقراءات فتوجه سنة (٦٩١) إلى شيخ القراء الفاضلي الدمشقي فشرع عليه بالجمع الكبير ، وعندما مرض شيخه اتجه إلى الشيخ إبراهيم المقرىء الدمشقي كما قرأه على (ابن جبريل المصري) وأول منصب علمي يتولاه في الجامع الأموي بعد تنازل شيخه الدمياطي عن مكانه سنة (٦٩٣) هـ .

أما في علم الحديث الشريف ففي الوقت نفسه وهو في الثامنة عشرة من عمره قد مال إلى سماع الحديث الشريف واعتنى به عناية فائقة ، وانطلق في هذا العلم حتى طغى على كل تفكيره واستغرق كل حياته بعد ذلك . فسمع من الكتب ما لا يحصى عدداً ، وسمع من الأجزاء ما لا يعد ، ولقي كثيراً من الشيوخ والشيخات . وقد رحل الإمام الذهبي في البلاد الشامية والمصرية كثيراً ، ورحل للحج وسمع من (ابن الخراط) وسمع في رحلاته من (ابن الظاهري) وكذلك من (ابن دقيق العيد) . وقد عنى أيضا بدراسة النحو حيث درسه على يد (ابن النحاس) مع كثير من مجامع الشعر واللغة والآداب .

واهتم بالكتب التاريخية فسمع في المغازي والسير والتاريخ العام ومعاجم الشيوخ والشيخات والتراجم الأخرى .

إلّا أن عنايته في السماع كانت منصبة على الحديث .

اتصل الذهبي اتصالاً وثيقاً بثلاثة من شيوخ عصره :

١ ــ جمال الدين أبو الحجاج بن يوسف بن عبد الرحمن المزي (٦٥٤ــ٧٤٢) .

٢ ــ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (٦٦١ــ٧٢٨) .

٣ ــ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي (٦٦٥ــ٧٣٩) .

وهؤلاء من شيوخه وأقرانه في الوقت نفسه . أما مناصبه العلمية فحيثما توفي عام (٧٤٨) كان يتولى مشيخة الحديث في خمسة أماكن :

١ ــ دار الحديث العُرويّة .

٢ ــ دار الحديث النفيسة .

٣ ــ دار الحديث التنكزية .

٤ ــ دار الحديث الفاضلية .

٥ ــ تربة أُم الصالح .

وقد برع الإمام الذهبي في كافة علوم الحديث ومنها علوم الرجال حتى قال عنه الإمام السبكي في (الطبقات) « ٩/١٠١ » .

(أنه كان شيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال ، وكأنما جمعت الأُمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يعبر عنها إخبار من حضرها) .

وقال عنه ابن ناصر الدين (٨٤٢هـ) :

(ناقد المحدثين وإمام المعدّلين والمُجرِحين .. وكان آية في نقد الرجال عمدة في الجرح والتعديل) .

وقال عنه السخاوي م (٩٠٢ هـ) :

(وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال) .

وقال عنه ابن كثير (٧٧٤هـ) :

(الشيخ الحافظ الكبير مؤرخ الإسلام وشيخ المحدثين وقد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه) .

وذكر سبط ابن حجر (٨٩٩ هـ) في (رونق الألفاظ) :

(الشيخ الامام العالم العلامة حافظ الوقت الذي صار هذا اللقب علماً عليه .... فللّه دره من إمام محدث .... فكم دخل في جميع الفنون وخرّج وصحّحَ وعدّل وجرّح وأتقن هذه الصناعة فهو الامام سيّد الحفاظ امام المحدثين قدوة الناقدين) .

وفاته ومؤلفاته

أضر الذهبي في أُخريات سني حياته قبل موته بأربع سنوات بماء نزل في عينيه . وتوفي بتربة أُم صالح ليلة الاثنين (٣/ ذي القعدة) قبل منتصف الليل سنة (٧٤٨هـ) ودفن بمقابر باب الصغير وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء من بينهم السبكي .

وقد ألف الذهبي في جميع علوم الاسلام واختصر كتب لعلماء عصره ومن سبقه :

١ ــ التلويحات في علم القراءات .
٢ ــ المستدرك على مستدرك الحاكم[١] .
٣ ــ الكلام على حديث الطير .
٤ ــ العذب السلسل في الحديث المسلسل .
٥ ــ أحاديث الصفات .
٦ ــ رؤية الباري .
٧ ــ الرسالة الذهبية إلى ابن تيمية (مطبوع) .
٨ ــ العرش .
٩ ــ العلو للعليّ الغفار[٢] .

---

١ ــ مطبوع .
٢ ــ مطبوع بتحقيق الشيخ الالباني ــ المكتب الاسلامي .

١٠ ــ الكبائر[١] .
١١ ــ مسألة الوعيد .
١٢ ــ مسألة خبر الواحد .
١٣ ــ تحريم ادبار النساء .
١٤ ــ جزء من صلاة التسبيح .
١٥ ــ جزء في القهقهة .
١٦ ــ حقوق الجار (مطبوع) .
١٧ ــ تشبيه الخسيس بأهل الخميس .
١٨ ــ فضائل الحج وافعاله .
١٩ ــ اللباس .
٢٠ ــ مسألة السماع .
٢١ ــ الوتر .
٢٢ ــ جزء في محبة الصالحين .
٢٣ ــ دعاء المكروب .
٢٤ ــ اخبار قضاة دمشق .
٢٥ ــ اهل المئة فصاعداً[٢] .
٢٦ ــ تذكرة الحفاظ[٣] .
٢٧ ــ ديوان الضعفاء والمتروكين[٤] .
٢٨ ــ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٥] .
٢٩ ــ ذيل سير اعلام النبلاء .
٣٠ ــ ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .
٣١ ــ الذيل على ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .
٣٢ ــ معجم الشيوخ الكبير (مطبوع) .

---

١ ــ مطبوع .
٢ ــ طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد في بغداد .
٣ ــ مطبوع .
٤ ــ طبع بتحقيق الشيخ حماد الانصاري .
٥ ــ طبع بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .

٣٣ ــ معجم الشيوخ الأوسط .
٣٤ ــ معجم الشيوخ الصغير (مطبوع) .
٣٥ ــ ميزان الاعتدال في نقد الرجال (مطبوع) .
٣٦ ــ أخبار أبي مسلم الخراساني .
٣٧ ــ أخبار أم المؤمنين عائشة .
٣٨ ــ التبيان في مناقب عثمان .
٣٩ ــ ترجمة أحمد بن حنبل .
٤٠ ــ ترجمة مالك بن أنس .
٤١ ــ سير اعلام النبلاء[١] .
٤٢ ــ المغني في الضعفاء[٢] .
٤٣ ــ من تُكلِّم فيه وهو موثق (حققها د. عبدالله الرحيلي) .
٤٤ ــ الرواة الثقات المتكلم فيهم با لا يوجب ردّهم[٣] .
٤٥ ــ الكاشف[٤] .
٤٦ ــ المنتقىٰ من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال[٥] .
٤٧ ــ مختصر الانساب .
٤٨ ــ مختصر ــ نيسابور .
٤٩ ــ مختصر تحفة الاشراف .
٥٠ ــ مختصر تاريخ مصر .
٥١ ــ مختصر تاريخ بغداد .
٥٢ ــ مختصر الجهاد .
٥٣ ــ مختصر وفيات الاعيان .

---

١ ــ مطبوع في مؤسسة الرسالة (٢٣) مجلداً باشراف شعيب الارناؤوط .
٢ ــ طبع بتحقيق نور الدين عتر .
٣ ــ مطبوع .
٤ ــ مطبوع .
٥ ــ مطبوع .

٥٤ ــ المستحلى في اختصار المحلّى .
٥٥ ــ التابعين من الثقات .
٥٦ ــ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابن الدبيثي[١] .
٥٧ ــ منتقى الاستيعاب في معرفة الاصحاب .
٥٨ ــ المنتقى من تاريخ أبي الفداء .
٥٩ ــ الذيل على ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .

وهناك مؤلفات كثيرة للإمام الذهبي جمعها الدكتور بشار عوّاد معروف في مقدمة سير اعلام النبلاء بمئتين وخمسة عشر كتاباً[٢] منها ما هو مطبوع ومنها المخطوط والتي ذكرت منها الكثير .

وهذا ما تيسّر لي من الخوض والبحث في سيرة ذا الرجل المقدام الذي أفنى حياته منذ نعومة أظفاره في التأليف والتحقيق والاختصار والانتقاء فرحمه الله تعالى .

وأخيراً أختم مقالتي هذه بما قاله السبكي عنه :

« وأما أستاذنا أبو عبد الله فبحر لا نظير له وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذهب العصر معنىً ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل » .

---

١ ــ مطبوع .
٢ ــ سير اعلام النبلاء ج ١ ص ٩٠ .

أهمية كتاب الميزان

اعتبر هذا الكتاب من أحسن كتب الامام الذهبي[1] وأجلها وأجمعها وأكثرها استيعاباً في النقد . ويمثل الميزان قمة معلومات الامام الذهبي في النقد جرحاً وتعديلاً ، وهو الذي أكسبه شهرة عظيمة في هذا العلم .

فقد اعتمد فيه على معظم المصنفات التي سبقته في الضعفاء ــ كما يتبين ذلك من قراءة الميزان ــ أو التي جمعت بين الضعفاء والثقات والتي ألفها كبار النقاد أمثال :

ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبي حاتم ، والبخاري ، والعقيلي ، والجوزجاني ، وابن معين .

ولقد اختصر الامام الذهبي جملة من الكتب المتعلقة بموضوع الرجال ، والميزان محصلة كل هذه المؤلفات ، وتلك الخبرة الواسعة في هذا المجال من معرفة الرجال . ولم يكن عمله في الكتاب مقصوراً على النقل من غيره وانما كان ناقداً ألمعياً يذيل علىٰ كلام غيره برأيه وهذا يتبين من خلال هذا البحث المتواضع .

قال الامام الذهبي في المقدمة :

(أصله موضوعه في الضعفاء وفيه خلق[2] من الثقات ذكرتهم للذَبِّ عنهم أو لأن الكلام غير مؤثر فيهم ضعفاً) .

فهو كتاب ألف في الضعفاء ، ولكن فيه أُمةً من الناس ذكرهم الامام الذهبي للدفاع عنهم ، أو ضعفوا لأسباب معينة ، كأن يكونوا اتهموا بالبدع ولكنها ليست مؤثرة في عدالتهم . وقد رتبه على حروف المعجم ورمز على اسم من

---

١ ــ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام .

٢ ــ ميزان الاعتدال ج ١ ــ المقدمة .

أخرج له في كتابه من الأئمة الستة[1] فان اجمع عليه رمز بالحرف (ع) وان أخرج له أصحاب السنن رمز بالحرف (عو) .

قال الامام ابن حجر العسقلاني[2] .

(ألف الحفاظ في أسماء المجروحين كتب كثيرة كل منهم على مبلغ علمه ومقدار ما وصل اليه اجتهاده) .

ويقول أيضاً :

(ومن أجمع ما وقفت عليه ذلك كتاب الميزان الذي ألفه الذهبي) .

يقول الامام الذهبي[3] :

(وفيه من تكلم فيه من ثقته وجلالته بأدنى لين بأقل تجريح ، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكر ذلك الشخص لما ذكرته لثقته ولم أر من الرأي أن احذف اسم أحد ممن ذكر بتليين ما في كتب الأئمة المذكورين ، خوفاً من أن يتعقب علي لأني ذكرته لضعف فيه عندي ، إلا ما كان فى كتاب البخارى وابن عدى وغيرهما من الصحابة[4] فاني أسقطهم لجلالة الصحابة ولا أذكرهم في هذا المصنف ، فان الضعف جاء من جهة الرواة إليهم) .

أي أنه لا يذكر الثقات في هذا الكتاب وإنما ذكرهم لغرض الدفاع عنهم ولا يذكر الصحابة أبداً لأنهم عدول بتعديل الله ورسوله ﷺ .

وقال الذهبي رحمه الله[4] :

(وكذا لا أذكر في كتابي من الأئمة المتبوعين في الفروع أحداً لجلالتهم في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل أبي حنيفة والشافعي والبخاري ، فان ذكرتهم

---

١ ــ البخارى ــ خ ــ . مسلم ــ م ــ . أبو داؤد ــ د ــ . الترمذي ــ ت ــ . النسائي ــ س ــ وابن ماجة ــ ق ــ .

٢ ــ لسان الميزان : ٤/١ .

٣ ــ ميزان الاعتدال : ٢/١ .

٤ ــ ذكر الذهبي في ج ٣ ص ٢٩ (عتبة بن عويم بن ساعدة) وهو صحابي .

فاذكره على الانصاف ، وما يضره ذلك عند الله ولا عند الناس ، إذ إنما يضر الانسان الكذب والاصرار على كثرة الخطأ والتجري على تدليس الباطل فانه خيانة وجناية والمرء المسلم يطبع على كل شيء إلّا الخيانة والكذب) .

ثم يبدأ الإمام الذهبي بتفصيل هؤلاء الرواة وبيان أصنافهم ثم قال :

(ثم على الثقات الاثبات الذين فيهم بدعة أو الثقات الذين تَكَلَّم فيهم من لا يلتفت إلى كلامِهِ في ذلك الثقة لكونه تعنت فيه وخالف الجمهور من أُولي النقد والتَّحرير ، فإنا لا ندعي العصمة من السهو الخطأ في الاجتهاد في غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام)[1] .

ثم يبدأ بتقسيم البدعة وانها صغرى وكبرى وتفصيل[2] ذلك في مكان آخر .

ولم يتعرض الإمام الذهبي ــ رحمه الله ــ لذكر من قيل فيه : محله الصدق ولا من قيل فيه لا بأس به ، ولا من قيل هو صالح الحديث أو يكتب حديثه أو هو شيخ فان هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق ، ولا يذكر ايضاً من تكلم فيه من المتأخرين لا يورده إلّا من قد تبيّن ضعفه وافتضح أمره من الرواة .

(إذ العمدَّة في زماننا ليس على الرواة بل على المحدثين والمقيدين والذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط أسماء السامعين)[3]

ويعتبر هذا الكتاب في علم الرجال من أهم الكتب العلمية في هذا الباب من عدة أوجه :

١ ــ إنه رد على من جرح بعض الثقات وبرأ ساحتهم .

٢ ــ إنه اثبت جرح من اتفق على تجريحه ولم يوثقه أحد .

٣ ــ انه جمع بين كلام المتقدمين والمتأخرين فكان بحق الميزان الذهبي لكل رجل روى وحدث . ويعتبر الكتاب ايضاً من أهم المراجع

---

١ ــ ميزان الاعتدال : ٣/١ .

٢ ــ يأتي في أنواع البدع المنعوت فيها الرواة .

٣ ــ الميزان : ٤/١ .

التي يرجع اليها المشتغل بعلم الرجال ، فلا تكاد ترى كتاباً في هذا الباب لم يرجع صاحبه إلى كتاب الميزان ، والإمام الذهبي انتهج منهج الاعتدال ، فان ميزانه أتى معتدلاً كما أراد . وقد احتوى الميزان على عشرة اصناف[1] من الرجال :

١ ــ الكذابون الوضاعون المتعمدون .

٢ ــ الكذابون في أنهم سمعوا ولم يكونوا قد سمعوا .

٣ ــ المتهمون بالوضع .

٤ ــ الكذابون في لهجتهم لا في الحديث .

٥ ــ المتروكون الهلكى الذين كثر خطأهم .

٦ ــ الحفاظ الذين في دينهم رقة وفي عدالتهم وهن .

٧ ــ المحدثون الضعفاء من قبل حفظهم ، فلهم غلط وأوهام ولم يترك حديثهم بل يقبل بالشواهد والاعتبار لا في الأصول .

٨ ــ المحدثون الصادقون أو الشيوخ المستورون الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الاثبات .

٩ ــ خلق كثير من المجهولين ممن ينص أبو حاتم على أنه مجهول .

١٠ ــ الثقات الاثبات الذين فيهم بدعة ، أو الثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت إلى كلامه في ذلك الثقة لكونه تعنت فيه وخالف الجمهور .

والى هنا أكتفي بهذا القدر من الكلام على ميزان الاعتدال وأهميته بالنسبة للمكتبة الحديثية رحم الله الإمام الذهبي رحمةً واسعة .

---

١ ــ الذهبي ومنهجه ص ١٩٨ .

الباب الأول

الفصـل الأول

النقاد من حيث التشدد والتساهل

ألف الإمام الذهبي رسالته (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل)[1] وقد قسم النقاد فيها إلى ثلاثة أقسام :

(أ) قسم منهم متعنت في الجرح متثبت في التعديل ، يغمز الراوي بالغلطين والثلاث ويلين بذلك حديثه .

فهذا إذا وثق شخصاً فتمسك بتوثيقه ، وإذا ضعف رجلاً فاذا وافقه غيره على تضعيفه ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق فهو ضعيف ، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه : لا يقبل تجريحه الّا مفسراً ، يعني لا يكتفي أن يقول ابن معين في رجل : هو ضعيف ولم يوضح السبب وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه وهو الى الحسن أقرب .

متعنتون :
١ ــ ابن معين
٢ ــ أبو حاتم
٣ ــ الجوزجاني

(ب) قسم في مقابلة هؤلاء :

متساهلون :
١ ــ الترمذي
٢ ــ البيهقي
٣ ــ الحاكم

---

١ ــ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل طبعت بتحقيق الشيخ أبو غدة وقد نقل السخاوي في الاعلان والتوبيخ : (٧٢١ ــ ٧٢٣) كلام الذهبي بنصِّهِ . مطبوع ضمن علم التاريخ عند المسلمين ــ روزنثال ترجمة د. صالح العلي ط مؤسسة الرسالة .

(جـ) قسم كالبخاري

١ ــ أحمد بن حنبل
٢ ــ الدارقطني } معتدلون منصفون
٣ ــ ابن عدي

تساهل ابن حبان في ذكر الضعفاء في الثقات[١] وأمثلة علىٰ تساهلِه

لقد اجتمع النقاد على تضعيف (أيوب بن سويد) مثل أحمد والنسائي وابن معين وغيرهم . إلا أن ابن حبان ذكره[٢] في الثقات . قال الذهبي العجب من ابن حبان ذكره في الثقات فلم يصنع شيئاً . وكذلك الإمام الترمذي حيث صحح حديث[١] (عمرو بن جابر الحضرمي) .

أبو زرعة المصري .
قال عنه الإمام أحمد : كان يكذب .
قال الجوزجاني : غير ثقة على جهل وحمق .
قال النسائي : ليس ثقة .
قال أبو حاتم : صالح الحديث عنده نحو (٢٠) حديثاً .
قال ابن حبان : لا يحتج بخبره .
قال الازدي : كذاب .

كما أن الحاكم اشتهر[١] بتساهله حتى عَدّه الامام الذهبي في قائمة المتساهلين حيث تساهل في تصحيح الأحاديث في المستدرك ، أمثال عمرو بن حمزة بن عبدالله بن الخطاب حيث قال : إن أحاديثه كلها مستقيمة .

قال الإمام أحمد : أحاديثه منكرة .

وقال ابن معين : ضعيف .

---

١ ــ دراسات في الجرح والتعديل ٧٥، ٧٦، ٨١ .
٢ ــ ميزان الاعتدال ج ١ ، ٢٨٧ .

وقال النسائي : ضعيف .

أما القسم الثالث فهو الذي تلقت الأُمة قولهم بالقبول ، فهذا أحمد بن حنبل[1] سأله جماعة من تلامذته عن الرجال وجوابه بانصاف واعتدال وورع في المقال .

وان أول[2] من زكى وجرح عند انقراض عصر الصحابة رضوان الله عليهم .

١ ــ الشعبي (عامر بن شراحبيل الكوفي) .

٢ ــ محمد بن سيرين البصري .

---

١ ــ دراسات في الجرح والتعديل ٧٥، ٧٦، ٨١ .

٢ ــ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل /١٧٢ .

من يعتمد قوله في الجرح والتعديل :

ذكر الإمام الذهبي في كتابه (ذكر من يعتمد قوله[1] في الجرح والتعديل) (٧١٥) رجلاً من النقاد مقسمين على اثنين وعشرين طبقة وإتماماً للفائدة نورد مشاهير الطبقات :

١ ــ الطبقة الأُولىٰ :

(أ) شعبة بن الحجاج .
(ب) سعيد بن أبي عروبة .
(جـ) سفيان الثوري ، وذكر (٣٧) رجلاً .

٢ ــ الطبقة الثانية :

(أ) عبد الله بن المبارك .
(ب) المعافى بن عمران الموصلي .
(جـ) يحيىٰ بن سعيد القطان ، وذكر (٥٨) رجلاً .

٣ ــ الطبقة الثالثة :

(أ) عبد الرحمن بن مهدي .
(ب) أبو داود الطيالسي .
(جـ) الشافعي ، وذكر (٧١) رجلاً .

٤ ــ الطبقة الرابعة :

(أ) يحيى بن معين .
(ب) احمد بن حنبل .
(جـ) علي بن المديني ــ وذكر (١٠٣) رجلاً .

---

١ ــ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ١٦٢ .

٥ ــ الطبقة الخامسة :

(أ) الإمام البخاري .
(ب) أبو زرعة الرازي .
(جـ) أبو حاتم الرازي ، وذكر (٨٨) رجلاً .

٦ ــ الطبقة السادسة :

(أ) ابن خزيمة .
(ب) الترمذي .
(جـ) أبو يعلىٰ الموصلي : أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي ، وذكر (٤٤) رجلاً .

٧ ــ الطبقة السابعة :

(أ) ابن خزيمة .
(ب) البغوي .
(جـ) الطبري ، وذكر (٥٤) رجلاً .

٨ ــ الطبقة الثامنة :

(أ) الطحاوي .
(ب) العقيلي .
(جـ) ابن أبي حاتم ، وذكر (٣٣) رجلاً .

٩ ــ الطبقة التاسعة :

(أ) ابن حبان .
(ب) ابن عدي .
(جـ) أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي وذكر (٢٢) رجلاً .

١٠ ــ الطبقة العاشرة :

(أ) الدارقطني .

(ب) الحاكم .

(جـ) أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم ، وذكر (١٨) رجلاً .

١١ ــ الطبقة الحادية عشرة :

(أ) الحافظ خلف بن محمد الواسطي .

(ب) أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الهروي .

(جـ) أبو القاسم عبدالله بن أحمد الازهرى الصيّرفي وذكر (٣٤) رجلاً .

١٢ ــ الطبقة الثانية عشرة :

(أ) أبو عبدالله محمد بن علي الصُّوري .

(ب) أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني .

(جـ) أبو عثمان الصابوني النيسابوري ، وذكر (٩) رجال .

١٣ ــ الطبقة الثالثة عشرة :

(أ) الخطيب البغدادي .

(ب) البيهقي .

(جـ) أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ، وذكر (١٦) رجلاً .

١٤ ــ الطبقة الرابعة عشرة :

(أ) ابن ماكولا العجلي .

(ب) أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي .

(جـ) أبو القاسم مكي بن عبد السلام الرميلي الشهيد ، وذكر (١١) رجلاً .

١٥ ــ الطبقة الخامسة عشرة :

(ا) أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي .

(ب) أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده .
(جـ) أبو نعيم الأصبهاني وذكر (١٩) رجلاً .

١٦ ــ الطبقة السادسة عشرة :

(أ) أبو طاهر السِّلفي .

(ب) القاضي عياض .

(جـ) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، وذكر (١٦) رجلاً .

١٧ ــ الطبقة السابعة عشرة :

(أ) ابن الجوزي .
(ب) أبو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي .
(جـ) أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الدمشقي ، وذكر (١٢) رجلاً .

١٨ ــ الطبقة الثامنة عشرة :

(أ) أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهّاوي .
(ب) عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي .
(جـ) أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن القطيعي ، وذكر (١٣) رجلاً .

١٩ ــ الطبقة التاسعة عشرة :

(أ) عز الدين بن الأثير .
(ب) إبن نقطة .

(جـ) محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود النجَّار وذكر (١٢) رجلاً .

٢٠ ــ الطبقة العشرون :

(أ) عز الدين أبو الفتح بن الحاجب .
(ب) ابن الصلاح .
(جـ) أبو موسى الرُّعَيْني ، وذكر (٢٥) رجلاً .

٢١ ــ الطبقة الحادية والعشرون :

(أ) النووي .
(ب) القسطلاني .
(جـ) نجم الدين علي بن عبد الكافي الرَّبعَي ، وذكر (١٨) رجلاً .

٢٢ ــ الطبقة الثانية والعشرون :

(أ) ابن تيمية .
(ب) جمال الدين المزي .
(جـ) أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ، وذكر (١٠) رجال .

وبلغ مجموع الرجال (٧١٥) وهي رسالة جيدة مطبوعة . ثم أضاف إليهم الإمام السخاوي عدد[1] من الرجال أذكر منهم :

١ ــ الإمام الذهبي .
٢ ــ الصفدي .
٣ ــ والزين العراقي .
٤ ــ ابن حجر .
٥ ــ والعَيْني .

وإلى هذا القدر أكتفي بهؤلاء الرجال رحمهم الله تعالى .

---

١ ــ المتكلمون في الرجال ــ السخاوي .

الفصل الثاني

الإمام الذهبي والاعتدال

لو سأل سائل قائلاً الإمام الذهبي أي النقاد هو ؟ لكان الجواب الآتي :

لقد انتهج الإمام الذهبي منهج الاعتدال ، وهو الداعي إليه في كتبه حيث يقول :

(ثم من المعلوم أنه لا بد من[1] صون الراوي وستره ، فالحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة (٣٠٠هـ) ولو فتحت على نفسي هذا الباب لما سلم معي الّا القليل إذ الأكثر لا يدرون ما يروون ولا يعرفون هذا الشأن إنما سمعوا في الصغر واحتيج إلى علو سندهم في الكبر فالعمدة على من قرأ لهم وعلى من أثبت طباق السماع لهم ، كما هو مبسوط في علوم الحديث) .

ومن خلال بحثي هذا تبين لي ان الإمام الذهبي انتهج منهج الاعتدال رغم بعض ما قاله أرباب العلم ، فهو يقول في تذكرة الحفاظ في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(حق على المحدث[2] أن يتورّع فيما يؤديه ، وأن يسأل أهل المعرفة والورع ليعينوه على ايضاح مروياته ولا سبيل إلى أن يصير العارف الذي يزكي نقلة الاخبار ويجرحهم جهبذاً إلّا بإدمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد إلى العلماء والاتقان، والّا تفعل فدع عنك الكتابة لست منها ولو سوّدت وجهك بالمداد، فان أنست من نفسك فهماً وصدقاً وديناً وورعاً والّا فلا تفعل ، وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأي ولمذهب فبالله لا تتعب وان عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك) .

---

١ — ميزان الاعتدال ج ١ — المقدمة .

٢ — تذكرة الحفاظ ج ١ — ص ٤ .

وقد قسم الإمام الذهبي النقاد إلى متعنت ومتساهل ومعتدل ، وطبيعي أن ينتهج نهج الاعتدال .

ويلاحظ أنه انتهج منهج الإعتدال من رده على بعض الأئمة الذين قاموا بتجريح الثقات لأسباب بسيطة . كما سأضرب لذلك بعض الأمثلة :

قال الحاكم عن (عبد الله[1] بن مسلم بن قتيبة) أنه كذاب .

قال الإمام الذهبي : هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله وقد وثقه الخطيب وغيره .

قال الذهبي في ترجمة (علي بن المديني)[2] :

ذكره العقيلي في الضعفاء فبئس ما صنع ويقول : أما لك عقل يا عقيلي ؟ أتدري فيمن تتكلم ، وانما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم وكأنك لا تدري إن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل أوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك فهذا مما لا يرتاب فيه محدث) .

وأمثلة أُخرى على اعتداله قوله في (يحيى بن معين[3]) .

(وإنما ذكرته عبرة ليعلم أن ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه بوجه .

ويحيى لقد قفز القنطرة بل قفز من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي — رحمه الله —) .

والأمثلة على اعتدال الإمام الذهبي كثيرة ، وسوف يتضح ذلك من خلال الرجال الذين سوف أذكرهم في بحثي المتواضع .

رحم الله الإمام الذهبي فقد كان شيخ المعدلين والمجرحين ، وقرة عيون المنصفين وكان إماماً في الإعتدال .

---

١ — الميزان — ٥٣/٢ — ودراسات في الجرح والتعديل ص ٧٤ .

٢ — الميزان — ١٣٨/٣ — ١٤٠ — .

٣ — الميزان — ٤١٠/٤ — .

الباب الثاني

الفصـل الأول

أنواع البدع المنعوت بها الرواة

البدعة :[1] هو ما أحدث[2] على غير مثال متقدم وليس له دليل قائم فيشمل المذموم والمحمود . وخصت شرعاً بالمذموم مما هو خلاف المعروف عن النبي ﷺ .

وهي خروج بالخطاب الرباني عن حقيقته العليا بإشرابه بوازع الهوى وإمالته عن الطريق السوي . وتعتبر البدعة رأس المفاسد كلها لأنها تحمل في طياتها الخروج عن الدين الصحيح وهدر أوامره ونواهيه والاستهتار بآدابه بلا رادع للمبتدع من خلق أو دين يمنعه من أن يدخل فيه ما ليس منه . ولقد اهتم علماء الحديث الشريف بأمور أهل البدع والأهواء .

فما حكم الرواية عنهم ؟

لقد قسم العلماء البدعة إلى قسمين[3] :

١ ــ بدعة مكفرة :

واشترط العلماء فيها (أن يكون التكفير متفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة) .

(أ) مثل انكار المبتدع أمراً متواتراً من أمور الشرع معلوماً بالدين بالاضطرار فهذا ترد روايته بالاجماع .

(ب) أما إذا لم ينكر هذه الضرورات الشرعية وانضم إليه الورع والتقوى فتقبل روايته عند بعضهم .

---

١ ــ قال الامام الشاطبي : (أصل مادة بدع : اخترع ويسمى فاعله مبتدعاً وهي طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية) الاعتصام : ٣٧/١ .

٢ ــ الجرح والتعديل ــ أبو لبابة حسين ــ ص ١١٠ .

٣ ــ هدي الساري / ابن حجر ص ٣٨٥ .

(جـ) أما إذا كان غير ورع وكان يستحل الكذب فترد روايته .

أما الإمام الذهبي فقال في هذا المجال :

إن البدعة ضربين[1] :

١ ــ بدعة كبرى : كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء إلى ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة .

ثم قال الإمام الذهبي :

بل الكذب شعارهم والتقية[2] والنفاق دثارهم ، فكيف تقبل من هذا حاله حاشا وكلا .

ومن هنا نتوصل إلى ما يلي[3] :

أولاً : ذهب بعض أرباب العلم إلى عدم قبوله رواية المبتدع مطلقاً وروي ذلك عن الإمام مالك .

ثانياً : ذهب البعض الآخر إلى قبولها بشروط :

فنظروا في نوع هذه البدع فمنها ما يكفر صاحبها ومنها لا يكفر :

(أ) الكافر لا تقبل روايته مطلقاً عند جماهير العلماء .

(ب) وإن لم يكفر ببدعته :

١ ــ فان كان يستحل الكذب لنصرة مذهبه فلا تقبل روايته .

٢ ــ وإن كان لا يستحل الكذب :

فقد قيل : تجوز الرواية عنه سواء كان داعية أو لم يكن وقيل تقبل إذا لم يكن داعية ولا تقبل إذا كان داعية .

---

١ ــ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦ .

٢ ــ (ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٠٥ .

٣ ــ اصول الحديث / محمد عجاج الخطيب ص ٢٧٣ .

٢ ــ بدعة مفسقة :

كبدع الخوارج والروافض غير الغلاة وغيرهم من الطوائف المخالفين لأهل السنة .

قال الذهبي :

٢ ــ بدعة صغرى : كغلو التشيع[١] أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق ، فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بيّنة .

ويمكن تلخيص أمرهم فيما يلي[٢] :

١ ــ إن كان الواحد منهم يستحل الكذب ردّت روايته .

٢ ــ إن كان ورعاً صادقاً متعبداً قبلت روايته عند بعض العلماء مثل الإمام الشافعي أما الإمام مالك فقد رَدّ روايته .

٣ ــ يفصل بين أن يكون المبتدع داعية إلى بدعته أو غير داعية فيقبل من غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الأعدل وهو ما عليه أرباب العلم .

قال ابن حبان : عن أصحاب البدع والأهواء :

(نحتج بأخبارهم إذا كانوا ثقات ..... ونكل مذاهبهم وما تقلدوا فيما بينهم وبين خالقهم ــ جَلّ وعلا ــ إلّا أن يكونوا دعاة إلى ما انتحلوا)[٣].

قال الإمام الذهبي :

(فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة)[٤].

---

١ ــ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦،٥ .

٢ ــ الجرح والتعديل / أبو لبابة حسين ص ١١٣ .

٣ ــ المصدر السابق .

٤ ــ ميزان الاعتدال ص ٥ .

أي قبول رواية المبتدعين غير الدعاة كان سببها هو الحفظ للسنة النبوية إذ لو تركنا روايتهم لكان ذريعة لترك السنن كلها حتى لا يصل إلينا منها إلّا الشيء القليل .

أما عن تخريج الشيخين لبعض الدعاة إلى بدعهم مثل تخريج البخاري[1] لعمران بن حطّان السدوسي . وهو أحد كبار الخوارج فيجاب عليه بما يلي : —

١ ــ انه إنما خرج له ما حمل عنه قبل ابتداعه .

٢ ــ انه رجع في آخر عصره عن هذا الرأي .

٣ ــ انه لم يخرج له سوى حديث واحد في المتابعات ولا يضر فيها التخريج لمثله ــ وهو المعتمد عليه ــ .

وكذلك (عدي بن ثابت) وهو من[2] رجال السنة .

قال عنه ابن معين : شيعي مفرط .

قال الدارقطني : ثقة ، إلّا أنهِ كان غالياً في التشيع .

قال أبو حاتم : صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم .

قال الإمام أحمد : ثقة إلّا أنه كان يتشيع .

ويجاب عليه بما يلي :

١ ــ لم يضعفه أحد من ناحية الضبط والعدالة .

٢ ــ الشك في رواية أنه من دعاة الشيعة .

---

١ ــ الباعث الحثيث ص ٩٥ .

٢ ــ دراسات في الجرح والتعديل / د. ضياء الرحمن الاعظمي ص ١٢٢ .

سباب السلف : –

أجمع العلماء على أن ساب[1] السلف ترد روايته .

لأن (سباب المسلم[2] فسوق) فالصحابة والسلف من باب أولى وقد رَدَّ على ابن المديني حديث :

(أبي اسرائيل الملائي) لأنه كان يذكر عثمان بسوء ، وهجر : (الحسين بن واقد الصَدّي) لأنه كان يسب أبا بكر وعمر . كما أن ابن المبارك قال : (دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف) .

والذي يعتمد[3] عليه في تجويز الاحتجاج بأخبارهم اشتهر من قبول الصحابة أخبار الخوارج وشهادتهم ومن جرى مجراهم من الفساق بالتأويل ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك ، لما رأى من تحرّيهم الصدق وتعظيمهم الكذب ، وحفظهم أنفسهم عن المحظورات من الأفعال وإنكارهم على أهل الريب والطرائق المذمومة ، ورواياتهم الأحاديث التي تخالف آراءهم ويتعلق بها مخالفوهم في الاحتجاج عليهم .

واحتجوا بأخبارهم فصار ذلك كالإجماع منهم . وهو أكبر الحجج في هذا الباب وبه يتقوى الظن في مقاربة الصواب .

---

١ ــ الجرح والتعديل / أبو لبابة حسين ص ١١٥ .

٢ ــ حديث نبوي (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) رواه (ع،حم) .

٣ ــ الكفاية / الخطيب البغدادي / ص ٢٠١ .

تعريف أشهر البدع

يدخل في البدعة[1] أصحاب الفرق التي خرجت عن إجماع السلف .

١ ــ **السبئية** : فرقة[2] ضالة تنسب إلى (عبد الله بن سبأ اليهودي) من مبادئها الغيبة ، الرجعة ، الوصية وألوهية علي بالمشاركة .

٢ ــ **الخوارج** : هم[1] الذين[2] خرجوا على الإمام علي وأنكروا عليه التحكيم وتبرأوا منه ومن عثمان وذريته وقاتلوهم فإن أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم .

٣ ــ **النواصب** : وهو[1] بغض علي وتقديم غيره عليه .

٤ ــ **القدرية** : من[1] يزعم[2] أن الشر فعل العبد وحده .

٥ ــ **الجهمية** : من[1] ينفي[2] صفات الله تبارك وتعالى التي أثبتها الله لنفسه في الكتاب والسنة ويقول القرآن مخلوق .

٦ ــ **التشيع محبة علي**[1] وتقديمه على الصحابة فمن قدمهُ على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيعه ، ويطلق عليه رافضي والّا فشيعي فان أضاف إلى ذلك السب والتصريح بالبغض فغالٍ في الرفض وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد إلى الغلو . ولقد ظهرت[2] في زمان الإمام علي حتى أصبحت تشكل طائفة كبيرة لها عقائدها المستقلة ومناهجها المتميزة .

---

١ ــ هدي الساري ابن حجر ص ٤٥٩ .

٢ ــ شرح أصول اعتقاد السنة والجماعة اللالكائي ص (٢٢، ٢٦)، الفرق بين الفِرق ص ٢٢٣ .

٧ ــ **الإرجاء** : هو تأخير[١] العمل عن الإيمان ، وهو عندهم على قسمين :

(أ) منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفين الذين تقاتلوا بعد عثمان .

(ب) ومنهم من أراد به تأخير القول[٢] في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار . لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك .

٨ ــ **الإباضيَّة** : وهم اتباع[٣] عبد الله بن أباض وهم فرقة من الخوارج .

٩ ــ **القعدية** : الذين يريدون[٤] الخروج على الأئمة ولا يباشرون ذلك .

١٠ ــ **الواقف في القرآن** : من لا يقول[٥] مخلوق ولا ليس بمخلوق .

١١ ــ **حشوية** : الذين[٦] تمسكوا بالظواهر وذهبوا إلى التجسيم وهم يقولون بقدم الحروف والأصوات وان التلاوة قديمة والإيمان والروح قديم .

١٢ ــ **الفلاسفة** : الذين[٧] اختلطت عليهم الشعاب فوقعوا في بؤرة الالحاد تحت وطأة الأدلة الفاسدة .

هذه هي أشهر البدع نسأل الله تعالى حسن الختام .

---

١ ــ شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ج ١ ص ٢٥ ، الفرق بين الفرق ص ١٩٠ .
٢ ،٣، ٤ ــ ابن حجر / في هدي الساري ص ٤٥٩ .
٥، ٦ ــ الجرح والتعديل / أبو لبابة ص ١١٠ .
٧ ــ المصدر السابق .

الفصل الثاني

١ ــ الخوارج والنواصب

١/١ ــ ابراهيم بن يعقوب أبو إسحاق السّعدي الجوزجاني (د ، ق ، س) (صح) .

الثقة الحافظ[١] أحد أئمة الجرح والتعديل .

قال ابن عدي[٢] في ترجمة إسماعيل الوارق كما قال فيه الجوزجاني ، كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب والجوزجاني كان مقيماً بدمشق يحدث على المنبر ، وكان أحمد يكاتبه فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر ، وكان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على عليّ رضي الله عنه فقوله في إسماعيل يريد به ما عليه الكوفيين من التشيّع .

قلت : قد كان النصَب مذهباً لأهل دمشق في وقت كما كان الرفض مذهباً لهم في وقت ، وهو في دولة بني عبيد ثم عدم ــ ولله الحمد ــ النصب وبقي الرفض خافضاً خاملاً .

الدّراسَة :

قال ابن حبان[٣] كان حريزي المذهب[٤] ولم يكن بداعية إليه ، وكان صلباً في السنة ، حافظاً للحديث إلّا أنه كان يتعدى طوره ، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة[٥] وثقه النسائي والدّارقطني[٦] .

---

١ ــ الميزان ١/٧٥ (٢٥٧) .
٢ ــ الكامل ١/٣٠٤ .
٣ ــ الثقات ٨/٨١ .
٤ ــ حرّيزي نسبة الىٰ حريز بن عثمان المعروف بالنصب .
٥ ــ الجرح ٣/١٤٨ (٤٩٠) .
٦ ــ تهذيب الكمال ٢/٢٤٨ (٢٦٨) .

قال إبن عساكر(*) : قال النسائى ثقة وفي موضع آخر قال لا باس بهِ .

وقال أيضاً(*) : « مات سنة [٢٥٩] هـ وقع إليّ حديثهُ عالياً » غيرَ موافقه .

قلت : هو إمام معروف في الجرح والتعديل ، وقد وثقه الأئمة ، وذكر ابن حبان والمزى وابن حجر أنه لم يكن داعية لمذهبه ، وان ابن عدي لم يذكره في الكامل(٧) وانما أشار إليه في ترجمة الوراق .

له كتاب عظيم في الجرح والتعديل هو (أحوال(٨) الرجال(٩)) .

---

٧ ــ الكامل ٣٠٤/١ .

٨ ــ بحوث في تاريخ السنة ٩٥ .

٩ ــ طبع بتحقيق / صبحي السامرائي ــ بيروت ــ ١٤٠٥هـ . كما طبع بتحقيق د. مَلعجى ١٤٠٦ .

** المعجم المشتمل ص ٧١ (١٣١) .

٢/٢ [صح] ــ اسماعيل بن سميع الكوفي الحنفي [م ،د ،س] :[١]

بياع السباري عن أنس وأبي رزين الأسدي وعنه سفيان وشعبة وعلي بن عاصم .

قال ابن معين : ثقة مأمون[٢] .

قال جرير[٣] : كان يرى رأي الخوارج تركتهُ .

قال أبو نعيم[٤] : كان جار المسجد أربعين سنة لم يُرَ في جمعة ولا جماعة .

قال القطان : [٥] انما تركه زائدة لأنه كان صفرِّياً فأما الحديث فلم يكن به بأس .

قال ابن عيينة[٦] : كان بيهسياً[٧] فلم أذهب إليه ولم أقريه .

الدّراسَة :

قال أبو حاتم[٨] : صالح وقال[٩] : صدوق .

قال النسائي[١٠] : ليس به بأس .

---

١ ــ الميزان ١/٢٣٣ (٨٩٢) .
٢ ــ الجرح ٢ /١٧١ (٥٧٩) .
٣ ــ الصعفاء الكبير ١ /٧٨ (٨٥) .
٤ ــ المصدر السابق .
٥ ــ تهذيب الكمال ٣/١٠٨ (٤٥٢) .
٦ ــ الضعفاء الكبير ١/٧٨ .
٧ ــ قال ابن حجر : البيهسية طائفة من الخوارج ينتسبون الىٰ بيهس وهو راس فرقة من طوائف الخوارج من الصفرية وهو موافق لهم في وجوب الخروج علىٰ الائمة الجور ــ وكل من لا يعتقد معتقدهم عندهم كافر ، ولكن خالفهم بأن صاحب الكبيرة لا يكفر الّا إذا رفع الىٰ الامام فاقام عليه الحد . التهذيب ١/٣٠٥ .
٨ ــ الجرح ٢/١٧٢ .
٩ ــ المصدر السابق .
١٠ ــ تهذيب الكمال ٣/١٠٩ .

قال ابن عدي [١] : حسن الحديث يعزُ حديثه وهو عندي لا بأس به .

قال أبو علي الحافظ [٢] : كوفي قليل الحديث ثقة ووثقه ابن نمير وأبي داؤد .

قال الساجي [٣] : كان مذموماً في رأيه .

وذكره ابن حبان في ثقاته [٤] .

قال الدارمي عن ابن معين [٥] : ثقة .

قال الذهبي [٦] : ثقة فيه بدعة .

قال ابن سعد [٧] : ثقة ان شاء الله .

ووثقه ابن شاهين [٨] .

قال ابن حجر [٩] تكلم فيه لبدعة الخوارج .

وذكره البخاري [١٠] في الكبير .

قلت : هو ثقة إن شاء الله .

وذلك لأن الذهبي أشار إلى توثيقه في الميزان كما تقدم . وقال [١١] : ثقة وهو من الخوارج لذا تركه جرير .

فلنا حديثه وعليه بدعته على ضوء ما تقدم في الفصول السابقة : علماً بأن ابن معين وأبي حاتم وثقاه .

---

١ ــ الكامل ٢٨٤/١ .
٢ ــ التهذيب ٣٠٥/١ (٥٥٩) .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ الثقات ٣١/٦ .
٥ ــ تاريخ الدارمي ٧٤ (١٦٠) ، ١٧٣ (٦٢٠) .
٦ ــ الكاشف ٧٤/١ (٣٨٥) .
٧ ــ الطبقات ٢٤١/٦ .
٨ ــ اسماء الثقات /٢٧ (ــ٥) .
٩ ــ التقريب ص ٣٣ .
١٠ ــ الكبير ٣٥٦/١ (١١٢٤) .
١١ ــ من تكلم فيه /٤٨ (٣٥) .

٣/٣ [صح] ــ بهز بن أسد العمِّي[١] [خ ، م] :

عن شعبة وطائفة وعنهُ احمد وبندار وطائفة .

قال أحمد[٢] : اليهِ المنتهى في التثبت .

قال أبو حاتم[٣] : ثقة إمام .

قال الأزدي[٤] : كان يتحامل على عثمان « رضي الله عَنْهُ » كذا قال الأزدي والعهدة عليهِ فما علمت في بهز مغمزاً .

الدّراسَة :

قال القطان : صدوق ثقة[٥] .

وقال[٦] : ما رأيت رجلاً خيراً منه .

قال النسائي[٧] : ثقة .

وثقه ابن حبان[٨] .

وقال العجلي[٩] : ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صاحب سنة .

قال أبو خالد[١٠] : سئل ابن معين من كان أحب إليك أبو داؤد

---

١ ــ الميزان ٣٥٣/١ (١٣٢٤) .
٢ ــ الجرح ٤٣١/٢ (١٧١٥) .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ التهذيب ٤٩٨/١ (٩٢٣) .
٥ ــ هدي الساري ٣٩٣ .
٦ ــ تهذيب الكمال ٢٥٩/٤ (٧٧٤) .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ الثقات ١٥٥/٨ .
٩ ــ تاريخ الثقات ٨٧ (١٧٤) .
١٠ ــ من كلام أبي زكريا ١٤٠ (٣٩٤) .

الطيالسي ، أو بهز ، قال أبو داؤد ثقة وكان بهز أوثق منه في كل شيء .

قال الدارمي[1] : قلت لابن معين : فبهز أحب إليك في حماد أو عفان فقال ثقتان .

قال ابن سعد [2] : كان ثقة كثير الحديث حُجة .

قال الذهبي [3] : حجة إمام .

وقال [4] : الامام الحافظ الثّقة قال غير واحد عنه ثقة .

قال ابن حجر [5] : شذ الأزدي فذكره في الضعفاء وقد اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدي .

وقال ثقة ثبت [6] .

ذكرهُ ابن معين [7] والقيسراني [8] والبخاري [9] والخزرجي [10] والذهبي[11] والسيوطي[12] .

قلت : لقد أجمع العلماء على توثيقه أمثال أبي حاتم وأحمد وابن معين فلذلك هو ثقة .

وكلام الأزدي مردود كما قال الذهبي وابن حجر .

---

١ ــ تاريخ الدارمي ٨٢ (٢٠٠) .
٢ ــ الطبقات ٥١/٧ .
٣ ــ الكاشف ١١٠/١ (٦٥٧) .
٤ ــ السير ١٩٢/٩ (٥٥) .
٥ ــ هدي الساري ص ٣٩٣ .
٦ ــ التقريب ص ٤٨ .
٧ ــ التاريخ ٦٤/٢ .
٨ ــ الجمع ٦٤/١ (٢٣٦) .
٩ ــ الكبير ١٤٣/٢ (١٩٨٣) .
١٠ ــ الخلاصة ٤٥ .
١١ ــ التذكرة ٣٢٤/١ .
١٢ ــ طبقات الحفاظ ٣١٢/٧) .

٤/٤ [صح] حريز بن عثمان الرَّحبي الحِمصَي[١] [خ عو] :

كان متقناً ثبتاً لكنه مبتدع .

روى عن عبد الله بن بشر الصّحابي وعن خالد بن معدَان وراشد بن سعد وخلق ، وعنه بقية والوُحاظِي وابن الجعد وخلق .

قال علي بن عياش :[٢] جمعنا حديثه في دفتر نحواً من مائتي حديث فتعجب وقال هذا كلّه عنّي .

قال معاذ بن معاذ[٣] : لا أعلم أني رأيت شامياً أفضل منهُ .

قال أبو داؤد[٤] : سألت أحمد عنهُ فقال : ثقة ثقة ، ولم يكن يرى القدر وكذا وثقه ابن معين[٥] وجماعة .

قال أبو حاتم[٦] : لا أعلم بالشام أثبت منه .

قال يزيد بن هارون[٧] : كان حريز يقول لا أحبّ علياً « رضي الله عنه » قتل أبائي يعني — يوم صفين — فقال لم أسمع منه هذا وإنما كان يقول لنا إمامنا ولكم إمامكم — يعني معاوية وعلياً .

وعن عمران بن ابان نحوه[٨] .

قال شبابة[٩] : سمعت رجلاً قال لِحَريز بلغني انّك لا تترحم على عليّ

---

١ — الميزان ٤٧٥/١ (١٧٩٢) .
٢ — تهذيب التاريخ ١١٧/٤ .
٣ — الكامل ٨٥٧/٢ .
٤ — تهذيب الكمال ٥٧٢/٥ (١١٧٥) .
٥ — التاريخ ٤٢٩/٤ .
٦ — الجرح ٢٨٩/٣ (١٢٨٨) .
٧ — تهذيب التاريخ ١١٧/٤ .
٨ — التهذيب ٢٣٦/٢ (٤٣٦)
٩ — الضعفاء ٣٢٢/١ (٣٦٧) .

فقال اسكت ثم التفت إليَّ فقال رحمهُ الله مائة مرة .

قال عليُّ بن عياش[١٠] : سمعت حريزاً يقول : والله ما سببت عليِاً قط ، مات [١٦٣]هـ .

الدّراسَة :

قال ابن عدي[١١] : هو من الأثبات في الشّاميين يحدث عنه الثقات من أهل الشام وحدث عنه من ثقات أهل العراق وهو يحدث عن أهل الشام عن الثقات منهم . وثقه القطان ومعاذ وأحمد وابن معين ودحيم وانما وضع منه ببغضه لعلى فحواه .

قال بن شاهين[١٢] : ثقة وثقهُ أحمد وابن مَعين .

قال العجلي[١٣] : ثقة وكان يحمل على عليّ .

قال ابن المديني[١٤] : لم يكن من أدركناه من أصحابنا يوثقونه .

قال ابن معين[١٥] : ثقة ونقل عنه الدارمي توثيقه أيضاً[١٦] .

قال أبو حاتم[١٧] : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ولا أعلم بالشام أثبت منه ، وهو أثبت من صفوان بن عمرو وأبي بكر بن أبي حريم وهو ثقة متقن .

---

١٠ ــ الكامل ٨٥٧/٢ .
١١ ــ المصدر السابق .
١٢ ــ اسماء الثقات ٧٤ (٣٠٠) .
١٣ ــ تاريخ الثقات ١١٢ (٢٦٧) .
١٤ ــ سؤالات بن أبي شيبة ١٥٢ (٢٠٩) .
١٥ ــ التاريخ ١٠٦/٢ .
١٦ ــ الدارمي ٩٢ (٢٤١) .
١٧ ــ الجرح ٢٨٩/٣ .

قال أحمد[١٨] : ليس بالشام أثبت منه إلّا أن يكون بحير قيل صفوان بن عمرو ؟ قال حريز فوقه حريز ثقة ثقة .

قال أبو حاتم[١٩] : كان دحيم ثني عليه .

قال ابن عساكر[٢٠] : قيل لابن خزيمة ألست تحتج بحريز على ما هو عليه من سوء المذهب فقال : احتج بحديثه البخاري وأبو داؤد والترمذي وغيرهم من الأئمة .

قال ابن المديني[٢١] : كان سفيانيا (أى على مذهب الثورى) .

قال ابن حبان[٢٢] : انّه كان يلعن علياً وانه كان داعيةً لمذهبه .

قال الذهبي[٢٣] : ثبت لكنه ناصبي .

وقال[٢٤] : ثقة له نحو مائتي حديث وهو ناصبي .

قال ابن حجر[٢٥] : جاء قوله بالنصب من غير وجه وجاء عنهُ خلاف ذلك .

وقال[٢٦] : عن أبي اليمان كان يتناول رجلاً ثم ترك قلت فهذا أعدل الأقوال فلعله تاب .

وقال[٢٧] : إنّما خرج له البخاري لقول أبي اليمان انّه رجَع عن النصب .

---

١٨ ــ المصدر السابق .
١٩ ــ المصدر السابق .
٢٠ ــ تهذيب التاريخ ١١٨/٤ .
٢١ ــ المصدر السابق .
٢٢ ــ المجروحين ٢٦٨/١ .
٢٣ ــ المغني ١٥٤/١ (١٣٥٨) .
٢٤ ــ الكاشف ١٥٥/١ (٩٩٤) .
٢٥ ــ هدي الساري ٣٩٦ .
٢٦ ــ المصدر السابق .
٢٧ ــ التهذيب ٢٦٨/١ .

وقال[٢٨] : ثقة ثبت رمي بالنصب .

وقال الذهبي[٢٩] : قلَّ من يوجد في الشاميين في إتقانه وثقه غير واحد لكنه ناصبي نسأل الله السلامة .

وقال[٣٠] : ثقة متقن تكلّم فيه لنصبه .

وقال[٣١] الدارقطني :
(يُرْمىٰ بالانحراف عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وعنه في ذلك اختلاف) .

قلت : ذكر عن ابن عياش أنه لا يسب علياً ، ونفى عنه البدعة أبو حاتم وأبو اليمان ، ووثقه أحمد ومعروف موقف الامام أحمد من المبتدعة .

اما الدكتور[٣٢] بشار عواد معروف فقال : وعندي أنهُ لا يحتج بهِ ومثلهُ مثل الذي يحط على الشيخين ، والراجح بعد الدراسة أنهُ حسن الحديث ولم يثبت ما قيل عنهُ كما ذكر ذلك ابو حاتم رحمه الله .

---

٢٨ ــ التقريب /٢٧ .
٢٩ ــ الثقات ٤ /(٢٧) .
٣٠ ــ من تكلم فيه ١٠٨ / (٨٤) .
٣١ ــ المؤتلف والمختلف للدارقطني ص ٣٥٥ .
٣٢ ــ تهذيب الكمال ٥٧٩/٥ .

٥/٥ [صَح] ــ داؤد بن الحصَين أبو سليمان المدَني [ع][١] :

محدث مشهور انفرد بأشياء ولاؤه لآل عثمان روى عن أبيه والأعرج وعكرمة وعنه ابن إسحاق ومالك ومحمّد بن جعفر بن أبي كثير وطائفة وثقه ابن معين[٢] وغيره .

قال النسائي[٣] : وغيره : ليس به بأس .

قال ابن عينة[٤] : كنا نتقي حديثه .

قال أبو زرعة[٥] : لين .

قال أبو حاتم[٦] : لولا أنّ مالكاً روى عنه لترك حديثه .

قال ابن المديني[٧] : ما رواه عن عكرمة منكر .

وقال[٨] : مرسل الشعبي وابن المسيب أحب إليّ من فن داؤد عن عكرمة عن ابن عباس .

قال أبو داؤد[٩] : أحاديثه عن عكرمة مناكير وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة .

---

١ ــ الميزان ٢/٥ (٢٦٠٠) .

٢ ــ التاريخ ١٥٢/٢ .

٣ ــ هدي الساري ٤٠١ .

٤ ــ الجرح ٤٠٩/٣ .

٥ ــ أبو زرعة ٨٠٥/٣ (٨١) .

٦ ــ الجرح ٤٠٩/٣ .

٧ ــ المصدر السابق .

٨ ــ الضعفاء الكبير ٣٦/٢ (٤٥٩) .

٩ ــ التهذيب ١٨١/٣ (٣٤٥) .

قال ابن حبان[١٠] : كان يذهب مذهب الشراه ولم يكن داعية .

قال الدوري[١١] : كان عندي ضعيفاً فقال لي ابن معين ثقة .

وقال مرة[١٢] : ليس به بأس .

وساق له ابن عدي[١٣] : حديثاً وقال البلاء فيه من بعده وهو صالح الحديث . مات سنة [١٣٥] .

وقد رمي أيضاً بالقدر .

قال ابن حبان[١٤] : كان يذهب مذهب الشراة ــ يعني الخوارج كعكرمة لكن لم يكن داعية والدعاة تجب مجانبة حديثهم .

الدّراسَة :

قال أحمد بن صالح[١٥] : هو من أهل الثقة والصدق ولا شك في ذلك .

قال العجلي[١٦] : ثقة .

قال ابن حبان[١٧] : وكل من يترك حديثه وهمٌ لأنه لم يكن بداعية إلى مذهبه والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال فمن انتحل نحلة بدعة ولم يدع إليها وكان متقناً كان جائز الشهادة محتجاً بروايته فإن وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله .

---

١٠ ــ الثقات ٢٨٤/٦ .

١١ ــ التاريخ ١٥٢/٢ (٧٩٠) .

١٢ ــ من كلام أبي زكريا ١٠٧ (٣٢٧) .

١٣ ــ الكامل ٩٥٩/٣ .

١٤ ــ الثقات ٢٨٤/٦ .

١٥ ــ اسماء الثقات ٨١ (٣٤٠) .

١٦ ــ تاريخ الثقات ١٤٧ (٣٩٢) .

١٧ ــ الثقات ٢٨٤/٦ .

قال ابن **إسحاق**[١٨] : جائز الحديث .

قال مالك[١٩] : كان لأن يخر من السماء أحبّ إليه من أن يكذب في الحديث .

قال مصعب[٢٠] : كان فصيحاً عالماً وكان يهتم برأي الخوارج مات عنده عكرمة وكان مختفياً عنده .

قال الدورى[٢١] داود ثقه روى مالك عنه وإنما كره مالك له لأنه يحُدث عن عكرمه وكان مالك يكره عكرمة .

قال الذهبي[٢٢] صدوق **يغرب ورميَّ** ايضاً بالقدر .

وقال[٢٣] : ثقة مشهور له غرائب تستنكر .

قال ابن حجر[٢٤] : وثقة أحمد بن صالح المصري والنسائي .

قال الشيخ الرحيلي[٢٥] : الحاصل أنه ثقة قدري إلا في عكرمة لكثرة من ضعفه فيه ولم يذكر سبباً في ذلك وتفرد بأشياء لا تضر بثقته .

قلت : قد أجاب الدوري كما تقدم عن سبب تضعيف مالك له ، أما عكرمة فإني قد فصلت القول فيه في القسم الثاني فى هذه الدراسة .

قال الدكتور الزهراني[٢٦] : إن العلماء أثنوا عليه ثناءاً عطراً وذكروا

---

١٨ ــ التمهيد ١/٣١٠ .

١٩ ــ المصدر السابق .

٢٠ ــ المصدر السابق .

٢١ ــ التاريخ ٢/١٥٢ (٨٨٨) .

٢٢ ــ المغني ١/٢١٧ (١٩٧٨) .

٢٣ ــ من تكلم فيه ١٣٧ (١٠٦) .

٢٤ ــ هدي الساري ٤٠١ .

٢٥ ــ رسالة ماجستير للدكتور عبدالله الرحيلي تحقيق كتاب من (تكلم فيه) ص ١٣٧ .

٢٦ ــ رسالة ماجستير للدكتور مرزوق الزهراني (عكرمة مولىٰ ابن عباس) ج ١/١٢/٩٦ .

مكانته العلمية السّامية ، واتضح أنه كان إماماً ثقة وافر العدالة ، وان ما يتوهمه البعض مما تقدم فيه إنّما هو كلام مردود بالحجة الواضحة ، وان البخاري لم يتعرض في ترجمته لتلك الأقوال وقد أخرج له في الصحيح .

إذاً هو ثقة (إن شاء الله) لأن سبب التجريح هو أخذه عن عكرمة وعكرمة ثقة .

وإذا ثبت أنه مبتدع فان ابن حبان ذكر أنه لم يكن داعية لبدعته .

٦/٦ ــ شبث بن ربعي [د] [١].

عن علي مرفوعاً في التسبيح والتكبير ، ذكره البخاري في الضعفاء[٢] وقال روى عنه محمّد بن كعب لا يصح ولا نعلمه سمع من شبث .

قال الأزدي : هو أوّل من حررَ الحرورية فيه نظر .

قلت : لكنه فارق الخوارج وتاب وأناب .

قال اليتمي[٣] عن أنس قال شبث : أنا أول من حرر الحرورية .

الدّراسَة :

ذكره العجلي وقال :[٤] كان أوّل من أعان على قتل عثمان (رضي الله عنه) وهو أول من حرّر الحرورية وأعان على قتل الحُسين .

وذكره أبو زرعة[٥] في الضعفاء وقال كان حرورياً .

قال الذهبي[٦] : أحد الأشراف والفرسان كان ممن خرج علىٰ علي وأنكر عليه التحكيم ثم تاب وأناب .

وذكره ابن حبان[٧] : في ثقاته وقال يخطىء .

قال الساجي[٨] : فية نظر .

---

١ ــ الميزان ٢٦١/١ (٣٦٥٤) .

٢ ــ الكبير ٢٦٦/٢١٢ (٢٧٥٥) .

٣ ــ الصغير ١١٨ (١٦٣) .

٤ ــ تاريخ الثقات ٢١٤ (٦٥٢) .

٥ ــ أبو زرعة ٦٢٦/٢ (١٤٨) .

٦ ــ السير ١٥٠/٤ (٥١) .

٧ ــ الثقات ٣٧١/٤ .

٨ ــ التهذيب ٣٠٣/٤ (٥٢٠) .

قال ابن الكلبي[٩] : كان من أصحاب عليّ ثم صار مع الخوارج ثم تاب ورجع ثم حضر قتل الحسين .

قال أبو حاتم[١٠] : حديثه مستقيم لا أعلم به بأساً .

قال الذهبي[١١] : خرج ثم تاب وكان شريفاً له من كل مال .

قال ابن حجر[١٢] : مخضرم كان مؤذن سجاح ، ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على قتل عثمان ، ثم صحب عليا ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب فحضر قتل الحسين ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ثم تولى شرطة الكوفة ثم حضر قتل المختار .

قلت : قال الذهبي وغيره : إنَّهُ فارق الخوارج وأنه تاب وأناب فقوله حجة هنا .

---

٩ ــ التهذيب : ٣٠٣/٤ .

١٠ ــ الجرح ٣٨٨/٤ (١٦٩٥) .

١١ ــ الكاشف ٣/٢ (٢٢٥٢) .

١٢ ــ التقريب ١٤٣ .

٧/٧ [صح] ــ صدقه بن يسار [م ، س][١] :

ثقة نزل مكة وحدث عن طاووس وجماعة وعنه شعبة ومالك والسفيانان وثقهُ أحمد[٢] ويحيى[٣] .

قال أبو حاتم : صالح[٤] .

قال ابن عيينة[٥] : كان يقول المختار أحبُّ إليّ من أبويّ . وذكره العقيلي[٦] .

قلت : لقد صحّ أنّ أحمد قال[٧] : حدثنا سفيان قال قلت لصدقة بن يسار أن ناساً يزعمون أنكم خوارج : قال كنت منهم ثم انّ الله عافاني .

قال أبو داؤد[٨] : ثقة متوحش ، كان يصليّ جمعة بمكة وجمعة بالمدينة .

قلت : يقال أنه روى عن ابن عمر .

الدّراسَة :

ذكره ابن شاهين[٩] : في ثقاته وقال عن يحيى مكي ثقة .

قال ابن معين[١٠] : مكي ثقة .

---

١ ــ الميزان ٣١٤/٢ (٣٨٨٣) .

٢ ــ الجرح ٤٢٨/٤ (١٨٨٤) .

٣ ــ التاريخ ٢٦٩/٢ .

٤ ــ الجرح ٤٢٨/٤ .

٥ ــ الضعفاء الكبير ٢٠٨/٢ (٧٤٠) .

٦ ــ المصدر السابق .

٧ ــ التهذيب ٤١٩/٤ (٧٢٢) .

٨ ــ المصدر السابق .

٩ ــ اسماء الثقات ١١٧ (٥٧٥) .

١٠ ــ التاريخ ٢٦٩/٢ .

قال النسائي[١١] : ثقة ووثقه شعبة[١٢] .

قال العقيلي[١٣] : نعم كان يقول هذا الذي رواه عنه ابن عيينة ، ثم ثبت أنه رجع إلى أبيه وهو معه حجة .

ذكره ابن حبان[١٤] : في ثقاته .

ووثقه ابن حجر[١٥] .

قلت : وثقه العلماء وقد نقل أحمد عن سفيان أنه قد رجع عن بدعته وأنه قال ! لقد عافاني الله منهم . ونقل هذا أيضاً العقيلي .

---

١١ ــ التهذيب ٤/٤١٩ .

١٢ ــ الجرح ٤/٤٢٨ .

١٣ ــ الضعفاء الكبير ٢/٢٠٨ .

١٤ ــ الثقــات ٦/٣٧٨ .

١٥ ــ التقريب ١٥٢ .

٨/٨ ــ صعصة بن صوحان [س][١] :

عن عثمان ثقة معروف ، ذكره الجوزجاني[٢] في الضعفاء عدّه من جملة الخوارج ، ولم يصح ، وقد وثقه ابن سعد[٣] والنسائي .

الدّراسَة :

قال ابن سعد[٤] : ثقة قليل الحديث .

قال سبط بن العجمي[٥] : سيد كبير شريف أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يره .

قال ابن حجر[٦] : ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره وكان سيداً فصيحاً خطيباً ديناً .

قال الشعبي[٧] : كنت أتعلم منه الخطب .

قال أبو حاتم[٨] : روى عن عليّ « رضي الله عنه » .

وثقة ابن حبان[٩] : وقال روى عن عليٍّ .

---

١ ــ الميزان ٢/٥٢ (٣٨٩١) .

٢ ــ المغني ١/٣٠٨ (٢٨٨٤) .

٣ ــ الطبقات ٦/١٥٤ .

٤ ــ المصدر السابق .

٥ ــ تذكرة الطالب المعلم ٣٢٤ .

٦ ــ التهذيب ٤/٤٢٢ (٧٢٨) .

٧ ــ المصدر السابق .

٨ ــ الجرح ٤/٤٤٦ (١٩٦٠) .

٩ ــ الثقات ٤/٣٨٢ .

قال الذهبي[١٠] : ثقة .

قال ابن حجر[١١] : تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة .

قلت : لقد وثقه أكثر من واحد والصحابة وعَدَّلوه .

وقد روى عن الامام عليٍّ وعن عثمان وذكره ابن عبد البّر في جملة الصحابة .

---

١٠ ــ الكاشف ٢/٢٦ (٢٤١٥) .

١١ ــ التقريب ١٥٢ .

٩/٩ [صح [عبد الله بن شفيق العقيلي [م ، عو] :[١]

بصري ثقة لكنه فيه نصب .

قال القطان[٢] : كان سليمان التَيْمي سيئ الرأي فيه .

قال ابن عدي[٣] : لا بأس بحديثه (إن شاء الله) .

قال ابن معين[٤] : هو من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه .

وقال أيضاً[٥] : ثقة وكذا وثقه أبو زرعة[٦] وأبو حاتم[٧] .

قال ابن خراش[٨] : ثقة كان يبغض علياً .

الدّراسَة :

وثقه العجلي[٩] : وابن حبان[١٠] .

قال ابن اسعد[١١] : قالوا كان عثمانياً وكان ثقة بالحديث وروى أحاديثه صالحة .

---

١ ــ الميزان ٤٣٩/٢ (٤٣٨١) .

٢ ــ الكامل ١٤٨٦/٤ .

٣ ــ المصدر السابق .

٤ ــ اسماء الثقات ١٣٢ (٦٨٤) .

٥ ــ الجرح ٨١/٥ (٣٧٦) .

٦ ــ أبو زرعة ٨٩/٣ (٣٥٨) .

٧ ــ الجرح ٨١/٥ .

٨ ــ التهذيب ٢٥٤/٥ (٤٤٤) .

٩ ــ تاريخ الثقات ٢٦١ (٨٢٤) .

١٠ ــ الثقات ١٠/٥ .

١١ ــ الطبقات ٩١/٧ .

قال أحمد[١٢] : ثقة يحمل على عليّ .

قال الجريري[١٣] : كان مجاب الدعوة كانت تمرّ به السحابة فيقول : اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر .

وقال[١٤] : روى عن عمر وعثمان وعلي وأبي ذر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن أبي الجدعاء وعبد الله بن سراقة وأقرع مؤذن عمر رضي الله عنهم وغيرهم .

قال الذهبي[١٥] : ثقة ناصبي .

وقال[١٦] : صدوق به نصب . قال ابن حجر[١٧] ــ بصري فيه نصيب .

قلت : إذا ثبت عنه ذلك **فلنا** حديثه وعليه بدعته ، وقد وثقه الذهبي وسبق اسمه بعلامة [صح] وذكره في رسالته (من تكلم فيه) .

---

١٢ ــ التهذيب ٥/٢٥٤ .

١٣ ــ المصدر السابق .

١٤ ــ المصدر السابق .

١٥ ــ المغني ١/٣٤٢ (٣٢١٦) .

١٦ ــ من تكلم فيه ٢٤٢ (١٨٥) .

١٧ ــ التقريب ١٧٧ .

٢ ــ الشيعة والروافض

١٠/١ [صح] ــ أبان بن تَغْلب الكوفي [م ــ عو][١] :

شيعي جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته .

وقد وثقه أحمد[٢] وابن معين[٣] وأبو حاتم[٤] وأورده ابن عدي[٥] . وقال كان غالياً في التشيع . وقال السّعدي[٦] زائغ مجاهر[٧] .

فلقائل أن يقول : كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان ؟ فكيف يكون عدلاً من هو صاحب بدعة ؟

وجوابه : أن البدعة على ضربين ، فبدعة صغرى كغلو التشيع أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرق ، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية ، وهذه المفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على الشيخين رضي الله عنهما والدعاء لذلك فهذا نوع لا يحتج بهم ولا كرامة .

وأيضاً فما استحضر الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً ، بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق وشارهم فكيف يقبل نقل من هذا حاله حاشا وكلا .

فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسبهم . والغالي في

---

١ ــ الميزان ١/٥ (٢) .

٢ ــ الجرح ٢/٢٢٦ (١٠٩٠) .

٣ ــ المصدر السابق .

٤ ــ المصدر السابق .

٥ ــ الكامل ١/٣٨٠ .

٦ ــ احوال الرجال ص ٦٧ (٧٤) ، قال : مذموم المذهب مجاهر زائغ .

٧ ــ في تهذيب الكمال زائغ مذموم المذهب مجاهر .

زماننا هو الذي يكفر هؤلاء السادة ويتبرأ من الشيخين أيضاً ، فهذا ضال معثر ولم يكن أبان يعرض للشيخين أصلاً بل قد يعتقد علياً أفضل منهما .

الدّراسَة :

قال ابن عدي[٨] : له أحاديث ونسخ وعامتها مستقيمة إذ روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الرّوايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو معروف في الكوفيين ، وقد روى نحواً من مئة حديث وهو في الرواية صالح لا بأس به .

قال ابن حجر[٩] : هذا قول منصف : وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين .

قال الأزدي[١٠] : كان غالياً في التشيع ولا أعلم به في الحديث بأساً .

قال أحمد :[١١] أدب وعقل وصحة حديث ، إلّا أنه كان فيه غلو في التشيع .

قال **الخَزرَجي**[١٢] : أحد الأئمة .

قال ابن عدي[١٣] : قول السعدي يريد به أنه كان يغلو في التشيع لم ير به ضعفاً في الرواية وهو في الرواية صالح لا بأس به .

وثقه ابن حبان[١٤] وابن سعد[١٥] وابن حجر[١٦] وابن شاهين[١٧] وقال

---

٨ ــ الكامل ١/٣٨٠ .

٩ ــ التهذيب ١/٩٣ (١٦٦) .

١٠ ــ الضعفاء ١/٣٦ (٢٠) .

١١ ــ الخلاصة (١٤) .

١٢ ــ المصدر السابق .

١٣ ــ الكامل ١/٣٨٠ .

١٤ ــ الثقات ٦/٦٧ .

١٥ ــ الطبقات ٦/٣٦٠ .

١٦ ــ التقريب (١٨) .

١٧ ــ اسماء الثقات ٣٨ (٨١) .

وثقه أحمد[١٨] ووثقه الذهبي في الميزان ورمز له (صح) وهي إشارة إلى العمل على توثيقه ووثقه في الكاشف[١٩] وقال في **المغني**[٢٠] ثقة معروف .

وقال صدوق[٢١]مشهور روى له مسلم ولم يخرج له البخاري لأنه شيعي جلد . وقال[٢٢] هو صدوق في نفسه عالم كبير وبدعته خفيفة لا يتعرض للكبار .

قلت : ان الأئمة قد وثقوه ولم أر فيه جرحاً سوى التشيع وهو لا يقدح بروايتهِ أبداً لأنه لم يكن من الرافضة الذين يحطون على الشيخين . فالخلاصة أنه ثقة .

---

١٨ ــ اللسان ٩/١ .

١٩ ــ الكاشف ٣١/١ (١٠٣) .

٢٠ ــ المغني ٦/١ (٢) .

٢١ ــ من تكلم فيه ١/٣ .

٢٢ ــ السير ٣٠٨/٦ (١٣١) .

١١/٢ ــ اسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي (ع) [١] :

صدوق شيعي لقبه شقوصاً ، سكن بغداد وحدث وعن حصين بن عبد الرّحمن وطبقته وعنه محمد بن الطباخ الدولابي ، ولوين وعدة .

قال عباس عن ابن معين[٢] ثقة .

وروى الليث بن عبده[٣] عن ابن معين ضعيف .

وقال الدولابي[٤] كتب عني إبن معين حديث اسماعيل كله .

وقال الميموني[٥] سمعت أحمد يقول ليس منشرح الصدر له .

وقال الميموني[٦] سمعت ابن معين يقول ضعيف .

روى العقيلي بسنده عن الخلقاني قوله (الذي نادى من جانب الطور عبده علي) .

وقوله[٧] أيضاً (هو الأول والآخر والظاهر والباطن علي) .

قلت : هذا السند مظلم ولم يصح عنه هذا الكلام فإن هذا من كلام زنديق .

مات (١٧٤) هـ وذكره العقيلي[٨] وابن عدي[٩] في كتابهما .

---

١ ــ الميزان ٢٢٨/١ (٨٧٨) .

٢ ــ التاريخ ٣٤/٢ .

٣ ــ التهذيب ٢٩٨/١ (٥٥١) .

٤ ــ المصدر السابق .

٥ ــ تاريخ بغداد ٢١٧/٦ (٣٢٧٣) .

٦ ــ المصدر السابق .

٧ ــ الضعفاء الكبير ٧٨/١ (٨٤) .

٨ ــ المصدر السابق .

٩ ــ الكامل ٣١٢/١ .

الدّراسَة :

قال أبو حاتم : صالح[١٠] .

ذكره ابن حبان في الثقات[١١] .

قال أبو داؤد : ثقة[١٢] .

قال النسائي[١٣] : في الجرح والتعديل ليس بالقوي [١٤]وقال أرجو أن لا يكون به بأس .

قال ابن عدي : [**لإسماعيل**[١٥] من الحديث صدر صالح وهو حسن الحديث نكتب حديثه .

ذكره العجلي[١٦] فى ثقاته وقال كوفى ضعيف .

قال أحمد[١٧] : مقارب الحديث صالح .

قال ابن خراش[١٨] : صدوق .

قال ابن معين[١٩] : ليس به بأس وقال صالح الحديث[٢٠] .

وكما ذكرنا أعلاه أنه في التاريخ قال ثقة وانه كتب حديثه كله واعتقد أن رواية أنه ضعيف بعيدة فلم أجد الّا ما يلي .

---

١٠ ــ الجرح ١٧٠/٢ (٥٧٠) .

١١ ــ الثقات ٤٤/٦ .

١٢ ــ
١٣ ــ } التهذيب ٢٩٨/١ .

١٤ ــ تهذيب الكمال ٩٥/٣ (٤٥٥) .

١٥ ــ التهذيب ٢٩٨/١ .

١٦ ــ تاريخ الثقات ٦٥ (٨٧) .

١٧ ــ تاريخ بغداد ٢١٧/٦ .

١٨ ــ المصدر السابق

١٩ ــ
٢٠ ــ } من كلام أبي زكريا ٨٨ (٢٨٠) ، ١١١ (٣٥٨) .

قال عثمان الدّرامي[٢١] : قلت فاسماعيل بن زكريا أحب إليك في الحديث أو يحيى بن زكريا فقال **لِمَ أهُما أخوان عندك ؟** .

قلت لا ولكني أردت في الحديث فقال يحيى أحبّ إليّ .

قال ابن شاهين[٢٢] : وسئل يحيى عنه فقال ثقة .

قال ابن عدي[٢٣] : هو حسن الحديث يكتب الحديث .

قال ابن حجر[٢٤] : روى له الجماعة لكن ليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث .

قال الذهبي[٢٥] : صدوق اختلف قول ابن معين فيه .

قال ابن حجر[٢٦] : صدوق يخطأ قليلاً .

قلت : ذكره الذهبي[٢٧] : في رسالته (من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث) فقال ثقة مصنف وهو شيعي يقال عنه كلام في الغلو لا يصدر عن مسلم . وقال أيضاً صدوق[٢٨] .

قال الذهبي : هذا لم يثبت عنه[٢٩] وإن صح فهو خلقاني آخر زنديق عدو الله . ذكره ابن القيسراني[٣٠] والبخاري[٣١] .

---

٢١ ــ تاريخ الدارمي ٧٦ (١٧٤) .

٢٢ ــ اسماء الثقات ٢٨ (١٣) .

٢٣ ــ الكامل ٣١٢/١ .

٢٤ ــ هدي الساري ٢٩٠ .

٢٥ ــ الكاشف ٧٣/١ (٣٧٨) .

٢٦ ــ التقريب ص ٣٤ .

٢٧ ــ من تكلم وهو موثق ٤٧ (٣٤) .

٢٨ ــ الثقات ٤ (١٧) .

٢٩ ــ المغني ٨١/١ (٦٥٦) .

٣٠ ــ الجمع ٢٥/١ (٩١) .

٣١ ــ الكبير ٣٥٥/٣ (١١٢١) .

١٢/٣ ــ جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ [م ، عو][١] :

مولى بني الحارث وقيل مولى لبَني الحريش نزل في بني ضبيعة ، وكان من العلماء الزهاد على تشيعه .

روى عن ثابت والجَوَني وخلق وعنه ابن مهدي ومسدد وخلق .

قال ابن معين[٢] : كان ابن سعيد لا يكتب حديثه ولا يستضعفه .

وقال أيضاً[٣] : وجعفر ثقة .

قال أحمد[٤] : لا بأس به قدم صنعاء فحملوا عنه .

قال البخاري[٥] : يقال كان اميّاً .

قال ابن سعد[٦] : ثقة فيه ضعف وكان يتشيع .

قال ابن المقدام[٧] : كنا في مجلس يزيد بن زريع فقال من أتى جعفر وعبدالوارث فلا يقربني وكان عبدالوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفر إلى الرفض .

قال العقيلي[٨] : بسنده إلى ابن أبي خَيْثَمَة قال قلت لجعفر : بلغني أنك تشتم أبا بكر وعمر فقال أما الشتم فلا ولكن البغض ما شئت .

---

١ ــ الميزان ٤٠٨/١ (١٥٠٥) .

٢ ــ التاريخ ٨٦/٢ .

٣ ــ المصدر السابق .

٤ ــ الكامل ٥٦٨/٢ .

٥ ــ التهذيب ٩٦/٢ (١٤٤) .

٦ ــ الطبقات ٤٤/٧ .

٧ ــ التهذيب ٩٦/٢ .

٨ ــ الضعفاء الكبير ١٨٨/١ (٢٣٥) .

وروى ابن حبان[٩] : في الثقات عن حريز بن يزيد مثله .

وذكر العقيلي[١٠] : بسنده إلى ابن المبارك قوله لجعفر رأيت أيوب بن عون ويونس ؟ فقال نعم ، قال : فكيف لم تجالسهم وجالست عوناً ؟ . والله ما رضي عوف ببدعة حتى كانت بدعتين كان قدرياً شيعياً .

قال البخاري[١١] : يخالف في بعض حديثه .

قال ابن معين :[١٢] سمعت من عبدالرزاق يوماً كلاماً استدللت به على ما قيل عنه من المذهب : فقلت : إنّ أستاذيك أصحاب سُنَّة معمر وابن جريج والأوزاعي ومالك وسفيان فمن أخذت هذا المذهب فقال : قدم علينا جعفر فرأيته فاضلاً حسن الهدي فأخذت عنه .

قال أحمد[١٣] : حدث باليمن كثيراً وكان عبدالصّمد بن معقل يجلس إليه .

وقال[١٤] : لا بأس به فقيل لأحمد إنّ سليمان بن حرب يقول لا يكتب حديثه فقال حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه وإنما كان يتشيع يحدث بأحاديث في علي وأهل البصرة يغلون في عليّ .

قال ابن ناجيه[١٥] : سمعت وهيب بن بقية يقول مثل لجعفر زعموا أنّك تسب أبا بكر وعمر فقال : أما السب فلا ولكن البغض ما شئت .

قال ابن عدي[١٦] : سمعت السّاجي يقول هذه الحكاية إنما عني جعفر جارين له كان قد تأذى بهما .

---

٩ ــ الثقات ٦/١٤٠ .

١٠ ــ الضعفاء الكبير ١/١٨٩ .

١١ ــ الكبير ٢/١٩٢ (٢١٦١) .

١٣ ــ الكامل ٢/٥٦٨ .

١٤ ــ المصدر السابق .

١٥ ــ المصدر السابق والتهذيب ٢/٩٦ .

١٦ ــ المصدر السابق .

قلت : ما هذا ببعيد فان جعفراً قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما وهو صدوق في نفسه ويتفرد بأحاديث عدت مما ينكر واختلف في الاحتجاج بها .

مات [١٧٨]هـ .

الدّراسَـــة :

قال ابن معين[١٧] : ثقة بتشيع ليس به بأس ونقله ابن شاهين[١٨] .

قال ابن حبان[١٩] : (كان من الثقات المتقنين في الرّوايات ، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ، ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئتمنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يدعو إليها أن الإحتجاج بأخباره جائزة فإذا دعا إلى بدعة سقط الاحتجاج بأخباره ، ولهذه العلة ما تركوا حديث جماعة ممن كانوا ، ثقات واحتججنا بأقوام ثقات انتحالهم سواء غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون ، وانتحال العبد بينه وبين ربه إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه ، وعلينا قبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات) .

قال العجلي[٢٠] : ثقة **يتشيَّع** .

قال الذهبى[٢١] : شيعي صدوق ضعفه **القطان** ووثقه ابن معين وغيره .

قال ابن المديني[٢٢] : ثقة .

قال البزار :[٢٣] لم نسمع أحداً يطعن في حديثه ولا في خطأ **إنّما** ذكرتْ عنه شيعته ، وأما حديثه فمستقيم .

---

١٧ ــ من كلام أبي زكريا ٦٨ (١٧٧) .

١٨ ــ الثقات ١٤١/٦ .

١٩ ــ تاريخ الثقات ٩٧ (٢١٢) .

٢٠ ــ من تكلم فيه ٩١ (٦٨) .

٢١ ــ التهذيب ٩٧/٢ .

٢٢ ــ المصدر السابق .

٢٣ ــ اسماء الثقات ٥٥ (١٦٦) .

قال ابن شاهين[٢٤] : انما تكلم فيه لعلة المذهب وما رأيت من طعن في حديثه إلّا ابن عمار بقوله ضعيف .

قال الذهبي[٢٥] : صدوق صالح ، ثقة مشهور ، ضعفه **القطان** وغيره ، فيه تشيع وله ما ينكر وكان لا يكتب .

وقال[٢٦] : ثقة فيه شيء مع كثرة علومه ، قيل كان أُمياً ، وهو من زهاد الشيعة .

قال ابن عدي[٢٧] : هو حسن الحديث وهو معروف بالتشيع وجمع الرقائق وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد ، يرويه **سيَّار** بن حاتم وأرجوا أنه لا بأس به .

وقال[٢٨] : لقد روى في فضائل الشيخين وأحاديثه ليست بالمنكرة ، وما كان منكراً فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه .

قال ابن حجر[٢٩] : صدوق زاهد لكنه **يتشيَّع** .

قال الذهبي[٣٠] : أحسن القول فيه ابن سعد .

قال صاحب رسالة الرواة المتكلم فيهم **بصحيح مسلم**[٣١] : تدور غالبية أقوال الجرح حول تشيع جعفر وانتحاله الميل إلى أهل البيت ، فبالنسبة لتشيعه فقد

---

٢٤ ــ تاريخ جرجان ٥٥٤ .

٢٥ ــ المغني ١٣٢/١ (١١٤٤) .

٢٦ ــ الكاشف ١٢٩/١ (٨٠١) .

٢٧ ــ الكامل ٥٧١/٢ .

٢٨ ــ المصدر السابق .

٢٩ ــ التقـريب ٥٦ .

٣٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤١ (٢٢٧) .

٣١ ــ الرواة المتكلم فيهم بصحيح مسلم (رسالة علمية في الجامعة الاسلامية) .

قال أحمد حينما وثقه : إنما كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي وأهل البصرة يغلون في علي واستدل بأن ابن مهدي حدث عنه .

قال ابن الأثير[٣٢] : كان ثقة متقناً .

قال ابو أحمد الحاكم[٣٣] : والذي ذكر فيه من التشيع الروايات التي يستدل بها على انهُ شيعي ، فقد روى أيضاً في فضل الشيخين ، وأحاديثهُ ليست بالمنكرة وما كان فيهِ مُنكر ، فلعل البلاء فيهِ من الراوي عنهُ ، وهو عندي ممن يحب أن يقبل حديثهُ .

---

٣٢ ــ اللباب ٢/٢٦٠ .

٣٣ ــ تهذيب الكمال ٥ ص ٤٩ (٩٤٣) .

١٣/٤[صح] : الحسن بن صالح بن حيّ الفقيه أبو عبدالله الهمذاني الثوري [م ، عو][١] :

أحد الأعلام روى عن سماك بن حرب ، وقيس بن مسلم ، وطائفة وعنه يحيى ابن آدم ، وأحمد بن يونس ، وعلي بن الجعد ، وخلق .

فيه بدعة وتشيع قليل وكان يترك الجمعة .

قال زافر بن سليمان[٢] قال لي الحسن : إن لقيت الثوري فأقرئهُ مني السلام وقل له أنا على الأمر الأول ، فقال الثوري فما بال الجمعة ، فما بال الجمعة .

قال عبدالله الأودى[٣] : ماأنا وابن حى لا نري جمعة وجهاداً .

قال الثوري[٤] : ذاك يرى السيف على الأمة يعني الخروج على الولاة الظلمة .

قال خلف بن تميم[٥] : كان زائدة يستتيب من أتى الحسن .

قال ابن يونس[٦] : كان يترك الجمعة ويرى السنة ، جالسته عشرين سنة .

قال ابن معين[٧] : ثقة .

قال أحمد[٨] : هو اثبت من شريك .

قال أبو حاتم[٩] : ثقة حافظ متقن .

---

١ ــ الميزان ٤٩٦/١ (١٨٦٩) .

٢ ــ الضعفاء الكبير ٢٣٠/١ (٢٨٧) .

٣ ــ المصدر السابق .

٤ ــ المصدر السابق .

٥ ــ المصدر السابق .

٦ ــ الكامل ٧٢٣/٢ .

٧ ــ التاريخ ١١٤/٢ .

٨ ــ الجرح ١٨/٣ (٦٨) .

٩ ــ المصدر السابق .

قال أبو زرعة[١٠] : اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادَة وزهد .

قال النسائي[١١] : ثقة .

قال أبو نعيم[١٢] : دخل الثوري يوم الجمعة فرأى الحسن يصلي فقال : نعوذ بالله من خشوع النفاق .

وقال[١٣] : حدثنا الحسن وما كان بدون الثوري من الورع والقوة .

وقال[١٤] : كتبت من (٨٠٠) محدث فما رأيت أفضل منه .

وقال عبدة بن سليمان :[١٥] : إني أرى الله يستحي أن يعذب الحسن .

قال أبو نعيم[١٦] : ما رأيت أحداً إلّا وقد غلط في شيء غير الحسن .

قال ابن عدي[١٧] : ولم أجد له حديثاً مجاوز المقدار وهو عندي من أهل الصدق .

قال أحمد[١٨] : ثقة .

ولد سنة [١٠٠] هـ ، وتوفي سنة [١٦٩] هـ .

وذكره العقيلي[١٩] : قال أبو أُسامة سمعت زائدة يقول : ابن حيّ هذا قد استصلب منذ زمان وما يجد أحداً يصلبه .

---

١٠ ــ أبو زرعة ٨٥٧/٣ (١٢٣) .

١١ ــ التهذيب ٢٨٦/٢ (٥١٦) .

١٢ ــ المصدر السابق .

١٣ ــ تذكرة الحفاظ ٢١٦/١ (٢٠٣) .

١٤ ــ المصدر السابق .

١٥ ــ التهذيب ٢٨٦/٢ .

١٦ ــ تذكرة الحفاظ ٢١٦/١ .

١٧ ــ الكامل ٧٢٩/٢ .

١٨ ــ المصدر السابق .

١٩ ــ الضعفاء الكبير ٢٣٠/١١ .

قلت : يعني لكونه يرى السيف .

قال وكيع[٢٠]: كان الحسن وعلي ابنا صالح وأُمهما قد جَزَّؤا الليل ثلاثة أجزاء فكل واحد يقوم ثلثاً فماتت أُمهما فاقتسم الليل بينهما ثم مات عليٌّ ، فقال عليٌّ الليلَ كلَّه .

وقال[٢١] : هو عندي امام .

الدّراسَة :

وثقه العجلي[٢٢] : وقال : كان ثقة ثبتاً ، وكان يتشيع ، وكان حسن الفقه إلّا أنّ ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع ولم يرو عنه شيئاً .

ووثقه ابن شاهين[٢٣] : ونقل توثيق ابن معين له .

قال ابن معين[٢٤] : ابنا صالح ثقتان لا بأس بهما .

وقال[٢٥] : كلاهما ثقتان .

وذكره ابن حبان[٢٦] : وقال كان فقيهاً ورعاً من المتقشفة الخشن وممن تجرد للعبادة ورفض الرئاسة على تشيع فيه .

وقال الذهبي[٢٧] : أحد الأعلام صدوق عابد متشيع .

---

٢٠ ــ التهذيب ٢٨٨/٢ ، الحلية ٣٢٧/٧ (٣٣٢) .

٢١ ــ المصدر السابق .

٢٢ ــ تاريخ الثقات ١١٥ (٢٨١) .

٢٣ ــ أسماء الثقات ٥٩ (١٩٤) .

٢٤ ــ من كلام أبي زكريا ٥٦ (١١٤) .

٢٥ ــ الدارمي ٩٣ (٢٤٧) .

٢٦ ــ الثقات ١٦٥/٦ .

٢٧ ــ الكاشف ١٦٢/١ (١٠٤٤) .

وقال[٢٨] : تكلم فيه لتشيعه ، وقال[٢٩] : ثقة شيعي يرى السيف .

قال أبو زرعة الدمشقي[٣٠] : سمعت أبا نعيم يقول : قال ابن المبارك كان لا يشهد الجمعة ، وأنا رأيته شهد الجمعة في إثر جمعة اختفى منها .

قال الساجي[٣١] : وكان الحريبي يحدث عنه ويطريه ، ثم كان يتكلم فيه ، ويدعو عليه ، ويقول كنت أؤم في مسجد بالكوفة فأطريت أبا حنيفة فأخذ الحسن بيدي ونحاني عن الإمامة .

قال الساجي فكان ذلك سبب كلام الحريبي عليه .

قال الدارقطني[٣٢] : ثقة عابد .

قال ابن حجر[٣٣] : قولهم : كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور ، وهذا مذهب للسلف قديم ، لكن استقر الأمر على ترك ذلك لمّا رأوه قد أفضى إلى أشد منه بمثل هذا الرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام وهو مع ذلك لم يخرج على أحد . أما تركه الجمعة ففي جملة رأيه أن لا يصلي خلف فاسق ولا تصح ولاية الفاسق ، فهذا ما يتعذر به عن الحسن وإن كان الصواب خلافه فهو إمام مجتهد .

وقال ابن حجر[٣٤] : ثقة فقيه عابد رُمي بالتشيع .

قلت : لم يتكلم أحد في روايته ، ولكن تكلموا في مذهبه .

---

٢٨ ــ المغني ١/١٦٠ (١٤١٥) .

٢٩ ــ من تكلم فيه ١١٣ (٨٧) .

٣٠ ــ التهذيب ج ٢/٢٨٨ ــ ٢٨٩ .

٣١ ــ المصدر السابق .

٣٢ ــ المصدر السابق .

٣٣ ــ المصدر السابق .

٣٤ ــ التقريب /٧٠ .

وقد بيّن ابن حجر بأن الخروج على أئمَّة الجور هو من سنة السلف الصالح وأما الجمعة فقد ثبت أنه كان يؤديها .

وكان عابداً ورعاً ، ولا يُعقل لمن كانت هذه صفته أن يترك الجماعة ، والله أعلم .

أما قول الجوزجاني(٣٥) أنهُ كان مغمورا في المذهب فلا يستقيم بجانب توثيق* الجهابذة لهُ فقد وثقهُ ابو زرعه ــ والنسائي وابو حاتم وابن معين والامام أحمد .

---

٣٥ ــ احوال الرجال ص ٦٧ (٧٥) .

* وانظر تهذيب الكمال ١٧٧/٦ ــ ١٩١ (١٢٣٨) حيث كلام الائمة عليهِ .

١٤/٥ [صح] ــ زُبَيْدُ بن الحارث اليامي [ع] :

من ثقات التابعين فيه تشيع يسير[١] .

قال القطان[٢] : ثبت ، وقال غير واحد هو ثقة .

قال الجوزجاني : كعوائده في فظاظة عبارته .

كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذهبهم هم رؤوس الكوفة مثل : أبي إسحاق ، ومنصور ، واليامي ، والأعمش وغيرهم من أقرانهم ، احتملهم الناس لصدق ألسنتهم في الحديث وتوقفوا عندما أرسلوا .

الدّراسَة :

وثقه العجلي[٣] : وقال كوفي ثقة ثبت في الحديث ، وكان علوياً وكان يزعم أن شرب النبيذ سنة ، وكان في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث .

قال ابن معين : كان علوياً[٤] .

وقال[٥] : ثبت وقال[٦] : ثقة .

قال أبو حاتم[٧] : ثقة .

قال النسائي[٨] : ثقة .

قال ابن حبان[٩] : كان من العباد الخشن الفقه في الدين ولزوم الورع .

---

١ ــ الميزان ٦٦/٢ (٢٨٢٩) .
٢ ــ التهذيب ٣١١/٣ (٥٧٨) .
٣ ــ تاريخ الثقات ١٦٣ (٤٥٣) .
٤ ــ من كلام أبا زكريا ٨١ (٢٤) .
٥ ــ الجرح ٦٢٣/٣ (٦٨١٨) .
٦ ــ المصدر السابق .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ التهذيب ٣١١/٣ .
٩ ــ الثقات ٣٤١/٦ .

قال شعبة[١٠] : ما رأيت خيراً منه .

قال الذهبي[١١] : حجة قانت لله .

وقال[١٢] : حجة فيه تشيع يسير .

قال ابن حجر[١٣] : ثقة ثبت عابد .

قلت : لقد وثقه أئمة الجرح والتعديل مثل النسائي ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

فلعل تشيعه من قبيل تقديم علي علىٰ غيره من الصحابة وهذا لا يقدح بالراوي كثيراً .

وإذا ثبت عنه ذلك فلنا حديثه وهو قليل وعليه بدعته .

---

١٠ ــ الكاشف ١/٢٤٧ (١٦٢٧) .

١١ ــ المصدر السابق .

١٢ ــ المغني ١/٢٣٦ (٢١٦٢) .

١٥/٦ [صح] ــ سعيد بن أشوع [خ ، م] :

قاضي الكوفة صدوق مشهور[١] .

قال النسائي[٢] : ليس به بأس .

وهو سعيد بن عمرو بن أشوع صاحب الشعبي .

قال الجوزجاني[٣] : غال زائع يعني التشيع .

الدّراسَة :

قال العجلي[٤] : كوفي ثقة .

قال الحاكم[٥] : هو شيخ من ثقات التابعين .

قال ابن حجر[٦] : وثقه ابن راهويه وابن معين وجماعة .

وقال :[٧] رداً على قول الجوزجاني (والجوزجاني غال في النصب فتعارضا وقد احتج به الشيخان والترمذي) .

ذكره ابن حبان في ثقاته[٨] .

قال ابن معين[٩] : مشهور .

---

١ ــ الميزان ١٢٦/٢ (٣١٣٩) .
٢ ــ التهذيب ٦٧/٤ (١١٣) .
٣ ــ أحوال الرجال ص ٦٦ (٧١) .
٤ ــ تاريخ الثقات ١٨٧ (٥٥٩) .
٥ ــ التهذيب ٦٧/٤ .
٦ ــ هدي الساري ٤٠٦ .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ الثقـــات ٣٦٩/٦ .
٩ ــ التهذيب ٦٧/٤ .

قال الذهبي[١٠] : ثقة .

قال ابن حجر[١١] : ثقة رمي بالتشيع .

قلت : لقد نقل الذهبي اتهام الجوزجاني ، وسبق اسم سعيد بعبارة (صح) ورد ابن حجر على الجوزجاني بأنه غال في النصب . وإذا ثبت عنه ذاك ، فلم يذكر أحد أنه كان داعية لمذهبه .

---

١٠ ــ الكاشف ٢٩٣/٢ (١٩٥٥) .

١١ ــ التقريب ١٢٤ .

١٦/٧ [صح] ــ سعيد بن محمد الجرمي [خ ، م ، د ، ق][١] :

عن حاتم بن اسماعيل وجماعته روى عنه البخاري ومسلم وهو ثقة لكنه شيعي ، قال ابن معين صدوق[٢] .

الدّراسَة :

قال ابن معين[٣] : لا بأس به .

قال أبو داود[٤] : ثقة .

قال ابراهيم[٥] بن عبدالله المخرمي : كان سعيد إذا قدم بغداد نزل على أبي ، فكان أبو زرعة يجيء كل يوم ينتقي عليه ومعه نصف رغيف ، وكان إذا حدث فجرى ذكر النبي ﷺ سكت ، وإذا جرى ذكر علي قال ﷺ .

قال أبو حاتم[٦] : شيخ .

قال أبو زرعة[٧] : سألت ابن نمير وابن أبي شيبة فأثنيا عنه .

وقال[٨] : ذاكرتُ أحمد بأحاديث عنه فعرفه وأثنى عليه .

وقال[٩] : سألت أحمد عنه فقال ثقة كان يطلب معنا الحديث .

قال ابن معين[١٠] : صدوق .

---

١ ــ الميزان ١٥٧/٢ (٣٢٦٤) .
٢ ــ تاريخ بغداد ٨٨/٩ (٤٦٦٦) .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ المصدر السابق .
٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ الجرح ٥٩/٤ (٢٦١) .
٧ ــ أبو زرعة ٨٧٣/٣ (٢٤٣) .
٨ ــ المصدر السابق .
٩ ــ المصدر السابق .
١٠ ــ التهذيب ٧٦/٤ (١٣٤) .

قال أبو داود[١١] : ثقة .

وذكره ابن حبّان في ثقاته[١٢] .

قال الذهبي[١٣] : ثقة بتشيع .

وقال[١٤] : ثقة إلّا أنه شيعي .

وقال[١٥] : ثقة شيعي .

وقال[١٦] : ثقة فيه تشيع .

قال ابن حجر[١٧] : صدوق رمي بالتشيع .

قال ابن عساكر[١٨] : وقع إليّ حديثهُ .

قلت : لقد وثقه أئمة الجرح والتعديل ، إلّا أنه أُتهم بالتشيع ، وقد يكون من قبيل تشيع السلف وهو لا يقدح بالراوي ولم يقل أحد إنه كان داعية لمذهبه .

وقد وثقه الذهبي في كتبه ورمز له [صح] وذكره في الثقات ، وفي من تكلم فيه .

---

١١ ــ المصدر السابق .
١٢ ــ الثقات ٢٦٨/٨ .
١٣ ــ الكاشف ٢٩٥/١ (١٩٧٠) .
١٤ ــ المغني ٢٦٥/١ (٢٤٤٩) .
١٥ ــ من تكلم فيه ١٧٢ (١٣٥) .
١٦ ــ الثقات ٤ (٣٨) .
١٧ ــ التقريب ١٢٥ .
١٨ ــ المعجم المشتمل ص ١٢٩ (٣٧٣) .

١٧/٨ ــ شريك بن عبدالله النخعي[١] أبو عبدالله الكوفي القاضي الحافظ الصادق [عو ، م] أحد الأئمة :

روى عن عدد من التابعين .

روى علي عن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً[٢] .

قيل لابن سعيد : زعموا أن شريكاً انما خلط بآخره قال ما زال مخلطاً[٣] .

قال ابن معين[٤] : جدّه سنان بن أنس النخعي قاتل الحسين .

وقال[٥] : كان عبدالرحمن يحدث عنه .

قال ابن المبارك[٦] : ليس حديث شريك بشيءٍ .

وقال[٧] : هو أعلم بحديث الكوفيين من سفيان .

قال الجوزجاني[٨] : سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل .

قال ابن معين[٩] : صدوق ثقة إلّا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا .

وقال[١٠] : ثقة إلا أنه يغلط ولا يتيقّن.ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة

قال الدارقطني[١١] : ليس شريك بالقوي فيما انفرد به .

---

١ ــ الميزان ج ٢/ ص ٢٧٠ رقم (٣٦٩٧) .
٢ ــ الكامل ÷ ٤ ص ١٣٢٢ .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ المصدر السابق .
٥ ــ تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٧٩ (٤٨٣٨) .
٦ ــ الكامل ج ٤ ص ١٣٣٢ .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ المصدر السابق .
٩ ــ تاريخ بغداد ج ٢٧٩/٩ .
١٠ ــ الكامل ج ١٣٢٢/٤ .
١١ ــ المغني ج ٢٩٧/١ (٢٧٦٤) .

قال ابن يونس[١٢] : رجل الأمة شريك وكان حياً .

قال أحمد[١٣] : شريك في أبي إسحاق أثبت من زهير .

قال ابن معين[١٤] : شريك فى أبى إسحاق أحب إلينا من إسرائيل .

قال أبو مسلم[١٥] : شريك صدوق هو أحب إليَّ من أبي الأحوص وله أغاليط .

قال ابن أبي حاتم[١٦] : سألت أبا زرعة عنه يحتج به فقال كان كثير الحديث صاحب وَهَمٍ يغلط أحياناً .

قال فضيل الصائغ لأبي زرعة[١٧] : إن شريكاً حدّث بواسط بأحاديث بواطيل فقال لا تقل بواطيل .

قال الرهاوي[١٨] : إنه سمع شريكاً يقول : (عليٌّ خير البشر فمن أبى فقد كفر) .

قلت : بعضُ الكذابين يرويه مرفوعاً ، ولا ريب أن هذا ليس على ظاهره فإن شريكاً لا يعتقد قطعاً أن علياً خيرٌ من الأنبياء ما بقى ، إلا أنه أراد خير البشر في وقت وبلا شك هو خير البشر أيام خلافته .

وقد ساق ابن عدي[١٩] : ترجمته في ستة ورقات .

سُئل أحمد عنه فقال : كان عاقلاً صدوقاً محدِّثاً وكان شديداً على أهل الريب والبدع[٢٠] قديم السماع من أبي إسحاق فقيل له إسرائيل أثبت منه قال :

---

١٢ ــ الجرح والتعديل ٣٦٦/٤ (١٦٠٢) .
١٣ ــ تاريخ بغداد ج ٢٧٦/٩ .
١٤ ــ الدارمي/٥٩ (٨٥) .
١٥ ــ الجرح والتعديل م ٤/ ٣٦٦ .
١٦ ــ أبو زرعة ج ٨١٠/٣ (١٠٩) .
١٧ ــ الجرح والتعديل م ٣٦٦/٤ .
١٨ ــ الكامل ج ٤ (١٣٢٢)
١٩ ــ الكامل ج ٤ من (١٣٢١ ــ ١٣٣٨) .
٢٠ ــ الضعفاء الكبير ج ١٩٣/٢ (٧١٨) .

نعم ، قيل له ، فلم يحتج به قال : لا تسألني عن رأيي في هذا .

قال عبدالله بن ادريس[٢١] : شيعي .

تحدث عن معاوية قائلاً[٢٢] : ليس بحكيم من سفه الحقّ وقاتل علياً .

قال أحمد[٢٣] : حسن بن صالح أثبت في الحديث من شريك ، شريك لا يبالي كيف حدّث .

قلت : قد كان شريك من أوعية العلم حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث .

قال النسائي[٢٤] : ليس به بأس .

وكذا أخرج له مسلم متابعةً .

مات [١٧٧] هـ .

الدراسة :

وثقه العجلي[٢٥] : وقال كان حسن الحديث .

وذكره ابن شاهين وقال[٢٦] : قال ابن معين ثقة ثقة .

وذكره ابن حبان[٢٧] : في ثقاته .

قال ابن سعد[٢٨] : كان ثقة مأموناً كثير الحديث ، وكان يغلط كثيراً .

٢١ ــ المصدر السابق .
٢٢ ــ المصدر السابق .
٢٣ ــ التهذيب ج ٣٣٦/٤ (٥٧٧٠) .
٢٤ ــ تاريخ الثقات /٢١٨ (٦٦٤) .
٢٥ ــ تاريخ الثقات /(٢١٨) (٦٦٤) .
٢٦ ــ اسماء الثقات (١١٤) (٥٥٢) .
٢٧ ــ الثقات /٤٤٤ ج ٦ .
٢٨ ــ الطبقات ج ٢٦٤/٦ .

قال عباد[٢٩] : قدم علينا معمر وشريك واسطاً وكان شريك أرجح عندنا . قال له عبدالله بن مصعب[٣٠] : أنت تبغض الشيخين قال : ومن الشيخان ، قال : أبو بكر وعمر قال : والله ما أبغض أباك وهو دونهما فكيف أبغضهما .

قال الذهبي[٣١] : صدوق .

وقال[٣٢] : أحد الأعلام .

وقال[٣٣] : كان حسن الحديث ، إماماً فقهياً ، ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد له البخاري وخرّج له مسلم متابعة ، وحديثهُ في أقسام الحسن .

وذكره في رسالته[٣٤] (من تكلم فيه) .

أما عَن تخلطه[٣٥] فقد قال ابن حبان وكان في آخر أمره يُخطيء فيما يُروى تغيّر عليه حفظه فسماع المقلين عنه الذين سمعوا ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون ، وإسحاق الازرق ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة .

قال سبط بن العجمي[٣٦] : أما عبارة ابن سعيد أعلاه فيحتمل أنه لا يريد بهذه العبارة الاختلاط المعروف ، والظاهر أنه لم يروه لقوله ما زال مخلطاً .

أما عن التدليس[٣٧] : فقد صنفه ابن حجر في المرتبة الثانية وهي :

من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى .

---

٢٩ ــ تاريخ بغداد ج ٢٨١/٦ .
٣٠ ــ المصدر السابق .
٣١ ــ المغني ج ٢٩٧/١ .
٣٢ ــ الكاشف ج ٩/٢ (٢٢٩٨) .
٣٣ ــ تذكرة الحفاظ ج ٢٣٢/١ (٢١٨)
٣٤ ــ تذكرة الحفاظ /٢٠٨ (١٦٠) .
٣٥ ــ الثقـات ٦ /٤٤٤ .
٣٦ ــ الاغتباط ص ٣٧٦ .
٣٧ ــ تعريف أهل التدليس ص ٢٣ .

قال ابن حجر[٣٨] : كان من الأثبات ، فلما وليّ القضاء تغير حفظه ، وكان يتبرأ من التدليس ، ونسبه عبدالحق في الأحكام إلىٰ التدليس وسبقهُ الدارقطني .

وقال[٣٩] : صدوق يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ وليّ القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع .

قال الساجي[٤٠] : كان ينسب إلى التشيع المفرط ، وقد حكي عنه خلاف ذلك وكان فقيهاً ، وكان يقدم علياً على عثمان .

قال شريك[٤١] : ليس يقدم علياً على أبي بكر وعمر أحد فيه خير .

قال الذهبي[٤٢] : فيه تشيع خفيف على قاعدة أهل بلده .

قال شريك[٤٣] : قدم عثمان يوم قدم وهو أفضل الناس .

قال الذهبي[٤٤] : ما بعد هذا انصاف من رجل كوفي .

قيل له أرأيت من قال[٤٥]: لا أفضل أحداً قال هذا أحمق ، أليس قد فُضِّلَ أبو بكر وعمر .

أما عن الحديث[٤٦] : المتقدم أعلاه قال الذهبي ما ثبت هذا عنهُ ، ومعناهُ حق ، يعني خير بشر زمانه ، وأما خيرهم مطلقاً فهذا لا يقوله مسلم ، والكثير من هذا وذاك يدل على أنه بريء مما اتهم به .

قلت : من كلام ابن حجر يتبين لنا أنهُ كان شديداً على أهل البدع وفي الحكاية المتقدمة عنهُ ترد على من اتهمهُ بالتشيع .

لذا فإن قول الأزدي مردود على ضوء ما بين العلماء أعلاه .

---

٣٨ ــ المصدر السابق ص ٦٧ (٥٦) .
٣٩ ــ التقريب ص ٢٤٥ .
٤٠ــ٤١ ــ التهذيب ٣٣٧/٤ .
٤٢ ــ السير ٢٠٢/٨ (٣٧) .
٤٣ــ٤٦ ــ المصدر السابق .
وهناك نصوص أُخرى في السير ٢٠٠/٨ ــ ٢١٦ .

١٨/٩ ــ عباد بن يعقوب الأسدي الرّواجني الكوفي[١] [خ ، ت ، ق] :

من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق الحديث عن شريك ، والوليد بن أبي ثور ، وخلق ، وعنه البخاري مقروناً بآخر حديثاً واحداً والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن أبي داود .

قال أبو حاتم[٢] : شيخ ثقة .

قال ابن خزيمة[٣] : حدثنا الثقة في روايته المتهم بدينه .

روى عبدان الأهوازي[٤] : عن ثقة أنه كان يشتم السلف .

قال ابن عدي[٥] : روى أحاديث بالفضائل أنكرت عليه .

قال صالح جزرة[٦] : كان يشتم عثمان وسمعته يقول ، الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة قَاتَلا علياً بعد أن بايعاه .

قال محمد بن جرير[٧] : سمعته يقول : من لم يتبرأ في صلاته كل يوم من أعداء آل محمد حُشر معهم .

قلت : فقد عادى آلُ عليٍّ آل العباس ، والطائفتان آلُ محمد قطعاً فمِمّن نتبرأ ؟ بل نستغفر للطائفين ، ونتبرأ من عدوان المعتدي كما تبرأ النبي ﷺ مِمّا صنع خالد لما أسرع في قتل بني خزيمة ومع ذلك قال فيه : (خالد سيف سلّه الله على المشركين ، فالتبري من ذنب سيغفر لايلزم منه البراءة من الشخص .

---

١ ــ ج ٣٧٩/٢ (٤١٤٩) .
٢ ــ الجرح ٨٨/٦ (٤٤٧) .
٣ ــ التهذيب ١٠٩/٥ (١٨٣) .
٤ ــ الكامل ج ١٦٥٣/٤ .
٥ ــ الكامل ج ١٦٥٣/٤ .
٦ ــ التهذيب ١٠٩/٥ .
٧ ــ السير ٥٣٧/٤ .

قال ابن حبان[٨] : مات (٢٥٠) هـ ، وكان داعية إلى الرفض ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

قال الدارقطني[٩] : شيعي صدوق .

الدّراسَة :

قال ابن عدي[١٠] : معروف في أهل الكوفة وفيه غلو فيما فيه من التشيع .

قال الذهبي[١١] : صدوق في الحديث رافضي بغيض .

وقال شيعي [١٢] جلد وثقه أبو حاتم .

وقال شيعي [١٣] غال قوي الحديث .

قال ابن حجر[١٤] : رافضي مشهور إلّا أنه كان صدوقاً وثقه أبو حاتم .

قال ابن حجر[١٥] : صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك .

قال الذهبي[١٦] : العالم الصدوق محدث الشيعة الكوفي المبتدع ، وما أعتقده يتعمد الكذب أبداً .

قلت : لم ينكر أحد بأنه غال في التشيع : وقد وثقه أبو حاتم ، وقال عنه الذهبي ، قوي الحديث ، وصدوق في الحديث .

---

٨ ــ المجروحين ١٧٢/٢ .
٩ ــ سؤالات الحاكم ٢٥٣ (٤٢٥) .
١٠ ــ الكامل ١٦٥٣/٤ .
١١ ــ من تكلم فيه ١٧٨/٢٣٢ .
١٢ ــ الكاشف ٥٧/٢ (٢٦٠٦) .
١٣ ــ المغني ٣٣٨/١ (٣٠٥٨) .
١٤ ــ هدي الساري ص ٤١٢ .
١٥ ــ التقريب ١٦٤ .
١٦ ــ السير ٥٣٦/١١ (١٥٥) .

ورد ابن حجر على ابن حبان لقوله يستحق الترك .

وخير ما قيل فيه قول ابن خزيمة حدثنا الثقة في حديثه المتهم بدينه .

ولقد ذكره ابن عساكر(١٧) في كتابه المعجم المشتمل وقال وقع إليَّ من موافقاتهِ .

---

١٧ ــ المعجم المشتمل ص ١٤٨ (٤٤٧) .

١٩/١٠ ــ عبادة بن زياد الأسدي[١] : روى عن قيس بن الربيع وغيره :

وعنه أبو حصين الوادي ومطين وجماعة .

قال ابن عدي[٢] : شيعي غال .

قال موسى بن هارون[٣] : تركت حديثه .

قال أبو حاتم[٤] : محله الصدق .

قال موسى[٥] الأنصاري : صدوق .

قال محمد النيسابوري الحافظ : عبادة بن زياد مجمع على كذبه .

قلت : هذا مردود ، وعبادة لا بأس به غير التشيع .

الدّراسَة :

قال أبو حاتم[٦] : كوفي من رؤساء الشيعة أركنه ولم أكتب عنه .

قال أبو داؤد[٧] : صدوق أراه كان يتهم بالقدر .

قال ابن حجر[٨] : صدوق رمي بالقدر والتشيع .

قلت : قال أبو حاتم : محله الصدق .

ودافع عنه الذهبي بقوله لا بأس به .

---

١ ــ الميزان ج ٣٨١/٢ (٤١٥٦) .
٢ ــ الكامل ج ١٦٥٤/٤ .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ الجرح ٩٧/٦ (٥٠٣) .
٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ الجرح ٩٧/٦ .
٧ ــ التهذيب ٩٤/٥ (١٥٦) .
٨ ــ التقريب ١٦٣ .

فلا نستطيع أن نزيد على قول ابن حجر إلّا ما قال .

ولم أر أحداً يتهمه بالقدر سوى أبي داود ، وقد نقله عنه ابن حجر وقد أيد ابن حجر الذهبيُّ بقوله : لا بأس به في الميزان حيث ذكره في اللسان[١٠] ولم يعقب بشيء .

---

١٠ ــ اللسان ٣/٧٣٥ (١٠٤٤) .

٢٠/١١ ــ عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى [ع][١] :

عن جده وسعيد بن جبير وعكرمة وعنه عمّه محمد وشعبة والثوري وعدّه .

قال ابن معين[٢] : ثقة يتشَيَّع .

قال النسائي[٣] : ثقة ثبت .

قال أبو حاتم[٤] : صالح .

قال ابن المديني[٥] : هو عندي منكر .

قال ابن معين[٦] : مات سنة [١٣٠] هـ .

الدّراسَة :

قال ابن أبي حاتم[٧] : حدثني الاودي قال : سمعت شريكاً يثني عليه .

قال ابن خراش والحاكم[٨] : هو أوثق آل بيته .

ووثقه العجلي[٩] .

---

١ ــ الميزان ج ٢/٤٧٠ (٤٤٩٢) .
٢ ــ الدارمي ١٦٠ (٥٦٥) .
٣ ــ التهذيب ج ٥/٣٥٢ (٦٠٤) .
٤ ــ الجرح ج ٥/١٢٦ (٥٨٣) .
٥ ــ هدي الساري (٤١٥) .
٦ ــ التهذيب ج ٥/٣٥٢ .
٧ ــ الجرح ج ٥/١٢٦ .
٨ ــ هدي الساري ص ٤١٥ وقول الحاكم في سؤالات مسعود السجزي للحاكم في الجرح والتعديل ترجمة رقم : (١١٤) .
٩ ــ المصدر السابق .

وكان شريك[١٠] : يثني عليه ويقول في روايته كان رجل صدق ، وكان يعلم محتسباً .

قال ابن عيينة[١١] : هو أفضل من عمّه محمد .

ذكر الحربي[١٢] أنه لم يسمعْ من جدّهِ ، قال ابن حجر : هذا قول مردود أوردته لأُنبه عليه فحديثه عن جده في الصحيح . أما قول ابن المديني فقد تعقبه ابن عبدالهادي بأنه قاله في عبدالله بن عيسى الذي يروي عن عكرمة عن أبي هريرة . أما ابن أبي ليلى فذكره ولم يذكر فيه شيئاً .

قال الذهبي[١٣] : ثقة ، وقال موثق[١٤] .

ووثقه ابن حبان[١٥] .

قال ابن حجر[١٦] : ثقة فيه تشيع .

قلت : لقد وثقه غير واحد ، فقد يكون ممن يقدم علياً على عثمان وإنه لم يكن داعية لمذهبه والله أعلم .

---

١٠ ــ التهذيب ج ٣٥٢/٥ .
١١ ــ التهذيب ج ٣٥٢/٥ .
١٢ ــ المصدر السابق ج ٣٥٢/٥ .
١٣ ــ المغني ج ٣٥٠/١ (٣٢٩٣) والكاشف ج ٢ ص ١٠٤ .
١٤ ــ من تكلم فيه ص ٢٥٣ (١٩٣) .
١٥ ــ الثقات ٧ / ٣٢ .
١٦ ــ التقريب ص ١٨٤ .

٢١/١٢ ــ عبدالله بن محمد بن الحنفية[١] [ع] :

ثقة وذكره ابن الحذاء الاندلسي في رجال الموطأ في باب من (نُسب إلى شيءٍ من الجرح) .

فقال : كان صاحب الشيعة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

قلت : ما هذا بحمد الله جرح والله أعلم .

الدّراسَة

قال العجلي[٢] : ثقة وكان شيعياً .

ذكره ابن حبان[٣] : في ثقاته .

قال النسائي[٤] : ثقة .

قال الذهبي[٥] : روى عن أبيه حديث تحريم المتعة[٦] .

قال ابن حجر[٧] : ثقة قرنه الزهري بأخيه الحسن .

قلت : لقد ذكروا أنه شيعي ، وذكر الذهبي وغيره بأن روى حديث تحريم المتعة ، وهذا مخالف للغالين من الشيعة .

من هذا نستدل على أنه لم يكن من الغالين والله أعلم .

---

١ ــ الميزان ج ٤١٣/٢ (٤٥٣٣) .
٢ ــ تاريخ الثقات ص ٢٧٧ (٨٨١) .
٣ ــ الثقات ج ٢/٧ .
٤ ــ التهذيب ج ١٦/٦ (٢٠) .
٥ ــ السير ج ١٢٩/٤ (٣٧) .
٦ ــ روى هذا الحديث البخاري ومسلم ومالك .
٧ ــ التقريب ص ١٨٨ .

٢٢/١٣ [صح] ــ عبدالرحمن بن أبي حاتم[١] محمدِ بن ادريس الرازي الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت :

يروي عن الأشج ويونس بن عبدالأعلى وطبقتهما ، وكان ممن جمع علوّ الرواية ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب (الجرح والتعديل[٢] والتفسير الكبير[٣] ، والعلل[٤]) وما ذكرته لولا ذكر السليماني له ، فبئس ما صنع ، فإنه قال : ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون علياً على عثمان : (الأعمش ، أبو حنيفة ، شعبة ، عبدالرزاق بن موسى ، وابنُ أبي حاتم) .

الدّراسَة :

قال الذهبي[٥] : الامام الحافظ الناقد شيخُ الاسلام أبو محمد عبدُ الرحمن .

قال الخليلي[٦] : أخذ علم أبيه ، وأبي زرعة) وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه واختلاف الصحابة ، والتابعين ، وكان زاهداً يُعد من الابدال .

قال الذهبي[٧] : كتابه في الجرح والتعديل يفضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ ، وكتابه في التفسير عدةُ مجلدات وله مصنف في الرد على الجهمية يدل على إمامته .

قال علي الفرضي[٨] : ما رأيت أحداً ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة

---

١ ــ الميزان ج ٢/٥٨٧ (٤٩٦٥) .
٢ ــ مطبوع .
٣ ــ يحقق في جامعة أُم القرىٰ (بمكة) .
٤ ــ مطبوع .
٥ ــ تذكرة الحفاظ ج ٣/٨٢٩ (٨١٢) .
٦ ــ تذكرة الحفاظ ج ٣/٨٢٩ (٨١٢) .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ المصدر السابق .

قط ، ويروى أن أباه كان يتعجب من تعبده ويقول من يقوى على عبادة عبدِ الرحمن .

قال الذهبي[٩] : العلامة الحافظ .

قال الباجي[١٠] : ثقة حافظ .

قال ابن حجر[١١] : وكان يلزم المؤلف أن يذكر شعبة ، بل كان من حقه أن لا يذكر ابن أبي حاتم ، صاحب الجرح والتعديل في هذا الكتاب .

قال مسلمة بن قاسم[١٢] : كان ثقة جليل القدر ، عظيم الذكر ، إماماً من أئمة خراسان .

قلت : كلام السليماني مردود لأن المتكلم فيه لا يسأل عنه ويسأل عن الناس .

وأنه إمام الجرح والتعديل ولم أر غير السليماني اتهمه بهذه التهمة .

وقد رد ابن حجر على الذهبي لأنه ذكرهُ في الميزان .

٩ ــ السير ج ٢٦٣/١٣ (١٢٩) .
١٠ ــ المصدر السابق .
١١ ــ اللسان ج ٤٣٢/٣ (١٦٩١) .
١٢ ــ اللسان ج ٤٣٢/٣ (١٦٩١) .

٣ ــ القــــدرية

١ /٢٣ [صح] ــ ثور بن يزيد الديلي[١] [خ ، م]

شيخ مالك ثقة ، اتهمه محمد البرقي[٢] بالقدر وكأنه شبه عليه بثور بن يزيد ، وثقه ابن معين[٣] ، وقال أحمد[٤] صالح الحديث ، وعنه يحيى بن أبي كثير . قال البيهقي : مجهول .

الدراسة :

قال ابن معين[٥] : ثقة يروي عنه مالك ويرضاه .

قال ابن حجر[٦] : البرقي لم يتهمه بل حكي في الطبقات أنّ مالكاً سُئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور فقال : كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة .

قال أبو حاتم[٧] : صالح الحديث .

قال أبو زرعة[٨] : مديني ثقة .

قال الدارمي[٩] : سألت ابن معين عن ثور قال : ثقة .

قال الذهبي[١٠] : ثقة .

---

١ ــ الميزان ج ١/٣٧٣ (١٤٠٤) .
٢ ــ التهذيب ج ٢/٣٢ (٥٥) وكذلك هدي الساري ص ٣٩٤ .
٣ ــ التاريخ الجزء الثاني /٧١ .
٤ ــ تهذيب الكمال ج ٤/٤١٧ (٨٦٠) .
٥ ــ التاريخ ج ٢/٧١ .
٦ ــ التهذيب ج ٢/٣٢ (٥٥) .
٧ ــ الجرح ج ٢/٤٦٨ (١٩٠٣) .
٨ ــ أبو زرعة ج ٣/٨٥٢ (٨٩) .
٩ ــ تاريخ الدارمي ٨٣ (٢٠٤) .
١٠ ــ الكاشف ج ١/١٢٠ (٧٢٩) .

وذكر ابن حبان[١١] : في ثقاته .

قال ابن حجر[١٢] : ثقة .

وذكره ابن القيسراني[١٣] : ووثقه النسائي[١٤] .

وذكرهُ السيوطي[١٥] : ونقل عن الأئمة تعديله ، وذكره البخاري[١٦] في الضعفاء .

قال ابن عبدالبر[١٧] : هو من أهل المدينة وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر ، ولم يكن يدعُ إلى شيءٍ من ذلك ، ولم يتهمه أحد بالكذب .

وذكره ابن شاهين[١٨] : في ثقاته وقال : ثقة .

ووثقه أحمد بن صالح[١٩] : وقال له شأن .

قال ابن عبدالبر[٢٠] : قال مالك : لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يكذب في الحديث قال ذلك فيه وفي داود بن الحصين[٢١] . وكانا جميعاً ينسبان إلى القدر وإلى مذهب الخوارج ، ولم ينسب إلى واحد منهما كذب ، وقد أحتملا في الحديث وروى عنهما الثقات الأئمة .

---

١١ ــ الثقات ج ١٢٨/٧ .
١٢ ــ التقريب ٥٢ .
١٣ ــ الجمع ج ٦٧/١ .
١٤ ــ تهذيب الكمال ج ٤١٧/٤ .
١٥ ــ اسعاف المبطأ برجال الموطأ ص ٩ .
١٦ ــ الضعفاء الكبير ج ١٨١/٢ (٢١٢٥) .
١٧ ــ التمهيد ج ٢/ ص ١ .
١٨ ــ اسماء الثقات ص ٥٣ (١٥١) .
١٩ ــ المصدر السابق .
٢٠ ــ التمهيد ج ٢ ص ٣١٠ .
٢١ ــ المتقدم برقم (٥) .

قلت : هو ثقة ان شاء الله ، حيث ذكر توثيقه الأئمة المعتمدون في الجرح والتعديل . وكذلك وثقه ابن حجر ورد الذهبي على البرقي بأنه قد وهم بثور بن يزيد المشهور بالقدر الآتي .

كما أن الذهبي أشار إليه (صح) وقد ذكر صاحب التمهيد أنه لم يكن داعية ، إلى شيءٍ مما اتهم به ، والعلماءُ قبلوا رواية المبتدع غير الداعية .

٢٤/٢ [صح] ــ ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي [خ،عو[١]] :

أحد الحفاظ عن خالد بن معدان وعطاء وطائفة وعنه القطان وأبو عاصم وعدة .

قال ابن معين[٢] : ما رأيت أحداً يشك أنه قدري وهو صحيح الحديث .

قال ابن المبارك[٣] : سألت سفيان عن الأخذ عن ثور فقال : خذوا عنه واتقوا قرنَيْه وكان ضمرة[٤] يحكي عن أبي داود أنه كان إذا أتاه من يريد الشام قال له : إنَّ بها ثوراً فاحذر أن ينطحك بقرنيه .

قال أحمد[٥] : كان ثور يرى القدر وقد أخرجه أهل حمص ونفوه .

قال عبد الله بن سالم[٦] : أدركت أهل حمص وقد أخرجوا ثوراً وأحرقوا داره لكلامه فى القدر .

قال الوليد[٧] : قلت للأوزاعي حدثنا ثور فقال لي فعلتها ، وكان الأوزاعي سيء القول فيه وابن إسحاق وزرعة بن ابراهيم .

قال ابن يونس[٨] : كان ثور من أثبتهم .

قال ابن المديني[٩]: عن يحيى بن سعيد ، ليس في نفسي منه شيءً أُتابعه (يعني ثوراً) .

قال وكيع[١٠] : كان ثور من أعبد ما رأيت .

قال دُحيم : ثبت .

---

١ ــ الميزان ج ١/٣٧٤ (١٤٠٦) .
٢ ــ التاريخ ج ٢ ص ٧٢ .
٣ــ٧ ــ تهذيب الكمال ج ٤/٤٢٢ (٨٦٢) .
٨ ــ الضعفاء الكبير ج ١/١٨٠ (٢٢٥) .
٩ ــ تهذيب الكمال ج ٤/٤٢٢ .
١٠ ــ المصدر السابق .

قال ابن سعيد[١١] وطائفة : مات (٢٥٣) هـ .

الدّراسَة :

وثقه ابن معين[١٢] : وابن إسحاق[١٣] ودُحيم[١٤] وأحمد بن صالح[١٥] ووكيع[١٦] ومحمد بن عوف[١٧] والنسائي[١٨] والثوري[١٩] وابن عيينة[٢٠] والقطان[٢١] وابن عدي[٢٢] .

قال أحمد[٢٣] : ليس به بأس .

قال أبو حاتم[٢٤] : صدوق حافظ .

قال ابن حجر[٢٥] : احتج به الجماعة .

قال العجلي[٢٦] : ثقة وكان يرى القدر .

ذكر ابن حجر[٢٧] : وكان يُرمى بالنصب أيضاً .

قال ابن معين[٢٨] : هو كان لا يسب علياً ، وذكره ابن حبان[٢٩] فقال كان قدرياً .

قال ابن حجر[٣٠] : ثقة ثبت .

---

١١ — الطبقات ج ٧ ص ١٧٠ .
١٢ — التاريخ ج ٢ ص ٧٢ والدارمي ص ٨٤ (٢٠٥) .
١٣ — تهذيب الكمال ج ٤ ص ٤١٩ — ٤٢٨ .
١٤—٢١ — المصدر السابق .
٢٢ — الكامل ج ٢ ٥٣١ .
٢٣—٢٤ — الجرح ج ٢/٤٦٩ (١٤٠٩) .
٢٥ — هدي الساري ص ٣٩٤ .
٢٦ — تاريخ الثقات ص ١٩٢ (٩٢) .
٢٧ — هدي الساري ص ٣٩٤ .
٢٨ — التاريخ ج ٢/ ص ٧٢ .
٢٩ — الثقات ج ٦/ ص ١٢٩ .
٣٠ — التقريب ص ٥٢ .

قال الذهبي[٣١] ثقة من مشاهير القدرية . وقال ثبت[٣٢] لكنه قدري وذكره البخاري[٣٣] في الكبير .

قال ابن سعد[٣٤] : كان ثقة في الحديث ويقال إنه كان قدرياً .

ذكره ابن شاهين[٣٥] : في ثقاته وقال ثقة .

قال ابن عدي[٣٦] : له أحاديث غير ما ذكرت صالحة ، **وقد روى عنه** الثوري وابن عيينة والقطان وغيرهم من الثقات ، ووثقوه ولا أرى **بحديثه بأساً إذا** روى عنه ثقة أو صدوق .

وقال[٣٧] : وهو مستقيم الحديث صالح في الشاميين .

قال الذهبي[٣٨] : لولا القدر لكان كلمة إجماع وقال[٣٩] : كان ثور عابداً ورعاً والظاهر أنه رجع عن القدر ، لأن رجلاً قال له يا قدري ، قال إن كنت كما قلت إني لرجل سوء ، وإن كنتُ على خلاف ما قلت إنك لفي حل .

قلت : قال الذهبي[٤٠] : حافظ ثبت إلّا أنه قدري قح فلذا تركه مسلم .

وقال[٤١] : ثقة مُجَوِّد احتج به البخاري .

وقال ابن معين : قدري .

والخلاصة في أمره أنه ثقة في الحديث إلّا أنه مبتدع فلنا حديثه وبدعته على نفسه .

---

٣١ ــ المغني ج ١]١٢٤ (١٠٦٧) .
٣٢ ــ الكاشف ج ١/ ص ١٢٠ (٧٣١) .
٣٣ ــ الضعفاء الكبير ج ١٨١/٢ (٢٦٢٦) .
٣٤ ــ الطبقات ج ٧ ص ١٧٠ .
٣٥ ــ اسماء الثقات ص ٥٣ (١٥٤) .
٣٦ــ٣٧ ــ الكامل ج ٥٣١/٢ .
٣٨ ــ تذكرة الحفاظ ج ١٧٥/٢ (١٧١) .
٣٩ ــ السِيَر ج ٦ ص ٣٤٥ (١٤٦١) .
٤٠ ــ من تكلم فيه ص ٨٢ (٦٠) .
٤١ ــ الثقات ص ٢٢ .

٣ / ٢٥ [صح] ــ حسّان بن عطية[١] : (ع) :

من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل وثقه[٢] أحمد ويحيى[٣] وزاد كان قدرياً .

وقال مروان بن محمد[٤] : قال سعيد بن عبد العزيز هو قدري .

الدّراسَة :

وثقه العجلي[٥] : فقال شامي ثقة .

قال عثمان[٦] : سألت ابن معين عنه فقال : ثقة .

قال الأوزاعي[٧] : قدم علينا غيلان القدري فتكلم ، وكان رجلاً مفوّهاً ، فلما فرغ من كلامه قال لحسان : ما تقول فيما سمعت من كلامي قال : يا غيلان إن يكن لساني يكلُّ عن جوابك فإن قلبي ينكر ما تقول ، وقال[٨] : إنا لنعرف باطل ما يأتي به .

وقال أيضاً[٩] : ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلّا نزع الله من سنتهم مثلها ، ولا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة .

عندما بلغ الأوزاعي[١٠] : قول سعيد بن عبد العزيز في حسَّان قال : ما أغرَّ سعيداً ، بالله ما أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعمل منه .

---

١ ــ الميزان ج ١/٤٧٩ (١٨٠٩) .
٢ ــ التهذيب ج ٢/٢٥١ (٤٦٠) وتهذيب الكمال ج ٦/٣٤ (١١٩٤) .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ المصدر السابق .
٥ ــ تاريخ الثقات ص ١١٢ (٢٦٩) .
٦ ــ الدارمي ص ٨٩/٢٢٥ .
٧ ــ حلية الأولياء ج ٦/٧٢،٧٣ (٣٣٠) .
٨ــ٩ ــ المصدر السابق .
١٠ ــ التهذيب ج ٢/٢٥١ (٤٦٠) .

قال الجوزجاني[١١] : كان ممن يتوهم عليه القدر .

قال الأوزاعي[١٢] : كان إذا صلى العصر يتنحى في ناحية المسجد فيذكر الله حتى تغيب الشمس .

وذكره ابن أبي حاتم[١٣] : وذكر توثيق ابن معين له .

قال ابن حجر[١٤] : تكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من أجل القول بالقدر ، وأنكر ذلك الأوزاعي وقال[١٥] : ثقة فقيه عابد .

قال الذهبي[١٦] : تابعي ثقة لكنه اتهم بالقدر .

وقال[١٧] : ثقة عابد نبيل لكنه قدري .

ذكره ابن حبان[١٨] : في ثقاته ، وقال من أفاضل أهل زمانه .

قال الذهبي[١٩] لعله رجع وتاب .

قلت : لقد أجمع الأئمة على توثيقه ، وقد رد الأوزاعي على من اتهمه بالقدر وأثنى عليه كثيراً ، كما وثقه ابن معين ، ونقل ابن أبي حاتم ذلك عنه ولم يعقب ، فهو ثقة إن شاء الله لا غبار عليه ، وقد روى عنه الجماعة .

---

١١ ــ أحوال الرجال ص ١٩١ (٣٥٠) .
١٢ ــ تهذيب الكمال ٣٩/٦ .
١٣ ــ الجرح ج ٢٣٦/٣ (١٠٤٤) .
١٤ ــ هدي الساري ص ٣٩٦ .
١٥ ــ التقريب ص ٦٨ .
١٦ ــ المغني ج ١٥٦/١ (١٣٧٢) .
١٧ ــ الكاشف ج ١٥٧/١ (١٠١١) .
١٨ ــ الثقات ج ٦ ص ٢٢٣ .
١٩ ــ السيّر ج ٤٦٨/٥ (٢١٢) .

٢٦/٤ ــ الحسن بن يسار [ع][١] :

مولى الأنصار سيد التابعين في زمانه بالبصرة كان ثقه في نفسه حجّة ، رأساً في العلم والعمل ، وقد بدت منه هفوة في القدر لم يقصدها لذاتها ، فتكلموا فيه ، فما التفت إلى كلامهم لأنه لمّا حُوقِقَ عليها تبرأ منها .

نعم كان الحسن كثير التدليس ، فإذا قال في حديث عن فلان ضُعِّفَ لحاجة ولا سيما عمّن قيل إنه لم يسمع منهم كأبي هريرة ونحوه فعدّوا ما كان له عن أبي هريرة في جملة المنقطع والله أعلم .

وقال الذهبي[٢] : في ترجمة الحسن بن أبي الحسن البغدادي : أما سميّه الإمام البصري فثقه لكنه يُدلسُ عن أبي هريرة وغير واحد . فإذا قال حدثنا فهو ثقة بلا نزاع .

وأما مسألة القدر فصح عنه الرجوع عنها ، وأنها كانت زلة لسان .

الدّراسَة

قال ابن سعد[٣] : عن مولى عفرة (عمر) كان أهل القدر ينتحلون الحسن وكان قوله مخالفاً لهم .

قال هشام[٤] : عن الحسن ومحمد : قالا لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم .

قال ابن معين[٥] : مرسلات الحسن ليس بها بأس .

قال الشعبي[٦] : ما رأيت من أهل تلك البلاد أفضل منه .

---

١ ــ الميزان ج ٥٢٧/٢ (١٩٦٨) .
٢ ــ الميزان ج ٤٨٣/٢ (١٨٢٨) .
٣ ــ ــ ٤ ــ الطبقات ج ١٢٧/٧ .
٥ ــ التاريخ ج ١١١/٢ (٤٢٤٨) .
٦ ــ التاريخ ج ١١٢/٢ (٤٧١٠) .

قال أبو إسحاق[٧]: كان الحسن يُشبه بأصحاب رسول الله ﷺ .

قال علقمة بن مرثد[٨] : انتهى الزهد إلى ثمانية منهم الحسن .

قال العجلي[٩] : تابعي ثقة ، رجل صالح صاحب سنة .

قال الذهبي[١٠] : الإمام شيخ الاسلام : حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم ، النظير ، مليح التذكير ، بليغ الموعظة ، رأس في أنواع الخير .

قال الحسن[١١] : من كذب بالقدر فقد كفر .

قال سليمان التيمي شيخ أهل البصرة[١٢] : قال مطر الوارق[١٣] : رجل كأنما كان في الآخرة ، فهو يُخبر عمّا رأى وعاين .

قال قتاده[١٤] : ما جالست فقيهاً إلّا رأيتُ فضل الحسن عليه .

قال الأعمش[١٥] : ما زال الحسنُ يعي الحكمة حتى نطق بها .

قال الباقر[١٦] : ذلك الذي يُشبه كلامُه كلام الأنبياء .

قال حميد الطويل[١٧] : قرأت القرآن على الحسن ففسره على الإثبات أي إثبات القدر .

وقال أيضاً[١٨] : سمعته يقول خلق الله الشياطين ، وخلق الخير وخلق الشر .

قال أبو زرعة[١٩] : كل شيء يقول الحسن : قال رسول الله ﷺ وجدتُ له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث .

---

٧ ــ التاريخ ج ١١٢/٢ (٤٧٢٢) .
٨ ــ الحلية ج ١٣٤/٢ (١٦٩) .
٩ ــ تاريخ الثقات ص ١١٣ (٢٧٥) .
١٠ ــ تذكرة الحفاظ ج ٧٢/١ (٦٦) .
١١ ــ التهذيب ج ٢٧٠/٢ (٤٨٨) .
١٢ــ١٨ ــ المصدر السابق .
١٩ ــ أبو زرعة ج ٨٥٧/٣ (١٢١) .

قال قتادة[٢٠] : كان من أعلم الناس بالحلال والحرام .

قال الذهبي[٢١] : كان كبير الشأن رفيع الذكر ، رأساً في العلم والعمل .

قال ابن حجر[٢٢] : ثقة فقيه فاضل مشهور .

قال أبو عمرو[٢٣] : ما رأيت أفصح من الحجاج والحسن .

قال أبو سعيد الاعرابي[٢٤] : هو بريء من القدر ومن كل بدعة .

قال الذهبي[٢٥] : وقد مرَّ إثبات الحسن للأقدار من غير وجه عنه سوى حكاية واحدة فلعلها هفوة منه ورجع عنها ولله الحمد .

ذكره ابن حبان[٢٦] في ثقاته : وقال : كان من أفصح أهل البصرة لساناً وأجملهم وجهاً ، وأعبدهم عبادة وأحسنهم عشرة وإتقاهم بدناً رحمة الله عليه .

قلت : قول الإمام الذهبي إنَّ الحسن أثبت القدر ، ولم يعرف عنه الّا حكاية واحدة ولعلها هفوة وقد رجع عنها ، هذا حجة بهذا الباب . أضف إلى ذلك قول الاعرابي والطويل .

أما التدليس فهو مشهور به وقد ذكره ابن حجر[٢٧] : في المرتبة الثانية ، حيث قال كان مكثراً من الحديث ، وقال عنه الإمام المشهور من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته ، والمرتبة الثانية[٢٨] : هي من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى .

من خلال ذلك يتبين لنا أن الإمام الحسن البصريَّ حجة لا كلام فيه .

---

٢٠ ــ الجرح ج ٣/٤٢ (١٧٧) .
٢١ ــ الكاشف ج ١/١٦٠ (١٠٢٩) .
٢٢ ــ التقريب ص ٦٩ .
٢٣ ــ سؤالات الآجري ص ٣٤٧ (٥٥٧) .
٢٤ ــ السير ج ٤/٥٨٣ (٢٢٣) .
٢٥ ــ المصدر السابق .
٢٦ ــ الثقــات ٤/١٢٣ .
٢٧ــ ٢٨ ــ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٣ .
وكذلك أنظر ص ٥٦ من نفس الكتاب وفي كتاب التأنيس بشرح منظوفة الذهبي في أهل التدليس ص ٢٣ وكتاب التبيين لأسماء المدلسين ص ٣٤٦ .

٢٧/٥ [صح] ــ زكريا بن إسحاق المكي (ع)[١] :

صاحب عمرٍو ، ثقة حجة مشهور .

قال ابن معين[٢] : قدري ثقة .

الدّراسَة

ذكره ابن شاهين[٣] : وقال وثقه أحمد .

قال الذهبي[٤] : كان من علماء الحديث وكان ثقة في نفسه ، صدوقاً إلّا أنه رُمي بالقدر .

قال أحمد[٥] : ثقة .

قال أبو حاتم[٦] : مكي ليس به بأس .

قال أبو زرعة[٧] : لا بأس به ، وكذلك النسائي[٨] .

قال وكيع[٩] : ثقة ، ووثقه البرقي والحاكم .

قال ابن حجر[١٠] : ثقة رمي بالقدر .

قال الذهبي[١١] : ثقة .

---

١ ــ الميزان ج ٢/٧١ (٢٨٧٠) .
٢ ــ التاريخ ج ٢/١٧٣ .
٣ ــ أسماء الثقات ص ٩٤ (٤٠٨) .
٤ ــ السِيَر ج ٦/٣٤٠ (١٤٣) .
٥ ــ الجرح ج ٣/٥١٣ (٢٦٨٤) .
٦ ــ المصدر السابق .
٧ ــ أبو زرعة ج ٣/٨٦٨ (٢٠٣) .
٨ ــ التهذيب ج ٣/٣٢٨ (٦١٤) .
٩ ــ المصدر السابق .
١٠ ــ التقريب ص ١٠٧ .
١١ ــ الكاشف ج ١/٢٥٢ (١٦٥٧) .

قال[١٢] : ثقة محتج به في الكتب .

ووثقه ابن حبان[١٣] .

قال ابن حجر[١٤] : وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ، وأبو داود وابن البرقي وابن سعد وقال احتج به الجماعة .

قلت : لقد احتج به الجماعة ووثقه الأئمة ، ولم يؤخذ عليه إلّا القدر ، ولم يذكر ذلك إلّا ابن معين .

وأهل الحديث احتجوا بحديث أهل البدع الغير داعين إلى بدعهم ، ولا يعقل بأن زكريا كان داعية لمعتقده ، وقد وثقه هذا الحشد الكبير من الأئمة واحتجوا به .

---

١٢ ــ المغني ج ٢٣٩/١ (٢١٨٨) .

١٣ ــ الثقات ج ٣٣٦/٦ .

١٤ ــ هدي الساري ص ٤٠٣/٤٠٢ .

٢٨/٦ [صح] ــ سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري النحوي (د،ت)[١] :

عن ابن عون وجماعة .

قال أبو حاتم[٢] : صدوق .

ذكره ابن حبان[٣] : وقال ملينا له لأنه وهم في سند حديث (أسفروا بالفجر) .

ووثقه جزرة[٤] وغيره ، وقد قرأ عليه خلف البزار[٥] ، وروى الحسين الرازي عن ابن معين[٦] : صدوق .

قال ابن أبي حاتم[٧] : سمعت أبي يجمل القول فيه ويرفع شأنه ويقول صدوق .

قال الآجُرِّي[٨] سُئل أبو داود عنه فقال كان أبو حاتم يدفع عنه القدر .

وسُئل الأصمعي[٩] : وأبو عبيدة عنه فقالا : ما شئت من عفاف وتقوى وإسلام .

الدّراسَة :

وثقه ابن شاهين[١٠] : وقال عن يحيى ليس به بأس .

---

١ ــ الميزان ج ١٢٦/١ (٣١٤١) .
٢ ــ الجرح ٤/٤ (٢١٢) .
٣ ــ المجروحين ٣٢٤/١ .
٤ ــ تاريخ بغداد ٧٩/٩ (٤٦٦٠) .
٥ ــ التهذيب ٤/٤ (٧) .
٦ ــ الجرح ٥/٤ .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ التهذيب ٤/٤ .
٩ ــ تاريخ بغداد ٧٩/٩ .
١٠ ــ أسماء الثقات ٩٩ (٤٤٧) .

قال الذهبي[١١] : الامام العلامة حجة العرب .

قال الخطيب[١٢] : كان ثقة ثبتاً من أهل البصرة .

قال صالح بن محمد[١٣] : كان ثقة .

قال الأصمعي[١٤] : كان أبو زيد كثير السماع من العرب ، ثقة مقبول الرواية .

قال الساجي[١٥] : كان قدرياً ضعيفاً غير ثبت .

قال النسائي[١٦] : ينسب إلى القدر .

قال عبد الواحد[١٧] : كان ثقة مأموناً عندهم ، ويذكر بالتشيع وكان من أهل العدل .

قال الأزهري[١٨] : وثقه أبو عبيد وأبو حاتم .

قال ثعلب[١٩] : ثقة .

قال الحاكم[٢٠] : كان ثقة ثبتاً .

قال مسلم[٢١] : يذكر بالقدر .

قال ابن حبان[٢٢] : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ، ولا الاعتبار إلّا بما وافق الثقات في الآثار .

قال الذهبي[٢٣] : ثقة علامة ذو تصانيف .

قال ابن حجر[٢٤] : صدوق له أوهام ورمي بالقدر .

---

١١ ــ السير ج ٤٩٤/٩ (١٨٦) .
١٢ ــ تاريخ بغداد ٧٧/٩ .
١٣ ــ التهذيب ج ٤،٤،٣،٥ .
١٤ــ٢١ ــ المصدر السابق .
٢٢ ــ المجروحين ٣٢٤/١ .
٢٣ ــ الكاشف ٢٨١/١ (١٨٧٣) .
٢٤ ــ التقريب ص ١٢٠ .

قلت : أما الحديث فهو عن رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول : (أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر) .

رواه (ت) ١/ ٢٨٩ (١٥٤) ما جاء في الاسفار بالفجر .

والطيالسي (٩٥٩) والدارمي ١/ ٢٧٧ وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/١٤٠ و ١٤٢ ، ١٤٣ .

(د) ١/ ١٦٢ و ١٦٣ .

(ن) ١/ ٩٤ .

(ق) ١/ ١١٩ والبيهقي ١/ ٢٧٧ والطحاوي ١ /١٠٥ و ١٠٨ ونسبه الحافظ في التلخيص للطبراني وابن حبان ص ٦٨ .

٢٩/٧ [صح] ــ سعيد بن أبي عروبة[١] (ع) :

إمام أهل البصرة في زمانه ، أبو النصر مولى ابن عدي واسم أبيه مهران وله مصنفات ، لكنه تغير بآخره ورمي بالقدر .

قال أبو نعيم[٢] : كتبت عنه حديثين ثم اختلط فقمت وتركته .

قال بندار[٣] : حديثا السامي وكان قدرياً : قال حدثنا سعيد وكان قدرياً عن قتادة وكان قدرياً .

قال ابن معين[٤] : قال القطان : إذا سمعت من شعبة أو هشام أو ابن أبي عروبة شيئاً لا أبالي إلّا اسمعه من أصحابه انهم ثقات .

قال ابن معين[٥] : اختلط بعد هزيمة ابراهيم بن عبد الله .

قلت : عاش بعد (١٣ سنة) وكانت الهزيمة سنة [١٤٥] هـ .

قال أحمد[٦] : كان قتادة وهشام وسعيد يقولون بالقدر ويكتمونه .

قال أيوب[٧] : لا يفقه رجل لا يدخل حجرة سعيد .

قال أحمد[٨] : لم يكن لسعيد كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله .

قال أبو عوانه[٩] : لم يكن في ذلك الوقت أحفظ منه .

قلت : وقد روى عن الحسن العطاردي وأبي نضرة وخلق .

قال ابن عدي[١٠] : سعيد من الثقات وله أصناف كثيرة ومن سمع منه في

---

١ ــ الميزان ج ٢/ ص ١٥١ (٣٢٤٢) .
٢ ــ الصغير ص ١٠٥ (١٣٨) .
٣ ــ الكامل ج ٣ ص ١٢٣١ .
٤ــ٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ تذكرة الحفاظ ج ١/١٧٧ (١٧٦) .
٩ ــ المصدر السابق .
١٠ ــ الكامل ج ٣/ ص ١٢٣٣ .

الاختلاط فلا يعتمد عليه وأرواهم عنه الساجي ، ثم ابن **إسحاق** وعبيدة بن سليمان والخفاف وأثبتهم فيه من زريع وخالد بن الحارث القطان وروى كل مصنفاته الخفاف .

قلت : مات سنة [١٥٦] هـ في عشر الثمانين .

الدّراسَة

قال العجلي[١١] : ثقة وكان اخلط بآخره وكان يقول : سم قدر ولا يدعو السلام .

قال ابن معين[١٢] : أرفع أصحاب قتادة عندي سعيد وهشام ثم شعبة .

قال الدارمي[١٣] : قلت سعيد أو طاوس ؟ فقال ثقات ولم يخيّر .

قال الذهبي[١٤] : الامام الحافظ عالم أهل البصرة وأول من صنف السنة النبوية ، وثقه النسائي وجماعة .

وقال : لعله تاب ورجع كما تاب شيخه .

قال أبو عوانة[١٥] : ما كان عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه .

قال أبو حاتم[١٦] : سعيد ثقة قبل أن يختلط .

قال أبو زرعة[١٧] : ثقة مأمون .

قال ابن أبي حاتم[١٨] : قلت لأبي زرعة سعيد أحفظ أو **أبان العطار** ؟ فقال سعيد أحفظ واثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد .

---

١١ ــ تاريخ الثقات ص ١٨٧ (٥٥٨) .
١٢ ــ التاريخ ٢٠٥/٢ .
١٣ ــ الدارمي ص ١١٧ (٣٥٨) .
١٤ ــ السّير ج ٤١٣/٦ (١٧٠) .
١٥ ــ الجرح ٦٦/٤ (٢٧٨) .
١٦ ــ المصدر السابق .
١٧ــ١٨ ــ أبو زرعة ج ٨٧٣/٣ (٢٣٧) .

وثقه ابن معين[١٩] .

قال ابن حجر[٢٠] : من كبار الأئمة ، وثقه الأئمة كلهم إلّا أنه رمي بالقدر .

وقال[٢١] : ثقة حافظ له تصانيف .

قال ابن أبي شيبة[٢٢] : قلت لعلي : إنّ ابن معين ذكر لنا أن مشايخ من البصريين كانوا يرمون بالقدر ، إلّا أنهم لا يدعون إليه ولا يأتون في حديثهم بشيءٍ منكر ، ومنهم سعيد بن أبي عروبة كانوا ثقات يكتب حديثهم فماتوا وهم يرون القدر ، ولم يرجعوا عنه .

قال علي أبو زكريا كذا كان يقول عندنا .

قال الذهبي[٢٣] : **ثقة إمام ساء حفظه بآخره ، وحديثه فى الكتب مُنَقَّى**

وقال ثقة[٢٤] **مصنف ساء حفظه بآخره .**

أما بالنسبة للإختلاط فإنه تغيّر[٢٥] بآخره .

وما أخرجه البخاري[٢٦] : من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع عنه بعد الاختلاط قليلًا كمحمد بن عبد الله الأنصاري وروح بن عبادة ، وابن أبي عدي ، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقىٰ منه ما توافقوا عليه واحتج به الباقون .

روى عنه بعد اختلاطه[٢٧] وكيع والمعافى بن عمران الموصلي وأبو نعيم .

---

١٩ — تاريخ الدارمي ص ١١٧ (٣٥٨) (٦٥٨) .
٢٠ — هدي الساري ٤٠٥ .
٢١ — التقريب ص ١٢٤ .
٢٢ — سؤالات ابن أبي شيبة ص ٤٥/٤٦ .
٢٣ — الثقات ص ٤ (٣٧) .
٢٤ — من تكلم فيه ص ١٥٩ (١٣٣) .
٢٥ — الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ص ٣٧٤ .
٢٦ — قواعد في علوم الحديث ص ٤١٢ .
٢٧ — الكواكب النيرات ص ١٩٠ — ٢١٢ (٢٥) .

قال الابناسي[٢٨] : ثقة احتج به الشيخان لكنه اختلط وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين .

قلت : لقد وثقه الأئمة كلهم **أمَّا** مسألة القدر ، فقد أثبت لنا ابن معين وأيده عن ابن المديني أنه كان قدرياً ولم يكن بداعية **إلىٰ** بدعته ، وكذلك قال **أحمد ، قال كان يكتم هذه البدعة ، ولم يرد عن أحد من الأئمة أنه كان داعية الىٰ** بدعته .

والأئمة مجمعون على قبول رواية المبتدع غير الداعية إلى بدعته .

---

٢٨ ــ الكواكب النيِّرات .

أنظر كذلك :

(أ) التاريخ ج ٢/ ص ٢٠٤ ــ (٢٠٥) .

(ب) التهذيب ج ٤ ص ٦٣ ــ ٦٦ (١١٠) .

(جـ) الضعفاء الكبير ج ٢ ص ١١١ ــ ١١٥ (٥٨٧) .

٣٠/٨ [صح] سلام بن مسكين[خ،م][١] أحد ثقات البصريين لكنه رُميَ بالقدر فيما قيل وثقه أحمد[٢] وابن معين :[٣] .

قال أبو حاتم :[٤] صالح الحديث .

قلت : روى عن الحسن وعنه ابن فَرّوخ وهدبة وخلق كثير .

قال أبو داؤد[٥] : كان يذهب إلى القدر .

الدّراسَة

قال ابن معين[٦] : قدري .

قال ابن أبي شيبة[٧] : سألت علياً عن سلام فقال ثقة من أهل الأمانة

قال الثوري[٨] : لم أر ههنا شيخاً مثل هذا .

قال أحمد[٩] : هو من الثقات .

قال ابن معين[١٠] : ثقة صالح .

قال النسائي[١١] : ليس به بأس .

وثقة ابن نمير[١٢] ، وأحمد بن صالح المصري .

---

١ — الميزان ج ٢ ص ١٨١ (٣٣٥٥) .
٢ — اسماء الثقات ص ١٠١ (٤٦٩) .
٣ — الدارمي ص ١١٦ (٣٥٥) .
٤ — الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٥٨ (١١١٧) .
٥ — سؤالات الآجري ص ٣١٠ (٤٦٥) .
٦ — من كلام أبي زكريا ص ٩٧ (٢٩٩) .
٧ — سؤالات ابن أبي شيبة ص ٧٢ (٥١) .
٨—٩—١٠ — الجرح والتعديل ٢٥٨/٤ (١١٧) .
١١ — التهذيب ج ٢٨٦/٤ (٤٩٣) .
١٢ — نفس المصدر .

وثقه ابن حبان[١٣] .

قال الذهبي[١٤] : ثقة شهير .

قال ابن حجر[١٥] : أحد الاثبات وثقه الأئمة واحتج به الجماعة سوى الترمذي .

وقال[١٦] : ثقة رمي بالقدر .

قلت[١٧] : وثقه الأئمة وهو لم يكن داعية لمذهبه لذا روى عنه الأئمة ووثقوه ، وقد قال عنه ابن معين وابن المديني إنَّهُ كان قدرياً غير داعية لمذهبه .

---

١٣ ــ الثقات ج ٤١٦/٦ .

١٤ ــ المغني ج ٢٧٢/١ (٢٥٠٧) .

١٥ ــ هدي الساري ص ٤٠٨ .

١٦ ــ التقريب ص ١٤١ .

١٧ ــ سؤالات ابن أبي شيبة ص (٤٥ ، ٤٦) .

٣١/٩ [صح][1] سيف بن سليمان المكي [ح،م] أحد الثقات روى عن مجاهد وغيره وعنه أبو نعيم وجماعة .

قال ابن نعيم[2] : قدري .

قلت : حدّث القطان مع تَعنتِهِ عنهُ ، وأمَّا ابن عدي[3] : فأورده في الكامل وساق له حديثاً عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً قضى بيمين وشاهد وقال ابن عباس سألت يحيى عن هذا الحديث فقال ليس بمحفوظ وسيف قدري .

قلت : رواه أيضاً عبد الرزاق عن الطائفي .

ثم قال ابن عدي[4] : أرجو أنه لا بأس به .

قال أحمد[5] ثقة .

قال يحيى بن سعيد[6] : كان عندنا ثبتاً ممن يصدق أو يحفظ .

قال النسائي[7] : ثقة ثبت .

الدّراسَة :

ضمنه ابن حجر[8] في ثقات العجلي .

---

١ — الميزان ج ٢/٢٥٥ (٣٦٣٦)
٢ — التاريخ ج ٢ ص ٢٤٥ .
٣ — الكامل ج ٣ ١٢٧٣ .
٤ — المصدر السابق .
٥ — الجرح والتعديل م ٤ ص ٢٧٤ .
٦ — أسماء الثقات ص ١٠٥ (١١٨٥) .
٧ — سير أعلام النبلاء ج ٦/٣٣٩ (١٤٠) .
٨ — تاريخ الثقات ص ٢٢٣ (٦٤٩) .

قال علي :[٩] ثقة .

قال ابن عمّار[١٠] : روى عنه القطان وهو ثقة .

قال البرقاني[١١] : عن الدار قطني : ثقة .

قال ابن عدي[١٢] : حديثه ليس بالمنكر .

قال الذهبي[١٣] : أحد الثقات وهو في نفسه ثقة لكن رماه ابن معين بالقدر وتعنت ابن عدي بذكره في الكامل .

قال أبو حاتم[١٤] : لا بأس به .

قال أبو زرعة الدمشقي [١٥] : ثبت .

قال النسائي[١٦] : ثقة ثبت .

قال الساجي[١٧] : أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه أتهم بالقدر .

قال البزار[١٨] : ثقة .

قال أبو داؤد[١٩] : ثقة يرمى بالقدر .

روى إبراهيم[٢٠] بن سليمان إنَّ سيفاً كذاب شهد عنده شاهدان أنَّ ابن معين وابن نمير كذباه .

قال العقيلي[٢١] بعد سرد هذه القصة : إبراهيم هذا مصري من أصحاب الحديث فإن صحت عنده هذه الرواية فالجرح أولى .

---

٩ ــ أسماء الثقات ص ١٠٥ (٤٩٢) .
١٠ ــ المصدر السابق .
١١ ــ سؤالات البرقاني ص ٣٤ (١٩٨) .
١٢ ــ الكامل ج ٣ ص ١٢٧٥ .
١٣ ــ السير ج ٣٣٨/٦ (١٤٠) .
١٤ ــ الجرح والتعديل م ٤ ص ٢٧٤ .
١٥ــ١٩ ــ التهذيب ج ٢٩٤/٤ (٥٠٥) .
٢٠ــ٢١ ــ الضعفاء الكبير ١٧٣ (٦٩٢) .

قلت : كل الذي رُوي عن ابن معين قوله قدري .

وقد وثقه[٢٣] : ابن حبان .

قال أحمد[٢٤] : سيف قدري ولكل ليس هو من أصحاب الكلام إلّا أن يكون شيئاً لا أدري .

قال الذهبي[٢٥] : ثقة إلّا أنه رمي بالقدر .

قال ابن حجر :[٢٦] ثقة ثبت إلّا أنه رمي بالقدر .

قلت : هو ثقة إن شاء الله حيث إن النسائي يقول فيه ثقة ثبت ووثقه أحمد وغيره وقال أبو حاتم : لا بأس به .

أما الرواية عن ابن معين أنه كذّبه فلم يثبت ذلك .

أما البدعة فإن أحمد ذكر انه لم يتكلم بها فهو مما كان يكتم ولا يظهر البدعة ، فحديثه لا غبار عليه إن شاء الله .

---

٢٣ ــ الثقات ج ٦ ص ٢٤٥ .

٢٤ ــ الضعفاء الكبير ج ١٧٣/٢ .

٢٥ ــ المغني ج ٢٩١/١ (٢٧١٥) .

٢٦ ــ التقريب ص ١٤٢ .

٣٢/١٠ [صح][1] شيبان بن فروخ [م ، د ، س] الأبلي أحد الثقات عن همام بن يحيى وخلف وعنه مسلم وأبو ليلى والبغوي وخلق كثير .

وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو اسناد .

قال أبو زرعة[2] : زرعة صدوق .

قال أبو حاتم[3] : كان يرى القدر اضطر الناس اليه بآخره .

توفي سنة [٢٣٦ هـ] وقيل سنة [٢٣٥ هـ] .

الدّراسَة :

قال الذهبي[4] : الامام الثقة محدث البصرة ومسندها .

قال عبدان[5] : كان عنده [٥٠ ألف حديث] وهو عندهم أثبت من هدبة .

قال أحمد[6] : ثقة ، ووثقه صالح[7] : ومسلمة[8] .

وقال الساجي[9] : قدري إلّا أنه كان صدوقاً .

قال الذهبي[10] : ما علمت به بأساً ولا استنكروا شيئاً من أمره ولكنه ليس في الذروة .

وقال[11] : ثقة مشهور .

---

١ ــ الميزان ج ٢٨٥/٢ (٣٧٥٩) .
٢ ــ أبو زرعة ج ٨٨٢/٣ (٢٩٨) .
٣ ــ الجرح م ٣٥٧/٤ (١٥٦٢) .
٤ ــ تذكرة الحفاظ ج ٤٤٣/٢ (٤٤٩) .
٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ التهذيب ج ٣٧٤/٤ (٦٢٩) .
٧ــ٩ ــ المصدر السابق .
١٠ ــ السير ج ١٠١/١١ (٣١) .
١١ ــ المغني ج ٣٠١/١ (٢٨٠٥) .

وترجم له ابن عساكر[١٢] في المعجم المشتمل وقال وقع إليَّ من موافقاتهِ .

قلت : وثقه أحمد وكان موقفه معروفاً من أصحاب الكلام ، فقد يكون من الذين لا يدعون إلى بدعهم ، لذا قال الذهبي ما علمت به بأساً ولا استنكروا شيئاً من أمره والله الموفق .

---

١٢ ــ المعجم المشتمل ص ١٤١ (٤٢٥) .

٣٣/١١ [صح] صالح بن كيسان [ع][١] أحد الثقات والعلماء رُميَّ بالقدر ولم يصح عنه ذلك .

الدّراسَة :

قال ابن حجر[٢] : وثّقه العجلي .

قال الدوري[٣] : قلت ليحيىٰ فصالح قال ليس به بأس في الزهري .

قال الذهبي[٤] : أحد علماء المدينة وكان مؤدب عمر بن عبد العزيز .

ووثقه النسائي[٥] ، وابن خراش وغيرهما .

قال الذهبي[٦] : الامام الحافظ الثقة كان صالح جامعاً من الحديث والفقه والمروءة .

قال ابن معين[٧] : ثقة .

وقال[٨] : ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح .

قال الخليلي[٩] : كان حافظاً إماماً روى عنه من هو أقدم منه « عمرو بن دينار» وكان موسى بن عقبة يحكي عنه وهو من أقرانه .

قال ابن عبد البر[١٠] : كان كثير الحديث ثقة حجة فيما حمل .

---

١ ــ الميزان ٢/٢٩٩ (٣٨٢٣) .
٢ ــ تاريخ الثقات ص ٢٢٦ (٦٨٨) .
٣ ــ التاريخ ٢/ ٢٦٤ .
٤ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٤٨ (١٤٢) .
٥ــ٨ ــ السيره ٥/٤٥٤ (٢٠٣) .
٩ــ١٠ ــ التهذيب ٤/٣٩٩ (٦٨٢) .

سئل عنه أبو حاتم[11] : صالح أحب إليك أو عقيل ؟ قال صالح أحب إليَّ لأنه حجازي وهو أسن قد رأى ابن عمر وهو ثقة يعد في التابعين .

وسئل أحمد[12] : عنه فقال : بخ ، بخ (وهي علامة تدل على الرضى والاستحسان) .

قال الذهبي[13] : ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة .

وقال[14] : إمام رميَّ بالقدر ولم يصح عنه .

قال ابن حجر[15] : ثقة فقيه ثبت .

وثقه ابن حبان[16] وقال : من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوي الهيبة والمروءة .

قال الدارمي [17]: قلت ليحيى معمر أحب إليك أو صالح قال معمر أحب إليَّ وصالح ثقة .

قلت : لقد وثقه غير واحد ونفى الذهبي عنه التهمة فهو ثقة ثبت .

١١—١٢ الجرح ٤١٠/٤ (١٨٠٨) .
١٣ — الكاشف ٢١/٢ (٢٣٨٠) .
١٤ — المغني ٣٠٤/١ (٢٨٣٩) .
١٥ — التقريب ص ١٥٠ .
١٦ — الثقات ٤٥٤/٦ .
١٧ — الدارمي ٤٢ (٨) .

٣٤/١٢ [صح] عبد الله بن أبي لبيد المدني العابد[١] [خ ــ م] .

ثقة إلّا أنه قدري يكنى أبا المغيرة .

وثقه ابن معين[٢] .

قال العقيلي[٣] : يخالف في بعض حديثه .

وجاء أن صفوان بن سليم[٤] : لم يصل عليه لاهل القدر .

قال ابن عدي[٥] : أما في الرواية فلا بأس به .

الدّراسَة :

وثقه العجلي[٦] : وقال : مدني ثقة ووثقه ابن حبان أيضاً[٧] .

قال أحمد[٨] : ما أعلم بحديثه بأساً .

قال ابن معين[٩] : مدني ثقة .

قال ابن عدي[١٠] : وأما صفوان حيث لم يصل عليه إنما لم يصل عليه لأجل ما كان يرمى بالقدر وأما في باب الروايات فلا بأس به .

---

١ ــ الميزان ٤٧٥/٢ (٤٥٢٩) .
٢ ــ الكامل ١٥٥٥/٤ والجرح ١٤٨/٥ .
٣ ــ الضعفاء الكبير ٢٩٢/٣ (٨٦٦) .
٤ ــ الثقات ٤٦/٥ .
٥ ــ الكامل ١٥٥٥/٤ .
٦ ــ تاريخ الثقات ٢٧٤ (٨٧٢) .
٧ ــ الثقات ٤٦/٥ .
٨ ــ أسماء الثقات ١٣٠ ــ (٦٥٩) .
٩ ــ التاريخ ٣٢٧/٢ .
١٠ ــ الكامل ١٥٥٥/٤ .

قال أبو حاتم[11] : صدوق في الحديث .

قال سفيان[12] : من عباد أهل المدينة وكان يرى القدر .

قال عبد العزيز[13] : كان والله مجتهداً في العبادة ولكنه كان يهتم بالقدر .

قال النسائي[14] : ليس به بأس .

قال الساجي[15] : كان صدوقاً غير أنه اتهم بالقدر .

قال ابن حجر[16] : ثقة رميَّ بالقدر .

قال الذهبي[17] : ثقة إلّا أنه قدري وقال[18] ثقة .

وقال[19] : ثبت لكنه كان يرى القدر .

وقال الدارمي[20] : سألت ابن معين عنه فقال ثقة .

قلت : لم يؤخذ عليه إلّا أنه قدري ولم يكن داعية لمذهبه حيث وثقه أبو حاتم وأحمد وابن معين وغيرهم .

---

١١ ــ الجرح ١٤٨/٥ (٦٨٤) .
١٢ ــ الضعفاء الكبير ٢٩٢/٢ (٨٦٦) .
١٣ ــ المصدر السابق .
١٤ ــ التهذيب ٣٧٢/٥ (٦٤٥) .
١٥ ــ المصدر السابق .
١٦ ــ التقريب ص ١٨٦ .
١٧ ــ من تكلم فيه ص ٢٥٥ (١٩٤) .
١٨ ــ الكاشف ١٠٩/٢ (٢٩٦٩) .
١٩ ــ المغني ٣٥٢/٢ (٢٣١٦) .
٢٠ ــ تاريخ الدارمي ١٤٣ (٤٨٢) .

٣٥/١٣ [صح] عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي [ع][١] بصري صدوق صاحب حديث ومعرفة روى عن حميد والجريري وعنه بندار والفلاس وخلق .

وثقه ابن معين[٢] .

قال ابن سعد[٣] : لم يكن بالقوي .

قال أحمد[٤] : كان يرى القدر .

قال بندار :[٥] والله ما كان يدري أي رجليه أطول .

مات في سنة [١٨٩] .

الدراسة :

قال العجلي[٦] : بصري ثقة .

قال ابن معين[٧] : ثقة

قال أبو زرعة[٨] : ثقة .

قال ابن حجر[٩] : « رداً على ابن سعد » : هذا جرح مردود غير مبين ولعله لسبب القدر وقد احتج به الأئمة كلهم .

---

١ ــ الميزان ٥٣١/٢ (٤٧٢٨) .
٢ ــ التاريخ ج ٣٣٩/٢ (١٦٥٦) .
٣ ــ الطبقات ٤٥/٧ .
٤ ــ الضعفاء الكبير ٥٨/٣ (١٠٢٠) .
٥ ــ السير ٢٤٣/٩ (٩١٥) .
٦ ــ تاريخ الثقات ٢٨٤ (٩١٥) .
٧ ــ التاريخ ٣٣٩/٢ .
٨ ــ أبو زرعة ٨٩٨/٣ (٤٠١) .
٩ ــ هدي الساري ٤١٦ .

قال أبو حاتم[١٠] : صالح الحديث .

قال النسائي[١١] : لا بأس به .

وثقه ابن نمير[١٢] : وابن وضاح وغيرهما .

قال ابن خلفون[١٣] : سمع من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه وهو ثقة .

وثقه ابن حبان وقال[١٤] : كان قدرياً متفنناً في الحديث غير داعية إليه .

قال الذهبي[١٥] : صدوق رميَّ بالقدر .

وقال[١٦] : ثقة لكنه قدري .

وقال[١٧] : هو صدوق قوي الحديث لكنه رميَّ بالقدر فالله أعلم .

وقال[١٨] : تقرر الحال أن حديثه من قسم الصحيح نعم ما هو في القوة في رتبة القطان وغندر .

قال ابن حجر[١٩] : ثقة .

قلت : لقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو زرعة والذهبي في كتبه وذكره في رسالة (من تكلم فيه) ووثقه ابن حجر ورد على قول ابن سعد وذكره ابن حبان في ثقاته وذكر أنه لم يكن داعية لمذهبه .

---

١٠ ــ الجرح ٢٨/٦ (١٤٧) .
١١ ــ التهذيب ٩٦/٦ .
١٢ــ١٣ ــ المصدر السابق .
١٤ ــ الثقات ١٣٠/٧، ١٣١ .
١٥ ــ المغني ٣٦٤/١ (٣٤٤٥) كذلك من تكلم فيه ص ٢٦١ (١٩٨) .
١٦ ــ الكاشف ١٣٠/٢ (٣١١٨) .
١٧ ــ السير ٢٤٢/٩ (٦٩) .
١٨ ــ المصدر السابق .
١٩ ــ التقريب ١٩٥ .

٤ ــ المرجئة

٣٦/١ إبراهيم بن يوسف الباهلي البلخي [س] .

الفقيه عن حماد بن زيد[١] : وطبقته ولزم أبا يوسف حتى برع وعنه النسائي ومحمد بن المنذر وآخرون .

وثقه النسائي[٢] .

قال أبو حاتم[٣] : لا يشغل به .

قلت : هذا تحامل لأجل الإرجاء الذي فيه .
قال ابن حبان[٤] : ظاهره الإرجاء واعتقاده في الباطن السنة .

الدراسة :

قال محمد الفوغي[٥] : حَلفت أن لا أكتب إلّا ممن يقول الإيمان قول وعمل فاتيت إبراهيم فأخبرته فقال : اكتب عني فإني أقول الايمان قول وعمل .

قال محمد بن محمد بن الصديق[٦] : سمعت إبرهيم يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منهُ امرأته لا يصلى عليه ومن وقف فهو عندنا جهمي .

قال الدار قطني[٧] : ذكرته لعليك الرازي فقال : ثقة ثقة .

قال الذهبي[٨] : ثقة فقيه .

---

١ ــ الميزان ٧٦/١ (٢٥٩) .
٢ ــ تهذيب الكمال ٢٥٣/٢ (٢٧١) ، الكاشف ٥١/١ (٢٢٥) .
٣ ــ الجرح ١٤٨/٢ (٤٨٨) .
٤ ــ الثقات ٧٦/٨ .
٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ تهذيب الكمال ٢٥١/٢ .
٧ ــ التهذيب ١٨٤/١ (٣٣٥) .
٨ ــ المغني ٣١/١ (٢١٥) .

قال ابن حجر[٩] صدوق نقموا عليه الإرجاء .

قلت : تكلم فيه أبو حاتم[١٠] : لأجل الارجاء ولم يثبت ذلك عنه ، كما نقل ذلك ابن حبان والمزي وذكر ذلك أيضاً ابن أبي حاتم وهو ثقة إن شاء الله .

---

٩ ــ التقريب ص ٢٤ .

١٠ ــ (الرد على الجهمية) كما في تهذيب الكمال .

٣٧/٢ [صح [إبراهيم بن طَهْمان : [ع] .

ثقة من علماء خراسان[١] : أقدم من ابن المبارك .

ضعفه محمد بن عبد الله الموصلي[٢] : وحده فقال : ضعيف مضطرب الحديث .

قال الدار قطني[٣] : ثقة إنَّما تكلموا فيه للإرجاء .

قال الجوزجاني[٤] : فاضل رميَّ بالارجاء .

قلت : فلا عبرة بقول مضعفه وكذلك أشار إلى تلينه[٥] السليماني فقال : أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر في رفع اليدين وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس رفعت سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار .

قلت : لا نكارة في ذلك .

قال أحمد[٦] : هو صحيح الحديث يرى الإرجاء وكان شديداً على الجهمية .

قال سعد ابن أبي مريم[٧] : أنبأنا ابن معين قال ليس به بأس يكتب حديثه .

روى عباس عن ابن معين[٨] ثقة .

---

١ ــ الميزان ٣٨/١ (١١٦) .
٢ ــ تاريخ بغداد ١٠٨/٦ (٣١٤٣) .
٣ ــ هدي الساري ص ٣٨٨ .
٤ ــ أحوال الرجال ٢٠٩ (٣٨٨) .
٥ ــ التهذيب ١٣٠/١ (٢٣١) .
٦ ــ تاريخ بغداد ١٠٨/٦ (٣١٤٣) .
٧ ــ الدارمي ص ٧٧ (١٧٩) .
٨ ــ التاريخ ج ١٠/٢ (٤٧٤٩) .

الدّراسَة :

قال أبو حاتم[٩] : ثقة في الحديث وهو أقوى من أبي جعفر الرازي كثيراً .

وقال[١٠] : صدوق صحيح الكتب .

وثقه ابن حبان وقال[١١] : له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء .

قال الدارمي[١٢] : كان ثقة في الحديث لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه .

قال أبو داود[١٣] : ثقة .

قال ابن راهويه[١٤] : كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه وهو ثقة .

قال الذهبي[١٥] : ثقة مشهور وقال[١٦] : من أئمة الإسلام وفيه إرجاء .

وقال[١٧] : صدوق مشهور وثقه جماعة .

وقال[١٨] : ثقة متقن من رجال الصحيحين وكان مرجئاً فهذا رجل عالم كبير القدر بخراسان **أخطأ** فى مسالة فكان ماذا فما لمجرد الإرجاء يضعف الثقة ويهدر فقد كان من هو أكبر من إبراهيم مرجئاً .

---

٩ ــ الجرح ١٠٧/٢ (٣٠٦) .
١٠ ــ المصدر السابق .
١١ ــ الثقات ٢٧/٦ .
١٢ ــ تهذيب الكمال ١١١/٢ (١٨٦) .
١٣ ــ المصدر السابق .
١٤ ــ المصدر السابق .
١٥ ــ المغني ١٧/١ (١٠٢) .
١٦ ــ الكاشف ٣٨/١ (١٤٧) .
١٧ ــ من تكلم فيه ص ١٠ (٥) .
١٨ ــ الثقات ص ٣ .

ووثقه العجلي[١٩] : وابن شاهين[٢٠] : والخزرجي[٢١] : وابن حجر[٢٢] : .

قال ابن حجر[٢٣] : أحد الأئمة وثقه ابن المبارك .

وقال[٢٤] : ذكر الحاكم انه رجع عن الارجاء .

وقال[٢٥] : الحق انه الحق انهُ ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ولم يثبت غلو في الارجاء ولا كان داعية إليه بل ذكر الحاكم انه رجع عنهُ .

قلت : لقد نقل ابن حجر عن الحاكم أنه رجع عن الأرجاء .

وقد وثقه الأئمة أمثال أبو حاتم والدار قطني وغيرهما ودافع عنه الامام الذهبي في كتبه فهو ثقة إن شاء الله .

---

١٩ ــ تاريخ الثقات ص ٥٢ (٢٧) .
٢٠ ــ أسماء الثقات ص ٣٢ (٣٨) .
٢١ ــ الخلاصة ص ١٨ .
٢٢ ــ التقريب ص ٢٠ .
٢٣ ــ هدي الساري ٣٨٨ .
٢٤ ــ المصدر السابق .
٢٥ ــ التهذيب ١٣١/١ .

٣٨/٣ أيوب بن صالح بن عائذ الكوفي [خ،م] عن الشعبي[١] وعنه جرير بن عبد المجيد والمحارب وآخرون .

وثقه[٢] : أبو حاتم وغيره .

وأما أبو زرعة[٣] : فسرد اسمه في كتاب الضعفاء .

وكان من المرجئة قال البخاري[٤] وأورده في الضعفاء لارجائه والعجب من البخاري يغمزه وقد احتج به لكن له عنده حديث وعند مسلم له حديث آخر فانه مقل .

الدّراسَة :

قال أبو حاتم[٥] : صالح الحديث صدوق .

قال إبن حجر[٦] : ضعفه أبو زرعة بسبب الارجاء .

قال النسائي[٧] : ثقة .

قال إبن معين[٨] : ثقة .

قال إبن المبارك[٩] : كان صاحب عبادة ولكنه كان مرجئاً .

قال العجلي[١٠] : كوفي ثقة .

---

١ ــ الميزان ٢٨٩/١ (١٠٨٣) .
٢ ــ الجرح ٢٥٢/٢ (٩٠٦) .
٣ ــ أبو زرعة ٦٠١/٢ (٢٤) .
٤ ــ الضعفاء الكبير ٤٢/١ (١٣٤٦) .
٥ ــ الجرح ٢٥٢/٢ .
٦ ــ هدي الساري ٣٩٢ .
٧ ــ تهذيب الكمال ٤٧٨/٣ (٦١٧) .
٨ ــ التاريخ ٥٠/٢ .
٩ ــ التهذيب ٤٠٧/١ (٤٤٦) .
١٠ ــ تاريخ الثقات ٧٦ (١٣٠) .

قال إبن حبان[١١] : كان مرجئاً ربما يخطيء .

قال أبو داود[١٢] : ثقة ولكنه مرجيء وفي رواية[١٣] : لا بأس به .

قال ابن المديني[١٤] : ثقة .

قال الذهبي[١٥] : ثقة مرجي وقال[١٦] : ثقة .

قال إبن حجر[١٧] : ثقة رمي بالإرجاء .

قال البخاري[١٨] : كان يرى الإرجاء وقال[١٩] .

ذكره إبن شاهين[٢٠] : في ثقاته .

قلت : هو ثقة إن شاء الله لان الأئمة وثقوه كما تقدم حيث وثقه أبو حاتم وابن معين والذهبي وغيرهم .

ملاحظـــة :

سماهُ الإمام الذهبي أيوب بن صالح والأئمة ترجموا له بـ (أيوب بن عائذ) .

---

١١ ــ الثقات ٦ ص ٥٩ .

١٢ ــ سؤالات أبي عبيد ١٥٤ (١٢٨) .

١٣ ــ التهذيب ٤٠٧/١ .

١٤ ــ أسماء الثقات ٣١ (٢٨) .

١٥ ــ المغني ٩٦/١ (٨١٥) .

١٦ ــ الكاشف ٩٤/١ (٥٢٥) .

١٧ ــ التقريب ٤١ .

١٨ ــ الكبير ٤٢٠/١ (١٣٤٦) .

١٩ ــ الصغير ٣٧ (٢٤) .

٢٠ ــ أسماء الثقات ٣١ (٢٨) .

٣٩/٤ حماد بن أبي سليمان مسلم أبو إسماعيل الأشعري الكوفي [م،عو] .

أحد الأئمة الفقهاء[١] : سمع أنس بن مالك وتفقه بإبراهيم النخعي .

روى عنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة وخلق تكلم فيه للإرجاء ولولا ذكر ابن عدي له في كامله لما أوردته .

قال ابن عدي[٢] : حماد كثير الرواية له غرائب وهو متماسك لا بأس به .

قال ابن معين[٣] : وغيره : ثقة .

قال أبو حاتم[٤] : صدوق لا يحتج به مستقيم في الفقه فإذا جاء الأثر شوش .

عن معمر[٥] : كان حماد يصرع فإذا أفاق توضأ .

عن المغيرة[٦] : كان يصيبه المس .

وكان الأعمش[٧] : يلقى حماداً حين تكلم في الإرجاء فلم يكن يسلم عليه .

وعن أبي شعيب الصلت[٨] بن دينار قال : قلت لحماد أنت راوية إبراهيم وهو مرجئاً قال لا كان شاكاً مثلك .

قال الأعمش[٩] : مرة ــ حدثنا حماد وما كنا نصدقه .

قلت : مات رحمه الله سنة [١٢٠] هـ .

---

١ ــ الميزان ٥٩٥/١ (٢٢٥٣) .
٢ ــ الكامل ٦٥٣/٢ .
٣ ــ الدارمي ص ٥٨ (٧٩)
٤ ــ الجرح ١٤٧/٣ (٦٤٢) .
٥ ــ الضعفاء الكبير ٣٠٥/١ (٣٧٥) .
٦ــ٩ ــ المصدر السابق .

وقال الذهبي[١٠] : أحد الأعلام بالكوفة ومن صغار التابعين وأنه صدوق .

ذكره ابن سعد[١١] : فقال : ضعيف الحديث .

قال السليماني : كان من المرجئة .

الدّراسَة :

قال ابن شاهين :[١٢] : **ثقة .**

قال المغيرة[١٣] : إنما دخل في الإرجاء لحاجة .

قال ابن سعد[١٤] : حماد أحب إليَّ من مغير الضبعي ، وقال ابن معين مثله .

قال أبو **إسحٰاق** الشيباني[١٥] : ما رأيت أحداً أفقه من حماد قيل ولا الشعبي قال ولا الشعبي .

قال شعبة[١٦] : كان صدوق اللسان .

وقال مرة[١٧] : لا يحفظ ، قال أبو محمد يعني أن الغالب عليه الفقه وإنه لم يرزق حفظ الآثار .

قال أحمد[١٨] : رواية القدماء عنه تقارب الثوري وشعبة وهشام وأما غيرهم فجاءوا عنه بأعاجيب .

ذكر ابن حبان[١٩] : في ثقاته وقال يخطىء وكان مرجئاً سمع أنس بن مالك وأكثر روايته عن النخعي والتابعين وكان لا يقول بخلق القرآن .

---

١٠ ــ الميزان ٥٩٩/١ (٢٢٧١) .
١١ ــ الطبقــات ٢٣٢/٦ .
١٢ ــ أسماء الثقات ص ٦٦ (٢٤٠) .
١٣ ــ التاريخ ١٣٢/٢ .
١٤ ــ المصدر السابق .
١٥ ــ الجرح ١٤٦/٣ (٦٤٢) .
١٦ــ١٨ ــ المصدر السابق .
١٩ ــ الثقات ١٦٠/٤ .

قال النسائي[٢٠] : ثقة إلّا أنه مرجيء .

قال العجلي[٢١] : كوفي ثقة كان أفقه أصحاب إبراهيم .

وقال[٢٢] : ويروى عن مغيرة قيل لما مات إبراهيم كان الحكم من دونه يجلسون إلى حماد وحتى أحدث الذي أحدث كان يتكلم في شيء من الأرجاء ولم يكن بصاحب كلام ولا داعية .

قال الذهبي[٢٣] : إنه تحول مرجئاً إرجاء الفقهاء وهو أنهم لا يعدون الصلاة والزكاة من الايمان ، ويقولون الإيمان إقرار باللسان ويقين بالقلب والنزاع هذا لفظي « إن شاء الله » وانما غلو الإرجاء من قال : لا يضر مع التوحيد ترك الفرائض .

وقال[٢٤] : ثقة إمام مجتهد وكريم جواد والشعبي أثبت منه .

وقال[٢٥] : وثقه ابن معين وغيره .

قال ابن حجر[٢٦] : فقيه صدوق له أوهام .

قلت : إنه ثقة لانه لم يكن داعية لمذهبه ، وإذا كان الأمر كما ذكر الإمام الذهبي فلا شيء عليه لأنَّهُ من قبيل اختلاف الفقهاء .

---

٢٠ ــ التهذيب ٣/١٧ (١٥) .
٢١ ــ تاريخ الثقات ص ١٣١ (٣٣١) .
٢٢ ــ المصدر السابق .
٢٣ ــ السير ٦/٢٣٣ (٩٩) .
٢٤ ــ الكاشف ١/٨٨ (١٢٣٠) .
٢٥ ــ من تكلم فيه ص ١١٩ (٩٤) .
٢٦ ــ التقريب ص ٨٢ .

٤٠/٥ [صح] ذر بن عبد الله الهمداني [م،ع] تابعي[١] ثقة .

قال أحمد[٢] : لا بأس به ، هو أول من تكلم بالإرجاء .

قال الأزدي : يتكلمون فيه كان مرجئاً .

قال أبو داؤد[٣] : كان مرجئاً .

قال مغيرة[٤] : سلم ذر على إبراهيم النخعي فلم يرد عليه يعني للإرجاء .

وكذلك فعل ابن جبير[٥] : وقال إن هذا يحدث كل يوم ذنباً .

قال ابن معين[٦] : والنسائي[٧] : ذر ثقة .

الدراسة :

ذكره أبو زرعة[٨] : في الضعفاء .

قال البخاري[٩] : صدوق في الحديث .

قال ذر[١٠] : لقد تركت أشياء أخشى أن تتخذ ديناً يعني المُحدَّث من الرأي .

قال أبو حاتم[١١] : صدوق .

---

١ ــ الميزان ٣٢/١ (٢٦٩٧) .
٢ ــ الجرح ٤٥٣/٣ (٢٠٤٩) .
٣ ــ التهذيب ٢١٨/٣ (٤١٦) .
٤ــ٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ الجرح ٤٥٣/٣ .
٧ ــ التهذيب ٢١٨/٣ .
٨ ــ أبو زرعة ٦١٥/٢ (٩٩) .
٩ ــ الصغير ص ٩٠ (١١٣) .
١٠ ــ المصدر السابق .
١١ ــ الجرح ٤٥٣/٣ .

قال ابن خراش[١٢] : ثقة .

وثقه ابن حبان[١٣] : وقال من عُبَّاد أهل الكوفة وكان يقص .

قال الذهبي[١٤] : موثق .

قال ابن حجر[١٥] : ثقة عابد رميّ بالإرجاء .

وقال[١٦] : أحد الثقات الاثبات وثقه أبو حاتم وابن نمير وجماعة روى له الجماعة .

قلت : لقد وثقه العلماء فهو ثقة ، « إن شاء الله » وإنَّما تكلم للإرجاء فإن ثبت عنه ذلك فلنا حديثه وعليه وزر بدعته ، وإنه لم يكن داعية لبدعته .

---

١٢ ــ التهذيب ٣/٢١٨ .

١٣ ــ الثقات ٦/٢٩٤ .

١٤ ــ الكاشف ١/٢٢٩ (١٥٠١) .

١٥ ــ التقريب ص ٩٨ .

١٦ ــ هدي الساري ص ٤٠٢ .

٤١/٦ سالم بن عجلان الأفطس [خ،د،س،ق] تابعي مشهور[١] وثقه بعضهم .

قال أحمد[٢] : ما أصلح حديثه وهو مرجيء .

قال ابن معين[٣] : صالح الحديث .

قال أبو حاتم[٤] : صدوق مرجيء .

قال النسوي[٥] : صدوق معاند .

قال ابن حبان[٦] : ينفرد بالمعضلات عن الثقات ويقلب الأخبار أُتُّهم بأمر سوء فقتل صبراً .

قال النفيلي[٧] : حين دخلوا حران سنة [١٣٢] هـ بعث عبد الله بن علي إلى الأفطس فضرب عنُقه .

قلت : عن سالم بن عبد الله وابن جبير وعنه الثوري وابن شجاع وجماعة .

الدّراسَة :

قال العجلي[٨] : جزري ثقة كان مع بني أُمية وكان رجلاً صالحاً فلما ولى بنو العباس أرسلوا إليه رجلاً فضرب عنُقه .

---

١ ــ الميـزان ١١٢/٢ (٣٠٥٦) .
٢ ــ الضعفاء الكبير ١٥١/٢ (٦٥٣) .
٣ ــ الجـرح ١٨٦/٤ (٨٠٦) .
٤ ــ المصدر السابق .
٥ ــ المعرفة والتاريخ ٢٤١/٣ .
٦ ــ المجروحين ص ٣٤٢ ج ١ .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ تاريخ لبثقـاف ص ١٧٣ (٤٩٤) .

قال الدار قطني[٩] : ثقة .

قال أبو حاتم[١٠] : نقي الحديث .

قال أحمد[١١] : ثقة هو أثبت من خصيف .

قال النسائي[١٢] : ثقة .

قال ابن حجر[١٣] : أفرط ابن حبان بقوله أعلاه .

قال ابن سعد[١٤] : إنَّ عبد الله بن علي قتله لما غلب على الشام .

وقال ابن حجر[١٥] : ذكر أبو داؤد بأن إبراهيم الإمام كان محبوساً عند الأفطس فمات في زمن مروان الحمار ، فلما قدم عبد الله بن علي حران دعا به فضرب عنقهُ ، فهذا الأمر السوء الذي زعمه ابن حبان وهو كونه مالاً على قتل ابراهيم الامام ، وأما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثاً واحداً .

قال الذهبي[١٦] : صدوق مشهور مرجيء .

وقال[١٧] : تابعي مشهور وثقه بعضهم .

قال ابن حجر[١٨] : ثقة رُمي بالإرجاء .

قلتُ : هو ثقة إن شاء الله بتوثيق الأئمة لهُ .

وسبب قتله معروف وأما كلام ابن حبان فمردود كما ذكر ابن حجر .

واذا ثبت عليه شيء من البدع فلنا حديثهُ وعليهِ بدعتهُ .

ويكفي أنَّ أبا حاتم قال فيهِ نقي الحديث .

---

٩ ــ سؤالات الحاكم ص ٢١٩ (٣٤٣) .

١٠ ــ الجرح ١٨٦/٤ .

١١ ــ التهذيب ٤٤١/٣ (٨١٤) .

١٢ ــ هدي الساري ص ٤٠٤ .

١٣ ــ ١٥ ــ المصدر السابق .

١٦ ــ من تكلم فيه ص ١٥٦ (١٢١) .

١٧ ــ المغني ٢٥١/١ (١٢٣٠٧) .

١٨ ــ التقريب ص ١١٥ .

٤٢/٧ [صح] شبابة بن سوّار المدائني [ع] .

صدوق مكثر[١] : صاحب حديث فيه بدعة .

قال أحمد[٢] : كان داعية إلى الإرجاء .

قاله أبو حاتم[٣] : لا يحتج به صدوق .

قال ابن عدي[٤] : يكنى أبا عمرو ويقال اسمه مروان ولقبه شبابه .

قال أحمد[٥] : تركت شبابه للإرجاء قيل فأبو معاوية كان مرجئاً قال كان شبابة داعية .

قال عثمان قلت لابن معين[٦] : فشبابة عن شعبة قال ثقة .

قال علي بن المديني[٧] : صدوق إلّا أنه يرى الإرجاء ولا ينكر لمن سمع ألوفاً أن يجيء بخبر غريب .

قال أبو زرعة[٨] : رجع شبابه عن الإرجاء .

وشبابة يحتج به في كتب الإسلام ثقة .

وثقه ابن معين[٩] : والعجلي[١٠] : وقال : ثقة كان يرى الإرجاء .

الدّراسَة .

وثقه ابن معين[٩] : والعجلي[١٠] : وقال : ثقة كان يرى الارجاء .

---

١ ــ الميزان ٢/٢٦٠ (٣٦٥٣) .
٢ ــ الجرح ٤/٣٩٢ ــ (١٧١٥) .
٣ ــ الضعفاء الكبير ٤/١٦٥ (٧١٩) .
٤ ــ الكامل ٤/١٣٦٥ .
٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ الدارمي ص ١٣١ (٤١٦) .
٧ ــ الكامل ٤/١٣٦٥ .
٨ ــ أبو زرعة ٢/٤٠٧ .
٩ ــ الدارمي ص ٦٥ (١٠٨) .
١٠ ــ تاريخ الثقات ص ٢١٤ (٦٥١) .

قال العجلي[١١] : كان يحفظ الحديث ، لقيته في بغداد فقيل له : أليس الإيمان قولاً وعملاً قال إذا قال فقد عمل .

وثقه ابن شاهين[١٢] : وقال قال يحيى : صدوق .

قال عثمان[١٣] : سألت يحيى عنه فقال : ثقة .

وقال[١٤] : هو أحب إليَّ من شاذَ ان .

قال عثمان[١٥] : صدوق حسن العقل ثقة يذكر الإرجاء عنه فقال كذب .

قال ابن عدي[١٦] : وشبابة عندي إنما ذمة الناس للارجاء الذي كان فيه وأما في الحديث فإنه لا بأس به كما قال ابن المديني والذي انكر عليه الخطأ ، ولعل حدث به حفظاً .

نقل أبو زرعة[١٧] : عنه قوله « الايمان قول وعمل » .

قال ابن خراش[١٨] : كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق في الحديث .

قال ابن سعد[١٩] : كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً .

قال الذهبي[٢٠] : الإمام الحافظ الحجة .

وقال[٢١] : ثقة

---

١١ ــ المصدر السابق .
١٢ ــ أسماء الثقات ص ١١٤ (٥٥٨) .
١٣ ــ الدارمي ص ٦٥ (١٠٨) .
١٤ ــ الدارمي ص ١٣١ (٤١٦) .
١٥ ــ أسماء الثقات ص ١١٤ .
١٦ ــ الكامل ١٣٦٦/٤ .
١٧ ــ أبو زرعة ٤٠٧/٢ .
١٨ ــ التهذيب ٣٠١/٤ (٥١٨) .
١٩ ــ تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ (٤٨٣٩) .
٢٠ ــ السير ٥١٣/٩ (١٩٧) .
٢١ ــ من تكلم فيه ص ٢٠٢ (١٥٦) .

وقال[٢٢] : احتج به الشيخان ووثقه غير واحد .

وقال[٢٣] : ثقة في نفسه .

قال ابن حجر[٢٤] : ثقة حافظ الّا أنه رميّ بالإرجاء .

قال ابن حجر[٢٥] : لقد احتج به الجماعة .

قلت : لقد نقل أبو زرعة رجوعه عن الإرجاء ، ونقل ايضاً أقوالاً تثبت رجوعه .

وقد وثقه الأئمة واحتج به الجماعة .

---

٢٢ — الثقات ص ٤ (٤٢) .

٢٣ — المغني ٢٩٤/١ (٢٧٣٢) .

٢٤ — التقريب ص ١٤٣ .

٢٥ — هدي الساري ص ٤٠٩ .

٤٣/٨ طلق بن حبيب العابد [م،عو][1] من صلحاء التابعين إلّا أنه كان يرى الإرجاء وقل ما روى .

قال أبو زرعة[2] : سمع من ابن عباس وهو ثقة مرجىء .

قال أبو حاتم :[3] صدوق يرى الإرجاء .

وروى عن جابر :[4] وجندب بن سفيان وعنه عمرو بن دينار والمختار بن فلفل وجماعة .

الدّراسَة :

قال العجلي بصري[5] : ثقة وقال مكي .

قال أيوب[6] : ما رأيت أحداً أعبد من طلق فرآني ابن جبير جالساً معه فقال ألم أراك مع طلق لا تجالس طلقاً يرى الارجاء .

قال البخاري[7] : صدوق في الحديث .

قال طاوس[8] : كان طلق ممن يخشى الله تعالى .

قال مالك[9] : كان من العباد وإنه وابن جبير وقراء كانوا معهم قتلهم الحجاج .

---

١ ــ الميزان ٣٤٥/٢ (٤٠٢٤) .
٢ ــ أبو زرعة ٨٨٤/٣ (٣١٧) .
٣ ــ الجرح ٤٩١/٤ (٢١٥٧) .
٤ ــ الصغير ص ١٢٧ (١٧٩) .
٥ ــ تاريخ الثقات ص ٢٣٧ (٧٢٩) .
٦ ــ الصغير ص ١٢٧ .
٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ التهذيب ٣١/٥ (٤٩) .
٩ ــ المصدر السابق .

قال الذهبي[١٠] : بصري زاهد كبير من العلماء العاملين .

قال طلق[١١] : العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معاصي على نور من الله مخافة عذاب الله .

وثقه ابن حبان[١٢] : وقال كان عابداً مرجئاً .

قال الذهبي[١٣] : العابد من جلة التابعين إلّا أنه كان يرى الإرجاء .

وقال[١٤] : الزاهد البصري .

قال ابن حجر[١٥] : بصري صدوق عابد رميَّ بالإرجاء .

قال نور الدين عتر[١٦] : الأولى أنه ثقة .

قلت : قال اللكنوي[١٧] : إن الإرجاء البدعي هو من يقول لا تضر مع الإيمان معصية .

وفي كلام طلق أعلاه مناف للارجاء .

فإما أن الإرجاء لم يثبت عنه أو أنه قد تاب ورجع .

قال اللكنوي[١٨] : إن القائلين بكون العمل جزءاً من الايمان كانوا يطلقون على من أنكر ذلك ــ وهم أهل الكوفة غالبا ــ الإرجاء ويتركون الرواية عنهم وكانوا لا يقبلون شهاداتهم وهذا ليس بجرح موجب لتركهم .

---

١٠ ــ السير ٦٠١/٤ (٢٣٩) .
١١ ــ المصدر السابق .
١٢ ــ الثقات ٣٩٦/٤ .
١٣ ــ المغني ٣١٨/١ (٢٩٦٨) .
١٤ ــ الكاشف ٤١/٢ (٢٥٠٩) .
١٥ ــ التقريب ص ١٥٨ .
١٦ ــ المغني ٣١٨/١ .
١٧ ــ الرفع ص ٦٩ .
١٨ ــ الرفع ص ٦٧، ٦٨ .

٤٤/٩ عاصم بن كليب الجرمي الكوفي [م،عو][١] عن أبيه كليب بن شهاب وأبي بردة وجماعة وعنه جماعة وعلي بن عاصم وطائفة وكان من العباد الأولياء لكنه مرجئ .

وثقه ابن معين[٢] : وغيره .

قال ابن المديني[٣] : لا يحتج بما انفرد به .

قال أبو حاتم[٤] : صالح .

يقال توفي سنة [١٣٧] هـ .

الدّراسَة :

ذكره ابن شاهين[٥] : في ثقاته وقال قال يحيى ثقة مأمون .

قال أحمد بن صالح[٦] : يعد من وجوه الكوفيين الثقات .

وذكره العجلي[٧] : في ثقاته وقال ثقة .

قال أحمد[٨] : لا بأس بحديثه .

قال النسائي[٩] : ثقة .

---

١ ــ الميزان ٣٥٦/٢ (٤٠٦٤) .
٢ ــ من كلام أبي زكريا ص ٤٦ (٦٣) .
٣ ــ المغني ٣٢١/١ (٢٩٩٢) .
٤ ــ الجرح ٣٥٠/٦ (١٩٢٩) .
٥ ــ أسماء الثقات ص ١٥٠ (٨٣٣) .
٦ ــ المصدر السابق .
٧ ــ تاريخ الثقات ص ٢٤٢ (٦٤٣) .
٨ ــ الجرح ٣٥٠/٦ .
٩ ــ التهذيب ٥٥/٥ (٨٩) .

قال أحمد بن صالح[١٠] : ثقة مأمون .

قال ابن معين[١١] : مثله .

قال الذهبي[١٢] : من الأولياء ثقة .

قال أبو داود[١٣] : كان أفضل أهل الكوفة .

وقال[١٤] : أفضل أهل زمانه كان من العباد وثقه ابن حبان[١٥] .

قال يعقوب[١٦] : كوفي ثقة .

قال ابن حجر[١٧] : صدوق رميَّ بالارجاء .

قال نور الدين عتر[١٨] : بل هو ثقة .

قلت : لقد وثقه الكثير من الأئمة ولم يؤخذ عليه إلّا بدعة الإرجاء .

فقد يكون هذا الارجاء :[١٩] الذي ليس بضلال ولا يعد صاحبه خارجاً عن أهل السنة ولهذا ذكروا أن المرجئة فرقتان مرجئة الضلال ومرجئة أهل السنة .

أما أهل الضلال :[٢٠] هم الذين يقولون لا يضر مع الإيمان معصية . أما المرجئة : هم الذين يقولون لا تتولى المذنبين ولا تتبرأ منهم فهؤلاء المبتدعة ولا تخرجهم بدعهم من الايمان إلى الكفر .

---

١٠ ــ المصدر السابق .
١١ ــ من كلام أبي زكريا ص ٤٦ (٦٣) .
١٢ ــ المغني ٣٢١/١ .
١٣ ــ سؤالات الآجري ص ١٦٧ (١٥٩) .
١٤ ــ الكاشف ٤٧/٢ (٢٥٤٠) .
١٥ ــ الثقات ٢٥٦/٧ .
١٦ ــ المعرفة ٩٥/٣ .
١٧ ــ التقريب ص ١٦٠ .
١٨ ــ المغني ٣٢١/١ .
١٩ ــ الرفع ص ٢٢٣ .
٢٠ ــ الرفع ص ٢٢٦ .

وأما المرجئة[٢١] : الذين يقولون نرجىء أمر المؤمنين ـــ ولو فساقاً ـــ إلى الله فلا ننزلهم جنة ولا ناراً ولا نتبرأ منهم ولا نتولاهم في الدين فهم على السنة فالزم قولهم وخذ به ، فقد يكون إرجاءه من قبيل هذا النوع .

---

٢١ ـــ الرفع ص ٢٢٦ .

٥ ــ الجهمية والمعتزلة

٤٥/١ [صح] بشر بن السري البصري الأفوه [ع] سكن مكة :[١] .

قال أحمد[٢] : سمع من سفيان ألف حديث وسمعنا منه ، فذكر حديثاً فقال ما أدري ما هذا ؟ فوثب أهل مكة للمرة الثانية كان يجيء إلينا فلا نكتب عنه وجعل يتلطف فلا تكتب عنه .

قال البخاري[٣] : صاحب مواعظ متكلم فسميَّ الأفوه .

قال ابن معين[٤] : ثقة .

قال الحميدي[٥] : جهمي لا يحل أن يكتب عنه .

قال ابن عدي[٦] : له غرائب عن مسعر والثوري وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في حديثه من النكرة لكنه يكون عن شيخ محتمل .

قلت : ويروي عن معاوية بن صالح ، وزكريا بن إسحاق روى عنه ابن غيلان وابن المديني .

قال أحمد[٧] : كان متقناً للحديث عجباً .

قال أبو حاتم[٨] : ثبت صالح .

قلت : أما التجهم فقد رجع عنه وحديثه في الكتب الستة .

مات سنة ١٩٥هـ .

---

١ ــ الميزان ٣١٧/١ (١١٩٥) .
٢ ــ تهذيب الكمال ١٢٤/٤ (٦٨٩) .
٣ ــ التاريخ الكبير ٧٥/٢ (١٧٤١) .
٤ ــ الدارمي ص ٨٠ (١٩٥) .
٥ ــ الضعفاء الكبير ١٤٣/١ (١٧٥) .
٦ ــ الكامل ٤٥٠/٢ .
٧ ــ هدي الساري ص ٣٩٣ .
٨ ــ الجرح ٣٥٨/٢ (١٣٦٣) .

الدّراسَة :

قال ابن معين[٩] : رأيته مستقبل الكعبة يدعو على قوم يرمونه برأي جهم وقال معاذ الله أن أكون جهمياً .

قال الدار قطني[١٠] : ثقة مكي .

وثقه ابن معين[١١] : وابن حبان[١٢] : والعجلي[١٣] : وعمرو بن علي[١٤] .

قال العقيلي[١٥] : هو مستقيم الحديث .

قال ابن حجر[١٦] : كان واعظاً ثقة متقن طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب .

قال الذهبي[١٧] : ثقة . وقال[١٨] : رجع عن التجهم .

قال ابن عدي[١٩] : أما هو في نفسه فلا بأس به .

أما الحميدي[٢٠] : فقد رد عليه الذهبي بقوله : بل حديثه حجة وصح أنه رجع عن التجهم .

قال الذهبي[٢١] : ثبت أنه رجع عن التجهم .

---

٩ ــ التاريخ ٥٩/٢ .
١٠ ــ سؤالات البرقاني ص ١٨ (٥١) .
١١ ــ الدارمي ص ٨٠ (١٩٥) .
١٢ ــ الثقات ٩٥/٦ .
١٣ ــ تاريخ الثقات ص ٨٠ (١٥٠) .
١٤ ــ التهذيب ٤٥١/١ (٨٥٢) .
١٥ ــ الضعفاء الكبير ١٤٣/١ (١٧٥) .
١٦ ــ التقريب ص ٤٤ .
١٧ ــ الكاشف ١٠٢/١ (٥٨٦) .
١٨ ــ المغني ١٠٥/١ (٩٠٢) .
١٩ ــ الكامل ٤٥٠/٢ .
٢٠ ــ السير ٣٣٣/٩ (١٠٩) .
٢١ ــ تذكرة الحفاظ ٣٥٥/١ (٣٤٥) .

قلت : لقد ثبت رجوعه عن التجهم كما اخبر بذلك ابن معين ونقل ذلك عنه ابن أبي حاتم والذهبي في كتبه أقر بذلك ورد على الحميدي .

فهو ثقة .

٤٦/٢ سهل بن أبي الصلت السراج عن الحسن :[١] وعنه ابن مهدي ومسلم وجماعة .

قال سعيد[٢] : روى شيئاً منكراً عن الحسن .

قلت : هو صالح الحديث .

قال أحمد[٣] : وابن معين[٤] : ليس به بأس .

قال يزيد بن هارون[٥] : كان معتزلياً كنت أُصلي معه في المسجد ولا أسمع منه ، وكنت أعرف ذلك فيه .

قال ابن عدي[٦] : أحاديث سهل المسندة لا بأس بها لعلها [٣٣] حديث وهو غريب الحديث .

قال أبو حاتم[٧] : صالح الحديث .

وقال مسلم بن إبراهيم [٨] : هو ثقة .

قال الساجي[٩] : صدوق .

الدّراسَة :

ذكره ابن شاهين[١٠] : في ثقاته وقال وثقه يحيى .

---

١ ــ الميزان ٢٣٩/٢ (٣٥٨٢) .
٢ ــ الكامل ١٢٨٢/٣ .
٣ ــ الجرح ٢٠٠/٤ (٨٦٢) .
٤ ــ التاريخ ٢٤١/٢ .
٥ ــ الضعفاء الكبير ١٥٦/٢ (٦٦٠) .
٦ ــ الكامل ١٢٨٢/٣ .
٧ ــ الجرح ٢٠٠/٤ .
٨ ــ التاريخ ١٠١/٢ (٢١٠٣) .
٩ ــ التهذيب ٢٥٥/٤ (٤٣٧) .
١٠ ــ أسماء الثقات ص ١٠٨ (٥١٣) .

قال أبو حاتم[١١] : صالح الحديث لا بأس به .

قال البخاري ومسلم[١٢] : ثقة .

قال الذهبي[١٣] : صدوق وثقه بو داؤد .

قال ابن حجر[١٤] : صدوق له أوهام .

وذكره ابن حبان[١٥] : في ثقاته .

قلت : لم يتكلم أحد في بدعته إلّا يزيد بن هارون وإذا ثبت عنه هذا فلم يذكر أحد أنه كان داعية لهذا المذهب .

---

١١ ــ الجرح ٤/٢٠٠ .

١٢ ــ التهذيب ٤/٢٥٥ .

١٣ ــ المغني ١/٢٨٧ (٢٦٧٣) .

١٤ ــ التقريب ص ١٣٨ .

١٥ ــ الثقات ٦/٤٠٦ .

٤٧/٣ [صح] عبد الله بن أبي نجيح المكي [ع][١] صاحب التفسير أخذ عن مجاهد وعطاء وهو من الأئمة الثقات .

قال العقيلي[٢] : عن البخاري قال : كان يتهم بالإعتزال والقدر .

قال ابن المديني[٣] : كان يرى الإعتزال .

قال أحمد[٤] : أفسدوه بآخره وكان جالس عمرو بن عبيد .

قال القطان[٥] : كان من رؤوس الدعاة .

قال ابن المديني[٦] : أما في الحديث فهو فيه ثقة ، وأما الرأي فكان قدرياً معتزلياً ، وقد ذكره الجوزجاني[٧] : فيمن رُميَّ بالقدر . وذكره آخرين .

قلت : في هؤلاء ثقات وما ثبت عنهم القدر أو لعلهم تابوا .

وقال الذهبي أيضاً .

[صح] عبد الله بن يسار [ع][٨] هذا هو ابن أبي نجيح المكي ثقة .

قال ابن الجوزي قال يحيى[٩] : كان من رؤوس الدعاة إلى القدر .

الدّراسَـة :

قال العجلي[١٠] : ثقة ويقال أنه كان يرى القدر ويقال أن عمرو بن عبيد أفسده .

---

١ ــ الميزان ٢/ ٥١٥ (٤٦٥١) .
٢ ــ الضعفاء الكبير ٣١٧/٢ (٩٠٣) .
٣ــ٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ السير ١٢٦/٦ (٣٨) .
٧ ــ أحوال الرجال ص ١٨٦ (٣٣٨) .
٨ ــ الميزان ٥٢٧/٢ (٤٧٠٧) .
٩ ــ الضعفاء الكبير ٣١٧/٢ .
١٠ ــ تاريخ الثقات ص ٢٨١ (٨٩٨) .

قال يحيى[١١] : ثقة .

وقال[١٢] : ثقة وكان يرمى بالقدر .

قال ابن أبي حاتم[١٣] : سألت أبي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أحب إليك أو خصيف عن مجاهد فقال ابن أبي نجيح أحب إليَّ إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر وهو صالح الحديث .

قال أبو زرعة[١٤] مكى ثقة .

قال الذهبي[١٥] : لعله رجع عن البدعة وقد رأى القدر جماعة من الثقات وأخطأوا نسأل الله العفو .

وذكر ابن حبان[١٦] : في ثقاته .

قال أحمد[١٧] : ثقة وكان أبوه من خيار الله .

قال النسائي[١٨] : ثقة .

قال محمد بن عمر[١٩] : كان ثقة كثير الحديث ويذكرون أنه كان يقول بالقدر .

قال ابن حجر[٢٠] : احتج به الجماعة .

قال ابن حجر[٢١] : ثقة رميَّ بالقدر .

---

١١ ــ أسماء الثقات ص ١٢٤ (٦٢٠) .
١٢ ــ التاريخ ٣٣٤/٢ .
١٣ ــ الجرح ٢٠٣/٥ (٩٤٧) .
١٤ ــ أبو زرعة ٨٩٦/٣ (٣٩٣) .
١٥ ــ السير ١٢٥/٦ .
١٦ ــ الثقات ٥/٧ .
١٧ ــ التهذيب ٥٤/٦ (١٠١) .
١٨ ــ المصدر السابق .
١٩ ــ المصدر السابق .
٢٠ ــ هدي الساري ص ٤١٦ .
٢١ ــ التقريب ص ١٩١ .

قلت : لقد ذكر أبو حاتم أن سبب الكلام فيه هو لبدعة القدر وإنما هو صالح الحديث ، وذكر الذهبي بأنه ربما رجع عن بدعته .

وذكر ابن حجر أن الجماعة احتجت به .

فهو ثقة ــ إن شاء الله ــ .

٤٨/٤ [صح] عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار [م،س] .

عن حماد بن سلمة[١] : وسعيد بن عبد العزيز ومالك وله رحلة واعتنا بالعلم وحدث عنه مسلم في الصحيح وأبو زرعة والبغوي وخلق .

وثقه النسائي[٢] : وأبو داؤد :[٣] : وغيرهما .

وكان ممن امتحن في خلق القرآن فأجاب وخاف .

قال أبو زرعة[٤] : كان أحمد لا يرى الكتابة عن أبي نصر ولا ابن معين ولا أحد ممن امتحن فأجاب .

قلت : هذا تشديد ومبالغة ، والقوم معذرون تركوا الأفضل فكان فإذا توفي في أول يوم من سنة [٢٢٨] هـ .

وكان من العباد الثقات .

الدّراسَة :

قال الخطيب[٥] : كان عابداً زاهداً ، وكان ممن امتحن في أمر القرآن فأجاب .

قال النسائي[٦] : ثقة خراساني نزل بغداد .

قال الميموني[٧] : لم يحضر أحمد عند موته بسبب المحنة .

قال أبو حاتم[٨] : ثقة يعد من الأبدال .

---

١ ــ الميزان ٦٥٨/٢ (٥٢٢٥) .
٢ ــ تاريخ بغداد ٤٢٠٪١٠ (٥٥٧٨) .
٣ ــ المصدر السابق .
٤ ــ المصدر السابق .
٥ــ٧ ــ المصدر السابق .
٨ ــ الجرح ٣٥٨٪٥ (١٦٨٩) .

قال ابن أبي حاتم[٩] : روى عنه أبي وأبي زرعة .

وثقه ابن حبان[١٠] .

قال الذهبي[١١] : أجاب تقية وخوفاً من النكال وهو ثقة بحاله ولله الحمد .

وقال[١٢] : ثقه يعد من الأبدال .

قال ابن حجر[١٣] : ثقه عابد .

* وذكره ابن عساكر وقال وقع إليّ من موافقاتهِ .

قلت : لقد وثقه الأئمة ، وكان عابداً عالماً .

أما إجابته في المحنة فهي كما قال الذهبي [إنما خشيَّ على نفسه السيف] .

وكان أبو نصر التمار[١٤] : ممن ثبت مع الإمام أحمد ، وبشر بن الوليد الكندي ، والزيادي ، والقطيعي ، والقواريري ، وعلي بن الجعد ، وعرض عليهم كتاب المأمون بأسمائهم [فإن لم يرجعوا احملهم على السيف] .

فأجابوا كلهم عند ذلك إلّا أحمد .

فهو ثقة لا غبار عليه وإنها فتنة وانتهت .

---

٩ ــ المصدر السابق .

١٠ ــ الثقات ٨٪ ٣٩٠ .

١١ ــ السير ١٠٪ ٥٧٣ (١٩٩) .

١٢ ــ الكاشف ٢٪ ١٨٦ (٣٥٩) .

١٣ ــ التقريب ص ٢١٩ .

١٤ ــ أبو زرعة ٣٪ ٩٧٧ .

* المعجم المشتمل ص ١٧٦ (٥٦٦) .

٦ ــ التفاريق

(أ) الرأي .

(ب) الشعوبية .

(جـ) غير لون من البدع .

(أ) الـــرأي

١/٤٩ [صح] إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي [د،ق][١] أحد الفقهاء الأعلام .

وثقه النسائي[٢] : والناس ، أما أبو حاتم[٣] : فتعنت وقال :

يتكلم بالرأي فيخطىء ويصيب ليس محله محل المسمِّعين في الحديث فهذا غلو من أبي حاتم سامحه الله .

وقد سمع أبو ثور من ابن عيينة ، وتفقه بالشافعي وغيره .

وقد روى عنه أحمد[٤] : وقال هو عندي في مسلاخ سفيان .

قلت : مات سنة [٢٤٠] هـ ببغداد وقد شاخ .

الدّراسَة :

قال الحاكم[٥] : كان فقيه أهل بغداد ومفتيهم وأحد أعيان المحدثين .

قال ابن عبد البر[٦] : كان حسن الطريقة فيما روى من الأثر إلّا أن له شذوذاً فارق فيه الجمهور وعدوه أحد أئمة الفقهاء .

وأشار الذهبي إلى توثيقه ووثقه في المغني[٧] : وفي الثقات[٨] .

---

١ ــ الميزان ١/٢٩٪ (٨٠) .
٢ ــ تهذيب الكمال ٢/٨٠٪ (١٦٩) .
٣ ــ الجرح ٢/٩٧٪ (٢٦٦) .
٤ ــ تهذيب الكمال ٢/٨٠٪ .
٥ ــ التهذيب ١/١١٨٪ (٢١١) .
٦ ــ المصدر السابق .
٧ ــ المغني ١/١٣٪ (٧١) .
٨ ــ الثقات ص ٣ (٤) .

قال النسائي[٩] : ثقة مأمون أحد الفقهاء .

قال الخطيب[١٠] : أولاً كان يتفقه بالرأي ويذهب إلى قول أهل العراق حتى قدم الشافعي فاختلف إليه ورجع عن الرأي إلى الحديث .

قال ابن حبان[١١] : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلًا وديانة وخَيِّراً ممن صنف الكتب وفرع على السنن وذب عن حريها وقمع مخالفيها .

ووثقه ابن حجر[١٢] .

وذكرهُ ابن عساكر[١٣] المعجم المشتمل وقال وقع إليّ من موافقاتهِ بعلو .

قلت : الخلاصة في أمره أنه ثقة ، لأن الأئمة أجمعوا على توثيقه ولم يتكلم فيه إلّا أبو حاتم ، وقد رَدَّ الذهبي على أبي حاتم ، وذكر الخطيب ما يثبت رجوعه عن البدعة .

---

٩ ــ تاريخ بغداد ٦٦٪٦ (٣١٠٠) .

١٠ ــ المصدر السابق .

١١ ــ الثقات ٧٤٪٨ .

١٢ ــ التقريب ص ٢٠ .

١٣ ــ المعجم المشتمل ص ٦٥ (١٠٧) .

(ب) الشـــعوبية

٥٠/٢ أحمد بن بشير الكوفي [خ،ت،ق][1] عن الأعمش وهشام بن عروة وعنه ابن عرفه وسلم بن جنادة وطائفة .

قال ابن نمير[2] : صدوق حسن المعرفة بأيام الناس حسن الفهم وكان رأساً في الشعوبية يخاصم في ذاك فوضعه ذلك عند الناس :

قلت : الشعوبية هم الذين يفضلون العجم على العرب .

قال أبو زرعة[3] : صدوق .

قال الدارقطني[4] : ضعيف يعتبر بحديثه .

قال النسائي[5] : ليس بذاك القوي .

قال عثمان الدارمي[6] : هو متروك .

قلت : قد خرج له البخاري[7] : في صحيحه .

مات سنة ١٩٧ هـ .

الدّراسَـة :

قال ابن حجر[8] : فأما تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ ،

---

١ ــ الميزان ١٪٨٥ (٣٠٨) .
٢ ــ تهذيب الكمال ١٪٢٧٥ (١٤) .
٣ ــ أبو زرعة ٣٪٨٣٩ (٢) .
٤ ــ تهذيب الكمال ١٪٢٧٥ .
٥ ــ المصدر السابق .
٦ ــ الدارمي ص ١٨٤ ــ (٦٦٤) .
٧ ــ حديث واحد في الطب .
٨ ــ هدي الساري ص ٣٨٥،٣٨٦ .

وأما كلام الدارمي فقد رده الخطيب[٩] : بأنه اشتبه عليه بواحد آخر اتفق اسمه عليه بـ (احمد بن بشير البغدادي)[١٠] : أبو جعفر المؤدب وقد ذكره المزي تميزاً .

قال أبو حاتم[١١] : محله الصدق .

قال ابن معين[١٢] : ليس بحديثه بأس .

قال ابن أبي داؤد[١٣] : ثقة كثير الحديث .

قال ابن عدي[١٤] : له أحاديث صالحة وله أحاديث أنكر ما رأيت له وهو في القوم الذين يكتب حديثهم .

قال ابن حجر[١٥] : صدوق له أوهام .

وردت ترجمته في ضعفاء العقيلي[١٦] : والمغني[١٧] : والكاشف[١٨] : والخلاصة[١٩] : والسير[٢٠] .

قلت : هو ثقة .

وذلك لقول ابن معين (ليس بحديثه بأس) وهي المرتبة الأُولى عنده[٢١] وهي أعلى المراتب .

---

٩ ــ تاريخ بغداد ٤٨٪٤ .
١٠ ــ تهذيب الكمال ٢٨٦٪١ (١٥) .
١١ ــ الجرح ٤٢٪٢ .
١٢ ــ التاريخ ١٩٪٢ .
١٣ ــ التهذيب ١٩٪١ (١٦) .
١٤ ــ الكامل ١٧١٪١ .
١٥ ــ التقريب ص ١١ .
١٦ ــ الضعفاء الكبير ١٢٨٪١ (١٥٦) .
١٧ ــ المغني ٣٤٪١ (٢٤٨) .
١٨ ــ الكاشف ١٣٪١ (١١) .
١٩ ــ الخلاصة ٤٪١١ .
٢٠ ــ السير ٢٤١٪٩ (٦٨) .
٢١ ــ التاريخ ٩١٪١ .

قال ابن معين[٢٢] : إذا قلت ليس به بأس فهو ثقة .

قال العراقي[٢٣] : المرتبة الثالثة قولهم (ليس به بأس ، لا بأس به ، صدوق أو مأمون ، أو خيار وجعل ابن أبي حاتم وابن الصلاح هذه المرتبة الثانية .

قال قول أبو حاتم محله الصدق .

قال ابن أبي حاتم ومنهم الصدوق الورع الثبت يهم أحياناً وقد قبلهُ الجهابذة النقاد فهذا يحتج بحديثه .

ولهذا فهو ثقة .

---

٢٢ — التاريخ ١/١١٢ .

٢٣ — التبصرة والتذكرة٢/٤ .

(ج) غير لون من البدع

٥١/٣ [صح] سعيد بن كثير بن عفير المصري [خ، م] .

أحد الثقات[١] : والأئمة له ما ينكر .

قال ابن يونس[٢] : أنكر عليه أحاديث .

قال الجوزجاني[٣] : كان مخلطاً غير ثقة فيه غير لون من البدع .

قال أبو حاتم[٤] : كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق .

قال ابن يونس[٥] : كان من أعلم الناس بالانساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ ، كان في ذلك شيئاً عجيباً وكان أديباً فصيحاً حاضر الحجة شاعراً لا تملّ مجالسته .

قال ابن عدي[٦] : ما قاله الجوزجاني لا معنى له ولم أسمع أحد ولا بلغني عن أحد كلام في سعيد وهو عند الناس ثقة إلّا أن يكون الجوزجاني أراد سعيد آخر .

قلت : مات سنة [٢٢٦] هـ وله [٨٠] سنة .

سمع مالك والليث .

---

١ ــ الميزان ٢٪١٥٥ (٣٢٥٧) .
٢ ــ المغني ١٪٢٦٥ (٢٤٤٤) .
٣ ــ أحوال الرجال ص ١٥٧ (٢٧٧) .
٤ ــ الجرح ٤٪٥٦ (٢٤٨) .
٥ ــ التهذيب ٤٪٧٥ (١٢٩) .
٦ ــ الكامل ٣٪١٢٤٧ .

قال ابن عدي[٧] : لم أجد بعد استقصائي على حديثه ما ينكر عليه سوى حديثين .

بلى لسعيد حديث منكر عن يحيى بن أيوب ، فإن سعيداً أوثق منه .

الدّراسَة :

قال ابن عدي[٨] : وهو عند الناس صدوق ثقة وقد حدث عنه الأئمة من الناس .

وقال[٩] : إلّا أن يكون السعدي أراد به آخر وأنا لا أعرف سعيد ابن عفير غير المصري أو لعله يريد سعيد بن عفير ولا أعرف في الرواة سعيد بن عفير وهذا الذي قال فيه غيره كون من البدع فلم ينسب ابن عفير إلى بدع والذي قال غير ثقة فلم ينسبه أحد إلى الكذب .

وقال[١٠] : ولعل البلاء مما أنكر عليه من ابنه عبد الله لانه لا يروى إلّا عن ثقة مستقيم صالح .

قال النسائي[١١] : صالح وابن أبي مريم أحب إليَّ منه .

قال الحاكم[١٢] : يقال أن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه .

قال ابن معين[١٣] : ثقة لا بأس به .

قال الذهبي[١٤] : ثقة مشهور .

وقال[١٥] : صدوق نبيل .

وثقه ابن حبان[١٦] : في ثقاته .

٧ــ١٠ ــ المصدر السابق .
١١ ــ التهذيب ٤٪٧٤ .
١٢ــ١٣ ــ المصدر السابق .
١٤ ــ المغني ١٪٢٦٣ .
١٥ ــ من تكلم فيه ص ١٧١ (١٣٤) .
١٦ ــ الثقات ٨٪٢٦٦ .

قلت : لقد رد ابن عدي على السعدي في كلامه في سعيد ، وقيل ان الضعف بسبب ولده ، أو انه أراد به غير واحد .

وقد وثقه العلماء ومنهم الذهبي في كتبه ورمز على توثيقه بالميزان .

الخاتمة

ان الدارس لكتب الامام الذهبي يرى من خلال بحثه وقراءته لكتب هذا الامام ، أن أحكامه على الرجال لا تكون تبعاً لهوى النفس إنما يعتمد على النقل من الأقدمين ثم إبداء الرأي الصحيح .

مثاله مثال وزن الذهب في الميزان الدقيق .

وخلال رحلتي في كتب الرجال سواء في الميزان أو المغني أو الكاشف أو السَيّر وجدت أنه في كل رجل أبدا ما تمليه قناعته في ذلك الرجل ، وكان لا بد من تسجيل بعض الملاحظات التي عنيتها خلال قراءة الميزان .

١ — منهجه في عدم التكلم على الصالحين .

قال في ترجمة أُويس[١] القرني العابد :

قال البخاري : في إسناده نظر فيما يرويه .

قلت : هذه عبارته يريد أن الحديث الذي روى عن أُويس في الإسناد إلى أُويس نظر ولولا أن البخاري ذكره لما ذكرته أصلًا فإنه من أولياء الله الصادقين وما روى الرجل شيئاً فيضعف أو يوثق من أجله .

وقال[٢] في ترجمة الحارث المحاسبي العارف : هو صدوق في نفسه وقد نقموا عليه بعض تصوفه وتصانيفه .

وقال الذهبي في ترجمة عباد[٣] بن يعقوب : فقد عادى آل علي آل العباس والطائفتان آل محمد قطعاً فممن تتبرأ ! بل نستغفر للطائفتين ونتبرأ من عدوان المعتدي كما تبرأ النبي ﷺ مما صنع خالد لما أسرع في قتل بني جذيمة ومع ذلك

---

١ — الميزان ج ١٪٢٨٧ (١٠٤٨) .
٢ — المصدر السابق ج ١٪٤٣٠ (١٦٠٦) .
٣ — المصدر السابق ج ٢٪٣٧٩ (٤١٤٩) .

قال فيه : خالد سيف الله سله الله على المشركين ، فالذنب من ذنب سيغفر لا يلزم منه البراءة من الشخص .

وقال في ترجمة حبيب[٤] العجمي زاهد البصرة في زمانه قال : ما علمت فيه جرحا وإنَّما ذكرته هنا لئلا يلحق بالزهاد الذين يهمون في الحديث .

٢ ــ كلامه على المبتدعة .

قال في ترجمة بشر المريسي[٥] مبتدع ضال لا ينبغي أن يروي عنه أحد ولا كرامه .

قال في ترجمة جهم بن صفوان :[٦] الضال المبتدع رأس الجهميَّة هلك في زمان صغار التابعين وما علمته روى شيئاً لكنه زرع شراً عظيماً .

قال في ترجمة الحسن[٧] بن الصباح الإسماعيلي صاحب الدعوة النزارية : كان من كبار الزنادقة وقد أكثر التطواف يقوي الحلقة ويضل الجهلة وانما ذكرته للتميز لأنه ما بينه وبين أهل الحديث النبوي معاملة .

وقال في ترجمة الحسين[٨] بن منصور الحلاج المقتول على الزندقة : ما روى ولله الحمد شيئاً من العلم وكانت له بداية جيدة وتأله وتصوف ثم انسلخ من الدين وتعلم السحر وأراهم المخاريق ، أباح العلماء دمه .

٣ ــ ردوده على العلماء الذين نقل منهم .

قال في ترجمة[٩] حي بن عبد الله بن شريح العافري المصري : ما أنصفه ابن عدي فانه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة .

---

٤ ــ المصدر السابق ج ٤٥٧ (١٧٢١) .
٥ ــ المصدر السابق ج ١٪٣٢٢ (١٢١٤) .
٦ ــ ٪المصدر السابق ج ١٪٤٢٦ (١٥٨٤) .
٧ ــ المصدر السابق ج ١٪٥٠ (١٨٧٢) .
٨ ــ المصدر السابق ج ١٪٥٤٨ (٢٠٥٩) .
٩ ــ المصدر السابق ج ١٪٦٢٣ (٢٣٩٢) .

وقال في ترجمة[١٠] خالد بن ذكوان المدني : ما أدري لأي شيء أورده ابن عدي .

وقال في ترجمة[١١] خالد بن ميسرة : قال ابن عدي هو عندي صدوق ، **قلت** : فلماذا ذكرته في الضعفاء وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال في ترجمة[١٢] زُبَيْد بن الحارث اليامي : قال أبو إسحاق الجوزجاني كعوائده في فظاظة عبارته : كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذهبهم هم رؤوس محدثي الكوفة مثل زبيد اليامي .

وقال في ترجمة[١٣] أبان بن يزيد العطار : أورده العلامة أبو الفرج بن الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه أقوال من وثقه ، وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان لما أوردته أصلا .

هذا هو الإمام الذهبي مثال الأئمة المنصفين وهو بحق ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال .

---

١٠ ــ المصدر السابق ج ١/٦٣٠ (٢٤٢٠) .
١١ ــ المصدر السابق ج ١/٦٤٣ (٢٤٦٧) .
١٢ ــ المصدر السابق ج ١/٦٦ (٢٨٢٩) .
١٣ ــ المصدر السابق ج ١/١٦ (٢٠) .

محتوى الفهارس

١ ــ قائمة بالمختصرات المستعملة في البحث .

٢ ــ المصادر والمراجع .

٣ ــ أسماء الرواة مرتبة على حروف المعجم .

٤ ــ الموضوعات وفيه أسماء الرواة حسب البدع .

المختصرات المستعملة في البحث

خ ــ البخاري .
م ــ مسلم .
د ــ أبو داؤد .
ت ــ الترمذي .
ق ــ ابن ماجه .
س ــ النسائي .
ع ــ أصحاب كتب السنة .
عو ــ أصحاب السنن .
صح ــ أي موثق عند الامام الذهبي .
الميزان ــ ميزان الاعتدال في نقد الرجال .
اللسان ــ لسان الميزان .
التهذيب ــ تهذيب التهذيب .
التقريب ــ تقريب التهذيب .
الخلاصة ــ خلاصة تهذيب الكمال .
المغني ــ المغني في الضعفاء .
الكاشف ــ الكاشف في من له رواية في كتب السنة .
الثقات ــ الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم .
من تكلم فيه ــ من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث .
التاريخ ــ يحيى بن معين وكتابه التاريخ .
الضعفاء الكبير ــ كتاب الضعفاء الكبير العقيلي .
الكامل ــ الكامل في الضعفاء .
الجرح ــ الجرح والتعديل .
أسماء الثقات ــ كتاب أسماء الثقات لابن شاهين .
تاريخ الثقات ــ كتاب تاريخ الثقات للعجلي .

تاريخ الدارمي ــ تاريخ عثمان الدارمي من كلام يحيى بن معين .
من كلام أبي زكريا ــ من كلام أبي زكريا في الرجال .
الثقات ــ الثقات لأبن حبان .
أبو زرعة ــ أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابة الضعفاء .
السِيّر ــ سير اعلام النبلاء .
هدي الساري ــ هدي الساري في مقدمة صحيح البخاري .
الجمع ــ الجمع بين رجال الصحيحين .
الطبقات ــ الطبقات الكبرى لابن سعد .
الكبير ــ الضعفاء الكبير للبخاري .
تهذيب التاريخ ــ تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب عبدالقادر بدران .

١/٢٦٥ (٧٧) .

الأول يشير إلىٰ رقم الجزء ، الثاني يشير الىٰ رقم الصفحة وما بين القوسين يشير الىٰ رقم الترجمة :

ت ــ تحقيق
ط ــ طبـع
م ــ مجموعـة

المراجع والمصادر

١ ــ القرآن الكريم .

٢ ــ أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابة الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي / ت . سعدي الهاشمي ط . المجلس العلمي بالجامعة ــ ١٤٠٢هـ .

٣ ــ أحوال الرجال ــ للجوزجاني ــ ت . الشيخ صبحي السامرائي ــ الرسالة ــ ١٤٠٥ ط ١ .

٤ ــ أُصول الحديث ــ محمد عجاج الخطيب ط/٣ دار الفكر بيروت ــ ١٣٩٥هـ .

٥ ــ الإعتصام ــ الشاطبي بتعريف محمد رشيد رضا .

٦ ــ الاغتباط بمعرفة من رميّ بالإختلاط سبط بن العجمي ضمن الرسائل الكمالية ــ م ١ ــ في الحديث .

٧ ــ بحوث في تاريخ السنة المشرفة د . أكرم العمري ط ٤ ــ ١٤٠٥ .

٨ ــ تاريخ اسماء الثقات ، ابن شاهين ، ت صبحي السامرائي ط/ ــ ١٤٠٤ الكويت .

٩ ــ تاريخ الثقات ــ العجلي بترتيب الهيثمي وتضمينات ابن حجر ت / د. قلعجي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ــ ١٤٠٥هـ .

١٠ ــ تاريخ جرجان ــ للسهمي ط / ٣ ــ ١٤٠١ ــ عالم الكتب .

١١ ــ التاريخ الكبير للامام البخاري ــ دار الكتب العلمية بيروت .

١٢ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ــ بيروت .

١٣ ــ التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس ــ عبد العزيز الغماري مؤسسة الرسالة ط / ١ ــ ١٤٠٤ هـ .

١٤ ــ التبين لأسماء المدلسين ــ سبط ابن العجمي ضمن الرسائل الكمالية ــ ١٢ ــ في الحديث .

١٥ ــ تدريب الراوي ت / عبد الوهاب عبد اللطيف ــ دار الكتب العلمية بيروت / ١٣٩٩هـ .

١٦ ــ تذكرة الحفاظ ــ الذهبي ــ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت .

١٧ ــ تذكرة الطالب المعلم بمن يقال له مخضرم سبط ابن العجمي ضمن الرسائل الكمالية ــ ١٧ ــ تى الحديث .

١٨ ــ التذكرة والتبصرة ــ للعراقي ــ دار المسيرة بيروت .

١٩ ــ تاريخ عثمان بن سعد الدارمي عن أبي زكريا ابن معين في تجريح الرواة ت أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمي / بجامعة أم القرى ــ مكة .

٢٠ ــ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ، ط/١ . ت/عبد الغفار البنداري ، والاستاذ محمد أحمد عبد العزيز دار الكتب العلمية /١٤٠٥ .

٢١ ــ تقريب التهذيب ، ابن حجر باكستان الاولى ١٣٩٣هـ .

٢٢ ــ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد / ابن عبد البر ــ المغرب

٢٣ ــ تهذيب التهذيب ــ ابن حجر ــ دار الفكر .

٢٥ ــ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ــ المزى / ت الدكتور بشار عواد معروف الرسالة ١٤٠٣ هـ .

٢٦ ــ الثقات ــ ابن حبان ــ ط / ١ ــ الهند ــ ١٤٠٠هـ .

٢٧ ــ الجرح والتعديل / ابن أبي حاتم ــ دار الكتب العلمية .

٢٨ ــ الجرح والتعديل ــ أبو لبابة حسين ــ دار اللواء الرياض / ١ ــ ١٣٩٩ هـ .

٢٩ ــ الجمع بين الصحيحين ــ ابن القيسراني ــ دار الكتب العلمية ــ ١٤٠٥ هـ .

٣٠ ــ خلاصة تهذيب الكمال ــ الخزرجي ط ٣/ ١٣٩٩ حلب .

٣١ ــ حلية الاولياء ــ أبي نعيم ط / ١ القاهرة ١٣٩٩ هـ .

٣٢ ــ دراسات في الجرح والتعديل ــ د . محمد ضياء الأعظمي الاولى ١٤٠٣هـ الهند .

٣٣ ــ الدرر الكامنة في أعيان المئة العاشرة ابن حجر / ط دار الجيل .

٣٤ ــ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل / الذهبي ت عبد الفتاح أبو غدة ط ٥ القاهرة / ١٤٠٤ هـ .

٣٥ ــ الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الاسلام ــ الدكتور بشار عواد القاهرة .

٣٦ ــ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل / اللكنوي ــ ط ٢ ــ حلب ١٣٨٨ هـ .

٣٧ ــ سؤالات الآجري أبا داؤد ت محمد علي العمري ط ١ / المجلس العلمي بالجامعة ١٤٠٣ هـ .

٣٨ ــ سؤالات البرقاني للدارقطني ت / د. عبد الرحيم القشقري ط ١ ــ ١٤٠٤ دار باكستان .

٣٩ ــ سؤالات الحاكم للدارقطني ت / موفق عبد الله ط ١ / دار المعارف .

٤٠ ــ سؤالات السهمي للدارقطنى ت / موفق عبد الله ط ١ /١٤٠٤ دار المعارف .

٤١ ــ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبه ت / موفق عبد الله ط ١ /١٤٠٤هـ دار المعارف .

٤٢ ــ سير أعلام النبلاء ــ الذهبي ت / بإشراف شعيب الأرناؤوط ط ٢ / ١٤٠٢ الرسالة .

٤٣ ــ سنن الترمذي ت / أحمد محمد شاكر ط / ٢ ــ ١٣٩٨ هـ القاهرة .

٤٤ ــ الضعفاء الصغير ــ البخاري / ت ــ بوران الضناوي اولى ١٤٠٤ عالم الكتب .

٤٥ ــ الضعفاء الكبير ــ للعقيلي ــ ت / د. قلعجي ط / ١ دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ .

٤٦ ــ الضعفاء والمتروكين ــ الدارقطني ت / موفق عبد الله ط ١ المعارف ١٤٠٤ هـ .

٤٧ ــ الضعفاء والمتروكين ــ النسائي ــ ت محمود ابراهيم زايد ط ١ حلب ١٣٩٦ هـ .

٤٨ ــ الطبقات الكبرى ــ محمد بن سعد ــ دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ .

٤٩ ــ علل الحديث ومعرفة الرجال ــ ابن المديني ــ ت ــ د. قلعجي /١/ ١٤٠٠ هـ .

٥٠ ــ قاعدة في الجرح والتعديل ــ السبكي ــ ت.أبو غدة ط /٥/١٤٠٤ هـ ــ الرياض .

٥١ ــ قواعد في علوم الحديث ــ التهانوي ت . أبو غدة ط /٥/ ١٤٠٤ هـ الرياض .

٥٢ ــ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ــ الذهبي ط ١/ ١٤٠٣ هـ بيروت .

٥٣ ــ الكامل في ضعفاء الرجال ــ ابن عدي ط /١ ــ ١٤٠٤هـ ــ دار الفكر .

٥٤ ــ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ــ ابن الكيال ت / عبدالقيوم عبد رب النبي ــ ط ١/ ١٤٠١ هـ دار المأمون .

٥٥ ــ لسان الميزان ــ ابن حجر ــ ط مؤسسة الأعلمي ــ بيروت .

٥٦ ــ المتكلمون في الرجال ــ السخاوي ط ٣/ ١٤٠٠ ت أبو غدة ــ بيروت .

٥٧ ــ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ــ ابن حبان ــ ت محمود زايد حلب ١٣٩٦ ط ١ .

٥٨ ــ المدخل إلى الصحيح للحاكم ت / ربيع بن هادي ط /١ ــ ١٤٠٤ ــ الرسالة ..

٥٩ ــ مشاهير علماء الأمصار ــ ابن حبان ــ بيروت .

٦٠ ــ المغني في الضعفاء ــ الذهبي ــ ت نور الدين عتر .

٦١ ــ معرفة القراء الكبار ــ الذهبي ــ ت الدكتور بشار عواد ــ وشعيب الأرناؤوط ــ ط ١/١٤٠٤هـ .

٦٢ ــ المعرفة والتاريخ ــ النسوي ــ ت ــ د. أكرم العمري ــ بغداد ١٣٩٦ .

٦٣ ــ من كلام أبي زكريا ابن معين في الرجال ت الدكتور أحمد محمد نور سيف ــ دار المأمون .

٦٤ ــ ميزان الاعتدال بنقد الرجال ت / علي البيجاوي ــ الاولى ــ ١٣٨٢ ــ القاهرة .

٦٥ ــ هدي الساري مقدمة صحيح البخاري ــ ابن حجر ــ نشر دار الافتاء .

٦٦ ــ يحيى بن معين وكتابه التاريخ ــ ت الدكتور أحمد محمد نور سيف ــ ط /١ ــ ١٣٩٩ ــ القاهرة .

المخطوطات والرسائل الجامعية

(أ) المخطوطات :

ـ من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث ـ الذهبي ـ مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية .

ـ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ـ الذهبي مصورة عن نسخة بخط الشيخ حماد الانصاري .

سؤالات السجزى للحاكم في الجرح والتعديل للحاكم قيد الطبع بتحقيق الدكتور موفق عبد الله عبد القادر .

(ب) الرسائل :

ـ الرواة المتكلم فيهم بصحيح مسلم ـ سلطان سند ـ ماجستير ـ بإشراف د. الميرة .

ـ عكرمة مولى ابن عباس ـ الدكتور مرزوق الزهراني ـ ماجستير .

ـ من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث ـ الذهبي ـ ت الدكتور عبد الله الرحيلي رسالة ماجستير .

ـ المؤتلف والمختلف ـ الدارقطني ت الدكتور موفق عبد الله عبد القادر ـ رسالة دكتوراه .

فهرسة الرواة على حروف المعجم

١ — أبان بن ثعلب الكوفي ١٠/١ شيعي .
٢ — إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي ٤٩/١ الراي .
٣ — إبراهيم بن طهمان ٣٧/٢ مرجىء .
٤ — إبراهيم بن يعقوب أبو اسحق السعدي الجوزجاني ١/١ خارجي .
٥ — إبراهيم بن يوسف الباهلي البلخي ٣٦/١ مرجىء .
٦ — أحمد بن بشير الكوفي ٥٠/٢ شعوية .
٧ — إسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي ١١/٢ شيعي .
٨ — إسماعيل بن سميع الكوفي الحنفي ٢/٢ خارجي .
٩ — أيوب بن صالح بن عائذ الكوفي ٣٨/٣٠ مرجىء .
١٠ — بشير بن السري البصري الأفوه ٤٥/١ معتزلي .
١١ — بهز بن أسد العمي ٣/٣ خارجي .
١٢ — ثور بن زيد الدِّيلي (٣١/١) قدري .
١٣ — ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي ٢٤/٢ قدري .
١٤ — جعفر بن سليمان الضبعي ١٢/٣ شيعي .
١٥ — حريز بن عثمان ٤/٤ خارجي .
١٦ — حسان بن عطية ٢٥/٣ قدري .
١٧ — الحسن بن يسار ٢٦/٤ قدري .
١٨ — الحسن بن صالح بن حي الفقيه أبو عبد الله الهمداني الثوري ٣/٤ شيعي .
١٩ — حماد بن أبي سليمان مسلم أبو اسماعيل الاشعري الكوفي ٣٩/٤ مرجىء .
٢٠ — داؤد بن الحصين أبو سليمان المدني ٥/٥ خارجي .
٢١ — ذَرّ بن عبد الله الهمداني ٤٠/٥ مرجىء .
٢٢ — زبيد بن الحارث اليامي ١٤/٥ شيعي .
٢٣ — زكريا بن إسحاق المكي ٢٧/٥ قدري .

٢٤ ــ سالم بن عجلان الأفطس ٤١/٦ مرجىء .
٢٥ ــ سعيد بن اشوع ١٥/٦ شيعي .
٢٦ ــ سعيد بن اوس أبو زيد الانصاري النحوي ٢٨/٦ قدري .
٢٧ ــ سعيد بن أبي عروبة ٢٩/٧ قدري .
٢٨ ــ سعيد بن كثير بن عُفير المصري ٥١/٣ غير لون من البدع .
٢٩ ــ سعيد بن محمد الجرمي ١٦/٧ شيعي .
٣٠ ــ سلام بن مسكين ٣٠/٨ قدري .
٣١ ــ سهل بن أبي الصلت السراج ٤٦/٢ مغترلي .
٣٢ ــ سيف بن سليمان المكي ٣١/٩ قدري .
٣٣ ــ شبابه بن سوار المدائني ٤٢/٧ مرجىء .
٣٤ ــ شبث بن ربعي ٦/٦ خارجي .
٣٥ ــ شيبان بن فروخ ٣٢/١٠ قدري .
٣٦ ــ شريك بن عبد الله الكوفي القاضي ٢٧/٨ شيعي .
٣٧ ــ صالح بن كيسان ٣/١١ قدري .
٣٨ ــ صدقة بن يسار ٧/٧ خارجي .
٣٩ ــ صعصعه بن صوحان ٨/٨ خارجي .
٤٠ ــ طلق بن حبيب العابد ٤٣/٨ مرجىء .
٤١ ــ عاصم بن كليب الجرمي الكوفي ٩ /٤ مرجى .
٤٢ ــ عباد بن يعقوب الاسدي الرواجي الكوفي ١٨/٩ شيعي .
٤٣ ــ عبادة بن زياد الاسدي ١٩/١٠ شيعي .
٤٤ ــ عبد الله بن شفيق العقيلي ٩/٩ خارجي .
٤٥ ــ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٢٠/١١ شيعي .
٤٦ ــ عبد الله بن أبي لبيد المدني العابد ٣٤/١٢ قدري .
٤٧ ــ عبد الله بن محمد بن الحنفية ٢١/١٢ شيعي .
٤٨ ــ عبد الله بن أبي نجيح المكي ٤٧/٣ معترلي .
٤٩ ــ عبد الأعلي بن عبد الاعلي الساجي ٢٥/١٣ قدري .
٥٠ ــ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي ٢٢/١٣ شيعي .
٥١ ــ عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار ٤٨/٤ معترلي .

« فهرس الموضوعات »

الموضـــوع	الصفحة
المقـــدمـة	٥
(أ) الذهبي والعلم	٩
(ب) أهمية كتاب الميزان	١٦
الباب الأول : وفيه فصلان	
الفصل الأول : في ذكر النقاد من حيث التشدد والتساهل	٢١
الفصل الثاني : الامام الذهبي والاعتدال	٣١
الباب الثاني : وفيه فصلان	
الفصل الأول : أنواع البدع المنعوت بها الرواة الثقاة المتكلم فيهم	٣٥
الفصل الثاني : تصنيف هؤلاء الرواة حسب البدع التي رموا بها	٤٥
(أ) الخوارج والنواصب :	٤٧
١ ابراهيم بن يعقوب أبو إسحق السعدي	٤٩
٢ اسماعيل بن سميع الكوفي الحنفي	٥١
٣ بهز بن أسد العمي	٥٣

الموضـــوع	الصفحة

٤ حُرَيز بن عثمان الرحبي الحمصي ٥٥
٥ داؤد بن الحصين أبو سليمان المدني ٥٩
٦ شبث بن ربعي ٦٣
٧ صدقة بن يسار ٦٥
٨ صعصعة بن صوحان ٦٧
٩ عبد الله بن شفيق العقيلي ٦٩

(ب) الشيعة والروافض : ٧١

١٠ ابان بن تغلب الكوفي ٧٣
١١ اسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي ٧٦
١٢ جعفر بن سليمان الضبعي ٧٩
١٣ الحسن بن صالح بن حي الفقيه أبو عبد الله الهداني الثوري ٨٤
١٤ زبيد بن الحارث اليامي ٨٦
١٥ سعيد بن أشوع ٩١
١٦ سعيد بن محمد الجَرمي ٩٣
١٧ شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي ٩٥
١٨ عباد بن يعقوب الاسدي الرواجني الكوفي ١٠٠
١٩ عبادة بن زياد الأسدي ١٠٣
٢٠ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ١٠٥
٢١ عبد الله بن محمد بن الحنيفة ١٠٧
٢٢ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي ١٠٨

(جـ) القـدرية : ١١١

٢٣ ثور بن زيد الدِّيلي ١١٢
٢٤ ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي ١١٦
٢٥ حسان بن عطية ١١٩

الموضـــوع	الصفحة

٢٦ الحسن بن يسار ١٢١
٢٧ زكريا بن إسحٰق المكي ١٢٤
٢٨ سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري النحوي ١٢٦
٢٩ سعيد بن أبي عروبة ١٢٩
٣٠ سلام بن مسكين ١٣٣
٣١ سيف بن سليمان المكي ١٣٥
٣٢ شيبان بن فروخ ١٣٨
٣٣ صالح بن كيسان ١٤٠
٣٤ عبد الله بن أبي لبيد المدني العابد ١٤٢
٣٥ عبد الأعلي بن عبد الأعلي السامي ١٤٤

(د) المرجئة : ١٤٧

٣٦ ابراهيم بن يوسف الباهلي ١٤٩
٣٧ ابراهيم بن طهمان ١٥١
٣٨ أيوب بن صالح بن عابد الكوفي ١٥٤
٣٩ حماد بن أبي سليمان مسلم أبو اسماعيل الأشعري الكوفي ١٥٦
٤٠ ذر بن عبد الله الهمداني ١٥٩
٤١ سالم بن عجلان الأفطس ١٦١
٤٢ شباب بن سوار المدائني ١٦٣
٤٣ طلق بن حبيب العابد ١٦٦
٤٤ عاصم بن كليب الجرمي الكوفي ١٦٨

(هـ) الجهمية والمعتزلة : ١٧١

٤٥ بشر بن السري البصري الأفوه ١٧٣
٤٦ سهل بن أبي الصلت السراج ١٧٦
٤٧ عبد الله بن أبي نجيح المكي ١٧٨

الموضـــوع	الصفحة

٤٨ عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار ١٨١

(و) التفاريق : ١٨٣

٤٩ ابراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي ــ الرأي ــ ١٨٥
٥٠ أحمد بن بشير الكوفي ــ الشعوبية ــ ١٨٧
٥١ سعيد بن كثير بن عفير المصري ــ غير لون من البدع ــ ١٩٠

الخاتمة ١٩٣

الفهارس : ١٩٦

١ ــ قائمة بالمختصرات المستعملة بالبحث ١٩٧
٢ ــ المصادر والمراجع ١٩٩
٣ ــ فهرس أسماء الرواة على المعجم ٢٠٥
٤ ــ فهرس الموضوعات وفيه فهرسة الرواه حسب البدع ٢٠٧